GASERC

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

حكاية تروى

مسيرة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

2024 - 1979

بسم الله الرحمن الرحيم

إصدار يوثق جهود المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج منذ نشأته ويستعرض تاريخه الحافل

2024 - 1979

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

الموضوع	الصفحة
تقديم	11
نشأة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج	12
أهداف المركز ومهامه	12
أسلوب العمل بالمركز	13
مجالات عمل المركز	14
أولا : البحوث والدراسات	14
تطوير المناهج الدراسية	14
تعليم اللغة العربية	22
تعليم اللغة الإنجليزية	30
تنمية القيم والاتجاهات والمهارات التعليمية	31
القياس والتقويم التربوي	36
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	37
التعليم الشامل للجميع	39

الموضوع	الصفحة
التقنيات والوسائل التعليمية	42
الإدارة التعليمية	45
التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	47
تحسين جودة الأداء المدرسي	50
التعليم الأهلي والخاص	52
التنمية المهنية للمعلمين	53
التوجيه والإرشاد المهني	55
التعليم أثناء الأزمات	56
التعليم الأخضر	57
ثانيا: الندوات والاجتماعات	59
ثالثا: الدورات التدريبية وورش العمل	79
رابعا: المواسم الثقافية	89
خامسا: الحلقات النقاشية	92
سادسا: المؤتمرات التربوية الدولية	94

الموضوع	الصفحة
المؤتمر التربوي الدولي الأول: دور المعلم في كفاءة التعليم	94
المؤتمر التربوي الدولي الثاني: التعليم عن بعد استجابة لجائحة كورونا	97
المؤتمر التربوي الدولي الثالث: تعليم مبتكر لعصر متغير	98
المؤتمر التربوي الدولي الرابع: تحويل التعليم: الفرص والتحديات لتعزيز مستقبل التعليم في دول الخليج	102
سابعا: مجلة مستقبليات تربوية	104
ثامنا: التعاون مع المنظمات وبيوت الخبرة الإقليمية والدولية	109
تنسيق المبادرات الدولية على المستوى الإقليمي	109
التعاون في تنفيذ البرامج البحثية	112
تاسعا: مكتبة المركز	116
مجموعات المكتبة	116
العمليات الفنية	117
خدمات المعلومات	118
قائمة إصدارات المركز ومطبوعاته	120

تقديم

د. محمد مطير الشريكة
مدير المركز

عبر أكثر من أربعة عقود من الزمان، أقام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج نموذجا متميزا في مجال العمل التربوي المشترك. فمنذ إنشائه عام 1977 بقرار من المؤتمر العام الثاني لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، يؤدي المركز دورا بارزا في تنسيق جهود الدول الأعضاء في مجال النهوض بالتعليم، وتحقيق غاياته، وتطوير مناهجه، وتقديم الدعم اللازم لها في سعيها لتحديث نظمها التعليمية بما يحقق تطلعات شعوبها في التقدم والازدهار.

وعلى مدار مسيرته الطويلة، كان المركز - ولا يزال - مثالا ناجحا للتعاون القائم على وحدة الهدف والمصير بين دول المنطقة وشعوبها التي تجمعها روابط الدين والدم واللغة والأرض والمصير المشترك. فقد جاء تأسيس المركز تلبية لرغبة قادة الدول الأعضاء في العمل على توحيد أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج، لتنشئة الأجيال الجديدة على الهوية الخليجية المشتركة، وتنمية وعيها بالروابط الوطيدة بين شعوب المنطقة وتاريخها المشترك، والإسهام في تطوير حركة التربية في الدول الأعضاء على أسس علمية، بما يجعلها قوة فعالة في تنمية الثروة البشرية والتطوير الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة والأمة العربية.

ولقد اعتمد المركز في أداء مهمته تلك على اتباع النهج العلمي، وتميز أداؤه بقدر رفيع المستوى من المهنية، من خلال ربط مشاريع التطوير بنتائج البحوث والدراسات التي يجريها حول واقع نظم التعليم في الدول الأعضاء، وتوصيف الحلول وفق أحدث التوجهات التربوية على الصعيد العالمي، والتدرج في رسم خطط التطوير وتنفيذها، بما يتناسب مع مستوى استجابة نظم التعليم في الدول الأعضاء وتوقعاتها، والاعتماد على التقييم المستمر للوقوف على حجم الإنجاز، وكفاءة الأداء، وجودة المخرجات. هذا إلى جانب حرصه على إشراك الأطراف المعنية في الدول الأعضاء في تنفيذ برامجه، ومراجعة نتائج الدراسات والبحوث التي يجريها، من خلال عقد الندوات واللقاءات والمؤتمرات العلمية بشكل متواصل.

وإذ نقدم للقارئ في هذا الدليل التعريفي لمحة عامة عن المركز، وأبرز منجزاته، فإننا نؤكد التزامنا التام بمواصلة مسيرة النجاح التي بدأها المركز منذ أكثر من أربعة عقود، والعمل على تطوير أدائه والارتقاء بجودة نواتج برامجه، وتعزيز دوره في خدمة مشروعات التطوير التربوي في الدول الأعضاء، ودفع مسيرة العمل التربوي المشترك، بما يلبي طموحات قادة الدول الأعضاء وشعوبها في مستقبل أفضل.

نشأة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

تحقيقا لما تصبو إليه دول الخليج العربية – حكومات وشعوبا – من تعاون مثمر بناء في شتى المجالات، وبخاصة في ميدان التربية والتعليم، وما يحدوها من آمال ومطامح في هذا المضمار، وسعيا لتحقيق الأهداف السامية والغايات النبيلة لترسيخ علاقات التعاون والتكامل بين الأشقاء، أُنشئ **المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج** بقرار من المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، في دورته العادية الأولى التي عقدت في الفترة من 20–23 أكتوبر عام 1975م، حيث نص القرار رقم (3) على «إنشاء مركز إقليمي للبحوث التربوية في الدول الأعضاء بالمكتب».

وفي الدورة العادية الثانية للمؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء، التي عقدت في المدة من 9–11 مايو 1977م، صدر القرار رقم (6) والذي نص على **إنشاء مركز للبحوث التربوية للدول الأعضاء يسمى «المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج»**. ونص القرار على "أن يكون مقر المركز في دولة الكويت، ويمارس عمله بإشراف مكتب التربية العربي لدول الخليج، طبقا لنظام أساسي للمركز تضعه لجنة متخصصة يشكلها المكتب".

وقد اعتمدت **لائحة النظام الأساسي للمركز**، بموجب القرار رقم (1) للمؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء، في دورته العادية الثالثة، التي عقدت في المدة من 18–20 إبريل عام 1978م، كما تم اعتماد الموازنة العامة السنوية للمركز في عامه الأول بموجب القرار رقم (2). ويضم المركز في **عضويته** الدول نفسها الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية اليمنية، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر.

وبعد صدور القرار رقم (6) من قرارات المؤتمر العام الثاني لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بإنشاء المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ليكون أحد أجهزة المكتب المتخصصة في البحث التربوي، بدأ المركز في إقامة منشآته، واستكمال مقومات نشاطه فنيا وإداريا، لتتهيأ له القدرة على الاضطلاع بمسؤولياته وتنفيذ مهامه.

ورغبة من حكومة دولة الكويت في تقوية الروابط الثقافية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتقديم كل العون اللازم لتقوية مثل هذه الروابط، فقد وافقت حكومة دولة الكويت على استضافة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج لتكون الكويت مقرا له. وبناء على ذلك، فقد تم بتاريخ 20 مارس 1993م توقيع اتفاق المقر بين حكومة دولة الكويت ومكتب التربية العربي لدول الخليج، في شأن امتيازات المركز وحصانته. وفي 13 يوليو من العام نفسه، صدر القانون رقم (7) لسنة 1993م، بموافقة مجلس الأمة الكويتي على هذا الاتفاق.

أهداف المركز ومهامه

على مدى 45 عاما، كانت أهداف المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج تتمحور حول الإسهام في تطوير التعليم في الدول الأعضاء على أسس علمية، ليصبح قوة فعالة في تنمية الثروة البشرية وتعزيز التطور الاجتماعي والاقتصادي لدول الخليج. وتحقيقا لذلك، يقوم المركز بمهام

أساسية تتمثل في إجراء البحوث والدراسات التربوية، وبخاصة ما يتعلق منها بدراسة واقع النظم التعليمية في الدول الأعضاء ودعم الجهود المبذولة لتطويرها، والإسهام في صياغة السياسات التعليمية؛ وعقد الشراكات مع المؤسسات والمراكز الإقليمية والدولية المعنية بالبحوث والدراسات التربوية بهدف إثراء الميدان التربوي في الدول الأعضاء بأحدث التوجهات والممارسات التعليمية المتميزة؛ وتقديم الخدمات الاستشارية الفنية في مجال البحوث التربوية والقياس والتقويم التربوي للدول الأعضاء وفقا لاحتياجاتها؛ هذا إلى جانب سعي المركز إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات التربوية في الدول الأعضاء، وتيسير تبادل الخبرات بين الاختصاصيين التربويين، دعما للعمل التربوي المشترك.

أسلوب العمل بالمركز

ينفذ المركز في كل دورة مالية (مدتها عامان) عددا من البرامج التي يعتمدها المؤتمر العام لأصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، في المجالات المعنية ببحث قضايا التعليم ومشكلاته وسبل تطويره، وربطه بمطالب التنمية ومستجدات العصر. وقد أنجز المركز منذ إنشائه عديدا من البرامج التي يربو عددها على أربعمائة برنامج. كما ينظم المركز، ضمن نشاطاته، دورات تدريبية وورش بحثية وندوات علمية حول موضوعات تربوية وتعليمية، بمشاركة مسؤولين واختصاصيين وأكاديميين، وفئات من المعنيين في الميدان التربوي من معلمين ومديري مدارس ومشرفين تربويين. ويقوم المركز بطباعة وإصدار نواتج برامجه وتوزيعها على الدول الأعضاء، كما يوفرها في معارض الكتب للراغبين في اقتنائها، بالإضافة إلى عرضها على الموقع الإلكتروني للمركز وعدد من المستودعات الرقمية. ويصدر المركز دورية ربع سنوية بعنوان «مستقبليات تربوية»، تتضمن خلاصة أحدث نواتج الدراسات والبحوث العالمية في مختلف المجالات التربوية، وتطبيقاتها المتميزة في الميدان.

إضافة إلى ذلك، ينظم المركز موسما ثقافيا تربويا في كل عام، يشتمل على محاضرات وندوات علمية، يشارك فيه اختصاصيون في مختلف المجالات الثقافية والعلمية والتربوية. ويعقد المركز حلقات نقاشية حول موضوعات تربوية وتعليمية، بمشاركة اختصاصيين وأكاديميين، وفئات من المعنيين في الميدان التربوي من معلمين ومديري مدارس ومشرفين تربويين وطلبة وأولياء أمورهم. وبداية من عام 2017م، تضمنت نشاطات المركز تنظيم مؤتمرات دولية يشارك فيها خبراء تربويون من مختلف مناطق العالم، ومسؤولون عن التعليم في الدول الأعضاء، وأكاديميون وباحثون تربويون من دول المنطقة.

ويستمد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج برامجه ومشروعاته من عدة روافد من أبرزها: استراتيجيات وزارات التربية والتعليم، وقرارات المؤتمر العام لأصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم بالدول الأعضاء وقرارات المجلس التنفيذي النابعة منها، والخطط الاستراتيجية لمكتب التربية العربي لدول الخليج، وتوصيات مجلس أمناء المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ومقترحات الدول الأعضاء، والتوجهات العالمية المعاصرة على صعيد الأفكار والممارسات التربوية.

وحرصا على تجويد مخرجات برامج المركز ونواتج الدراسات والأبحاث التي يجريها، تتضمن آلية عمل المركز عرض نواتج برامجه على محكمين

خارجيين من ذوي الخبرة والاختصاص، وبعد ذلك تعرض على "لجنة علمية" بمكتب التربية العربي لدول الخليج، لمراجعتها، وإبداء الملاحظات حولها، ثم اعتمادها بعد استيفاء الملاحظات. وهكذا يضمن المركز تحقيق معايير الجودة المطلوبة فيما يصدره من دراسات وتقارير بحثية حول التعليم في الدول الأعضاء.

مجالات عمل المركز

تحقيقا لأهداف المركز العربي للبحوث التربوي لدول الخليج ومهامه، وتنفيذا لقرارات وتوصيات المؤتمرات العامة المتتالية لأصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء، وقرارات المجلس التنفيذي في دوراته المتعاقبة، فقد قام المركز بتنفيذ نشاطات عديدة غطت مجالات متعددة تتصل بجميع جوانب الواقع التعليمي والتربوي والثقافي في الدول الأعضاء، ومن أبرز هذه المجالات: إجراء البحوث والدراسات؛ وعقد الندوات والاجتماعات؛ وتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل؛ وإقامة الحلقات النقاشية والمواسم الثقافية؛ وتنظيم المؤتمرات التربوية الدولية؛ وإصدار دورية ربع سنوية؛ وعقد الشراكات مع المنظمات وبيوت الخبرة الإقليمية والدولية، علاوة على تقديم خدمات التوثيق والمعلومات عبر مكتبة المركز. ونعرض فيما يلي من هذا الكتاب أبرز منجزات المركز في هذه المجالات.

أولا: البحوث والدراسات

تنوعت البحوث والدراسات التي أجراها المركز منذ بدء ممارسة نشاطه، حيث غطت مختلف جوانب العملية التعليمية في الدول الأعضاء؛ فشملت مجالات بحثية عدة، منها: تطوير المناهج الدراسية، وتعليم اللغة العربية، وتعليم اللغة الإنجليزية، وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات التعليمية، والقياس والتقويم التربوي، ودراسة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، والتعليم الجامع، والإدارة التعليمية، والتخطيط التربوي واقتصاديات التعليم، وتحسين جودة الأداء المدرسي، والتعليم الأهلي والخاص، والتنمية المهنية للمعلمين، والإرشاد المهني، والتعليم أثناء الأزمات، والتعليم الأخضر ... إلى غير ذلك من المجالات البحثية ذات الصلة الوثيقة بمختلف جوانب تطوير التعليم في الدول الأعضاء. وفيما يلي عرض لأبرز المحطات الشاهدة على منجزات المركز من الدراسات والبحوث في هذه المجالات.

تطوير المناهج الدراسية

كان على رأس أولويات مكتب التربية العربي لدول الخليج أن تكون المناهج الدراسية ذات طابع موحد في الدول الأعضاء، ولذلك فقد كان القرار الأول في المؤتمر العام الأول للسادة أصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء، هو «العمل على توحيد أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج»، وكان ذلك في شهر أكتوبر عام 1975، وكان هذا القرار هو الإطار المرجعي الذي استندت إليه أهداف مكتب التربية العربي لدول الخليج، والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، في توحيد المناهج وتطويرها. ولقد شمل تطوير المناهج الدراسية في الدول الأعضاء عدة جوانب نسلط الضوء عليها فيما يلي.

صياغة أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج في الدول الأعضاء

لقد انطلق العمل التربوي المشترك بين الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج من مبدأ توحيد أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج. وبحكم وظيفة نظام التعليم في دعم التنمية وتوفير القوى البشرية المؤهلة لإحداثها واستمرارها، كان لابد من القيام بمراجعة مستمرة لأهداف التعليم في الدول الأعضاء، وإجراء تقييم منتظم لمكوناته وبرامجه وأدواته، للتأكد من مواكبتها للظروف المتغيرة، وضمان كفاءتها في تلبية الاحتياجات المستجدة.

وفي هذا الإطار، تمكن المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج من إنجاز مسودة وثيقة **"أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج"** خلال الدورة الأولى من خطة عمله. وقد نوقشت مسودة تلك الوثيقة والدراسات التي بنيت على أساسها، في ندوات علمية، شارك فيها خبراء التعليم ومسؤولو المناهج في الدول الأعضاء، وقدمت إلى المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج، حيث رفعها إلى المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم، الذي عقد في المدة من 28 إلى 30 إبريل 1980م، فأبدى موافقته المبدئية على الأهداف المقترحة للتعليم، ودعا الدول الأعضاء لدراستها، وإبداء الملاحظات بشأنها، على أن يعاد عرض الوثيقة بصورتها النهائية على المؤتمر العام التالي. وقد بحث المؤتمر العام السابع لوزراء التربية والتعليم، المنعقد في المدة من 22 إلى 24 مارس 1983 وثيقة أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج بصورتها النهائية، وأصدر قرارا بالموافقة عليها، والعمل على الالتزام بها في الدول الأعضاء.

وبناء على الأهداف العامة للتعليم في الدول الأعضاء، اشتق المركز أهداف المراحل التعليمية، وأهداف المواد الدراسية، ومفردات مقررات المواد، وعرض نتائج عمله على المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء، المنعقد خلال المدة من 24 إلى 27 مارس 1985، فأصدر قرارا بالموافقة عليها، ودعا المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج إلى موافاة الدول الأعضاء بها، للاستفادة منها، مع مراعاة خصوصية كل دولة عضو. وبذلك يكون المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج قد أنجز المهمة الأساسية الأولى التي كلف بها حين إنشائه.

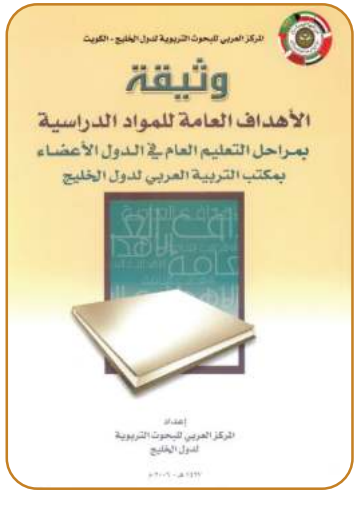

وإدراكا من وزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء لأهمية مراجعة أهداف التعليم في ظل تغير الظروف وتجدد مطالب الحياة، قرروا في مؤتمرهم العام الرابع عشر، المنعقد خلال يومي 25 و26 مارس 1997م، تكليف لجنة «استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء» بمراجعة وثيقة الأهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة للمناهج، بما يراعي خصائص العصر ومطالب التنمية في الدول الأعضاء. وقد قامت اللجنة بمراجعة الوثيقة، وقدمت توصياتها لتحديثها، في ضوء ما انتهت إليه من نتائج، بشأن التوجهات الأساسية المستقبلية للتربية والتعليم. فأصدر المؤتمر العام الخامس عشر، المنعقد في أبو ظبي خلال يومي 6 و7 إبريل 1999م، قرارا ينص على

الموافقة على النسخة المعدلة من وثيقة الأهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية، والأسس العامة للمناهج.

وسيرا على النهج نفسه الهادف إلى المراجعة الدورية للأهداف العامة للتعليم لكي يواكب مستجدات العصر وطموحات الدول الأعضاء والاحتياجات الفعلية للمتعلمين، أصدر المؤتمر العام السادس عشر، المنعقد في يومي 20 و21 فبراير 2001م، قرارا باعتماد برامج مكتب التربية العربي لدول الخليج، في الدورة المالية لعامي 1422و1423هـ (2001-2002م)، ومن بينها برنامج استهدف مراجعة الأهداف العامة للتعليم وأهداف المراحل الدراسية، وتحديثها، على أن يتم التأكيد فيها على الروابط المشتركة بين الدول الأعضاء، ودور مجلس التعاون في تعزيز الرخاء والأمن والاستقرار في المنطقة، إلى جانب ترسيخ قيم التسامح واحترام وجهات النظر بين الناس والتعايش مع الآخر.

توحيد المناهج الدراسية للدول الأعضاء

انطلاقا من قرار أصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء في مؤتمرهم العام الأول «بالعمل على توحيد أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج»، بدأ مشروع توحيد المناهج الدراسية للدول الأعضاء. وقد استهدف هذا المشروع تنشئة أجيال تمتلك القدرات العقلية والمهارات الحياتية والقيم الروحية التي تمكنهم من التفاعل الذكي المنتج مع معطيات العصر ومتغيرات المستقبل وتحدياته، في إطار قيم الأمة العربية والإسلامية ومبادئها. كما استهدف هذا المشروع تطوير قدرات الإبداع العملي لدى الأجيال الصاعدة، وتعزيز قدراتهم على إنتاج المعرفة، من خلال ممارسات تعليمية حديثة بعيدا عن نهج الحفظ والتلقين التقليدي، وبالتالي بناء جيل واع ومبدع ومنتج.

وقد استند العمل في توحيد المناهج وتطويرها على عدد من الأسس، وهي: أن يكون التوحيد شاملا لجميع المراحل والمجالات الدراسية بالقدر الذي تسمح به ظروف كل دولة، وأن يكون التطوير بعدا ملازما لعمليات التوحيد، وأن ترتبط برامج التوحيد والتطوير بمتابعة متصلة لتجارب التطبيق في الميدان لمراجعة خطوات العمل أولا بأول، والاستفادة من خلاصة تجربة حركة التطوير التربوي العالمية وإثراء المناهج الموحدة بمستحدثات الفكر التربوي وتطبيقاته، وتطبيق مختلف أساليب وأدوات التقويم على المناهج الموحدة بعد تعميمها، بما في ذلك تقويم نواتج التعليم، وسلوك المتعلم، ومكونات المناهج وعناصرها.

وقد انطلقت أولى مراحل تطوير المناهج وتوحيدها في الدول الأعضاء عام 1980م، من خلال مسح الواقع الميداني، والوقوف على مقومات هذا الواقع وخصائصه وحاجاته عبر الدراسات الميدانية؛ حيث تم في هذه المرحلة تعرف واقع المناهج الدراسية المتاحة بالدول الأعضاء من حيث توافقها مع متطلبات العصر والهوية الخليجية. وبعد ذلك أجرى المركز دراسات مقارنة بهدف استكشاف التوجهات المعاصرة والفاعلة في مجال تطوير المناهج، كما أجرى دراسات مقارنة على المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم.

وبعد أن أنجز المركز المرحلة التمهيدية في مسيرة تطوير المناهج وتوحيدها في الدول الأعضاء، بالوقوف على واقع هذه المناهج، ووضع صيغة موحدة للأهداف التربوية، وتوحيد مفردات المواد الدراسية، انتقل المركز إلى الخطوة التالية وهي عملية تأليف الكتب الدراسية الموحدة. وقد كان هذا التوجه مدعوما بقرارات رسمية صدرت عن مؤتمرات وزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء. ففي المؤتمر العام السابع، الذي عقد في سلطنة عمان عام 1983م، صدر قرار ينص على: «تدعيم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بدراسة موضوع تطوير المناهج الدراسية وتوحيدها في الدول الأعضاء». كما أصدر المجلس التنفيذي في دورة انعقاده العادية الخامسة عشرة، التي عقدت في الرياض في 4-6 فبراير 1984 قرارا ينص على: «دعوة المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج لتوجيه الدعوة إلى وكلاء الوزارات المسؤولين عن التعليم في الدول الأعضاء بعقد اجتماع في مقر المركز للنظر في خطة دراسة تطوير المناهج الدراسية وتوحيدها».

وتلبية لهذين القرارين، قامت اللجنة الفنية بالمركز بوضع محاور لورقة عمل تتضمن الركائز الأساسية لعملية التطوير والتوحيد. ودعا المركز إلى عقد لقاءات كثيرة، جمعت عديدا من الخبراء والاختصاصيين، لمناقشة سبل تطوير المناهج وتوحيدها. كما اهتم المركز بالوقوف على ما لدى المسؤولين في الدول الأعضاء من أفكار وطموحات حول تطوير المناهج وتوحيدها. ووضع المركز حصيلة الجهود السابقة في خطة عمل مقترحة لعملية تطوير المناهج وتوحيدها، وقدمها إلى السادة وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف في الدول الأعضاء في اجتماع المجلس التنفيذي في دورته السادسة عشرة، التي عقدت في يومي 26 و27 مايو 1984م في دولة الكويت. وقد لاقت خطة العمل المقترحة كثيرا من الاهتمام والاستجابة؛ فتم اعتماد مسارات التوحيد التي ضمنها المركز في خطته بناء على مقترحات الدول الأعضاء، وجاء في مضمونها:

1. وضع مناهج وكتب موحدة: وذلك في المواد التي لا تتأثر بخصائص البيئة المحلية لكل دولة، مثل مادتي العلوم والرياضيات.
2. وضع قدر مشترك في بعض المواد الدراسية: يعزز الوحدة المشتركة، وذلك بطرح أهم القضايا المشتركة بين الدول الأعضاء، كما تم في مناهج اللغة العربية والاجتماعيات.
3. وضع كتب ريادية: تمثل أجود ما تتناوله البرامج الدراسية بناء ومحتوى وحداثة وتسلسلا وشمولا وتقويما، وذلك في المواد التي تتفاوت مناهجها بين الدول الأعضاء، كما حدث في التربية الإسلامية.

وقد عرض مشروع الخطة على المؤتمر العام الثامن لوزراء التربية والتعليم بالدول الأعضاء، المنعقد في الدوحة بدولة قطر في الفترة من 24 إلى 27 مارس 1985م، فأصدر قراره بالموافقة على الخطة المقترحة، وعلى توصية المجلس التنفيذي بتشكيل لجنة لمتابعة تطوير المناهج وتوحيدها والإشراف عليها. وفوض المؤتمر

جانب من اجتماعات لجنة متابعة توحيد المناهج وتطويرها

هذه اللجنة بالإشراف على مشروعات التطوير ومتابعتها واتخاذ القرارات المناسبة التي يتطلبها سير العمل في التوحيد والتطوير. وبناء على ذلك تقدمت اللجنة بإستراتيجية لتطبيق قرار تطوير المناهج وتوحيدها، شاملة كل مراحل تصميم المناهج المطورة واختيار محتوى مقرراتها وتأليف الكتب الدراسية وتدريب المعلمين على تجريب الكتب الجديدة وتقويمها.

وترجمة لهذه الجهود، نفذ المركز عديدا من البرامج التي أسفرت عن وضع مناهج وكتب موحدة في مادتي العلوم والرياضيات، وتحديد قدر مشترك من موضوعات اللغة العربية والاجتماعيات، وتدريسه في جميع المراحل الدراسية بالدول الأعضاء، بالإضافة إلى وضع كتب ريادية في بعض المواد الدراسية، يمكن أن تختار منها الدول الأعضاء ما يناسبها حسب ظروف كل دولة، ومطالب تطوير مناهجها.

جانب من الاجتماعات المشتركة بين اللجنة اللفنية للمركز ولجنة متابعة توحيد وتطوير المناهج.

تطوير الكفايات الأساسية

يعد تحديد الكفايات الأساسية التي ينبغي إكسابها للطلبة في صلب عمليات تطوير المناهج الدراسية. ومن هذا المنطلق، وجه المركز اهتماما خاصا بتطوير الكفايات التعليمية الأساسية للطلبة وتقويمها، وتحسين مستوى مهاراتهم في المواد الدراسية المختلفة. فبداية من عام 2000، بدأ المركز في تنفيذ برنامجين **لتقويم الكفايات الأساسية للطلبة في الحلقة الأولى والحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وبناء أدوات لتحقيق هذا الغرض**، وهو مشروع استغرق تنفيذه ثلاث دورات حتى عام 2005. وقد سعى البرنامجان إلى تعرف واقع الكفايات الأساسية لكل مادة دراسية في المراحل التعليمية الثلاث من خلال المناهج المطبقة، وتعرف مستوى الكفايات الأساسية المتوقع أن يكتسبها المتعلم في كل مرحلة، والوقوف على الأدوات اللازمة لقياس تلك الكفايات عربيا وعالميا، والتوصل إلى مستوى مناسب لكفايات المتعلم بنهاية كل مرحلة.

وفي عامي 2002 و2003، تم إجراء برنامج بعنوان **"تطوير مخرجات التعليم والتعلم لمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية"**، استهدف تقويم مخرجات التعليم والتعلم لمرحلة التعليم الأساسي (نهاية الصف التاسع)، في ضوء معايير مستمدة من أهداف المراحل والمواد الدراسية، بما يحدد مواطن القوة ودواعي الضعف والقصور، وذلك وفق كفايات هذه المراحل.

وبداية أيضا من عام 2002، وعلى مدار أربع سنوات، تم تنفيذ برنامج بعنوان **المهارات الأساسية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية**. وتضمن هذا البرنامج عدة نشاطات منها تحديد مستوى المهارات الأساسية

لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مهارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم والحاسوب؛ وإعداد نماذج مطورة من الموضوعات المقررة لتدريس تلك المهارات والتدريب على اكتسابها باستخدام التقنيات المناسبة، وتقدير الوقت المناسب لإتقانها وتوظيفها في مواقف الحياة العملية؛ وتطبيق النماذج المقترحة ميدانيا على عينة من الصفوف الثلاثة الأولى في بعض الدول الأعضاء لتجريبها وتطوير أساليبها في ضوء التجريب. وانتهى البرنامج إلى وضع قوائم بالمهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات والعلوم والحاسوب للصفوف الثلاثة الأولى، وأساليب تدريسها، والتدريبات اللازمة لاكتسابها وإتقانها وتوظيفها في مواقف الحياة؛ ووضع برنامج متكامل لتدريس مهارات هذه المواد للصفوف الثلاثة الأولى من خلال نماذج تدريسية، لتعلم تلك المهارات واكتسابها.

وعلى مدار الأعوام من 2006 إلى 2007، نفذ المركز برنامجا بعنوان "**الكفايات التعليمية للمتعلمين**"، وهو يعد استكمالا للبرامج السابقة التي قام فيها المركز بتحديد مستوى الكفايات التعليمية للطلبة من الصف الأول وحتى الصف التاسع في التعليم العام، حيث ركز هذا البرنامج على الكفايات التعليمية المتوقع إتقانها من قبل الطلبة في جميع المواد الدراسية بنهاية التعليم الثانوي العام. وقد تطلب إنجاز البرنامج إجراء دراسة حول مستوى الكفايات المتوقع إتقانها في نهاية التعليم الثانوي العام؛ وعقد ورشة عمل عامة لخبراء واختصاصيي الدول الأعضاء لمناقشة نتائج الدراسة؛ وعقد اجتماع لمسؤولي المناهج للنظر في الوثائق واعتمادها؛ وأخيرا إعداد دليل لتحديد الكفايات التعليمية لطلبة الحلقة الرابعة (الصفوف 10-12) في مختلف المواد الدراسية.

واستكمالا لجهود المركز في مجال الكفايات التعليمية، تم في عامي 2010 و2011 إجراء برنامج بعنوان «**تدريس الكفايات الأساسية وتقويمها**»، وهو برنامج تم إنجازه في إطار برامج اختبارات مستوى التحصيل الدراسي التي نفذها المركز، حيث تم إعداد مجموعة من الكفايات الأساسية في مواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات في نهاية المراحل الدراسية للتعليم العام. وتمثل هذه الكفايات محصلة المعارف والمهارات التي يفترض أن يكون الطالب قد أتقنها في نهاية كل مرحلة.

بناء محتوى المناهج التعليمية

تولي أنظمة التعليم الحديثة اهتماما كبيرا لعملية بناء محتوى المناهج التعليمية، بحيث تكون مواكبة للتطورات السريعة على مختلف الأصعدة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية. ويقصد ببناء محتوى المناهج التعليمية تخطيط وتطوير المواد التعليمية التي يتم استخدامها في المدارس. وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف التعليمية، واختيار المحتوى المناسب، وتنظيمه، وتقديمه بطريقة فعالة ومثيرة للاهتمام، وتحديد الأساليب والتقنيات التعليمية المتنوعة التي يمكن للمعلمين استخدامها لضمان وصول المحتوى إلى جميع المتعلمين.

وبالنظر إلى أهمية هذا الموضوع، فقد تضمنت خطة برامج المركز للأعوام 2023 و2024 تنفيذ برنامج بعنوان «**بناء محتوى المناهج التعليمية**"، يركز على تعرف سياسات بناء محتوى المناهج التعليمية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، من واقع الوثائق والقرارات والإجراءات المنظمة لهذا الشأن، وبحث مسارات التطوير الممكنة في ضوء التوجهات والممارسات العالمية الحديثة في هذا المجال. وتشمل نشاطات هذا البرنامج: إجراء دراسة تحليلية للتوجهات والممارسات العالمية الحديثة في بناء محتوى المناهج التعليمية؛ وإجراء دراسة تحليلية لسياسات بناء محتوى المناهج التعليمية في الدول الأعضاء، من واقع الوثائق والقرارات والإجراءات المنظمة لهذا الشأن؛ ووضع تصور حول السياسات والإجراءات والعمليات المناسبة لبناء وتفعيل محتوى المناهج التعليمية في الصفوف الدراسية؛ إضافة إلى عقد ندوة علمية لمطوري المناهج في الدول الأعضاء لمناقشة نواتج البرنامج وسبل تفعيلها في الميدان.

تطوير الخطة الدراسية وتحديد زمن التمدرس

يقدم المحتوى التعليمي إلى الطلبة في النظم التعليمية المعاصرة في صورة معارف موزعة على مجالات أو مواد دراسية تمثل الجوانب المختلفة للمعرفة الإنسانية، مثل الرياضيات والعلوم واللغات والدراسات الاجتماعية. ومن أجل تنظيم تقديم هذا المحتوى، تستخدم أنظمة التعليم عادة ما اصطلح على تسميته «بالخطة الدراسية»؛ وهي خطة منظمة للمواد الدراسية التي يجب تدريسها في كل صف دراسي، ومن خلالها يتم تحديد عدد محدد من «الحصص» الأسبوعية أو ساعات التدريس لكل مادة دراسية. وتحدد الخطة الدراسية الوقت المخصص للتدريس؛ أي مقدار الوقت الذي تتوقع الجهات التربوية المسؤولة أن تقضيه المدارس في تدريس مواد دراسية أو مجالات دراسية محددة. ولأن المعارف الإنسانية تتطور باستمرار، وتتفاوت مجالاتها من حيث الأهمية بمرور الوقت، وفي ضوء ما أكدته البحوث العلمية والتجارب التربوية من ضرورة إيجاد التكامل بين المجالات المعرفية وممارسته في تخطيط المناهج وتطبيقها، تحتاج الخطط الدراسية إلى أن تراجع من خلال هذا المنظور لضمان تحقيق التوازن المطلوب بين المواد الدراسية من حيث أوزانها النسبية والزمن المخصص لكل منها في الخطة الدراسية.

وتحقيقا لهذا الهدف، نفذ المركز برنامجا بعنوان "**الوزن النسبي للمواد الدراسية**"، امتد خلال الأعوام من 2001 إلى 2004، استهدف وضع دليل مرجعي يُسترشَد به في وضع الخطط الدراسية وتحديد مدد الوقت التي تتناسب مع مجالات التعلم المختلفة وغاياتها. وهو أحد برامج الخطة المشتركة لتطوير المناهج في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، التي أقرها المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في إطار إجراء مراجعة شاملة للأهداف العامة للتعليم في الدول الأعضاء والأهداف العامة للمواد الدراسية، لتكون أكثر ملاءمة لاحتياجات المتعلمين وقدراتهم، وأكثر استجابة لمطالب التنمية ومتغيرات المستقبل وتحدياته، وما يستتبعه ذلك من مراجعة الخطط الدراسية وتقدير الوقت المناسب لتدريس المواد الدراسية، وتنظيم محتوى المنهج التعليمي وتعزيز التكامل بين مكوناته.

وقد تعاون المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في تنفيذ البرنامج مع بيت خبرة عالمي، هو مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو في جنيف، حيث أعد خبراؤه وثائق البرامج وشاركوا في مناقشة محاورها

مع اختصاصيي الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج خلال ندوة عقدها المركز حول الموضوع في مدينة المنامة بمملكة البحرين.

وقد جُمعت وثائق البرنامج مع ما أُعِد من وثائق لبرنامجين فرعيين آخرين من برامج الخطة المشتركة لتطوير مناهج التعليم هما: «**الحد المطلوب من الوقت لطول اليوم الدراسي والعام الدراسي**»، و "**الحد الأدنى المطلوب من الوقت للمواد الدراسية**"، لتصدر في عام 2006 في مجلد واحد يضم ستة أجزاء، استيفاءً لبحث الموضوع، وتيسيرا للاستفادة من مصادره.

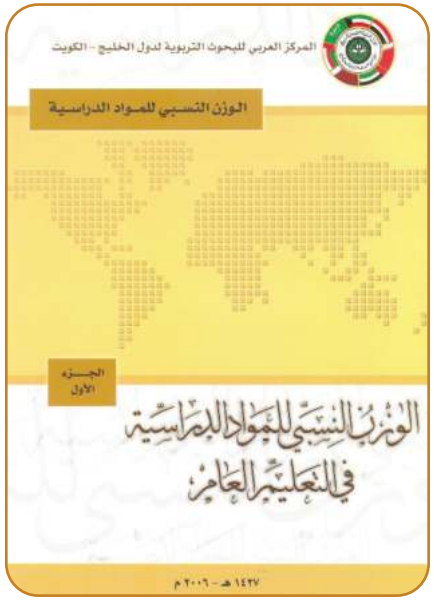

وخلال هذه المدة نفسها، أجرى المركز برنامجا بعنوان «**التكامل بين المواد الدراسية**"، استهدف تحقيق التكامل والترابط بين محتوى المواد الدراسية، وإزالة ما بينها من تعارض أو تكرار. وقد شملت نشاطات البرنامج عقد ورشة عمل شارك فيها متخصصون في تطوير المناهج من الدول الأعضاء، لتطوير كفاءاتهم في مجال تحليل محتوى المنهج الدراسي، وقيام المشاركين في الورشة بتنظيم ورش عمل في دولهم لتدريب فريق من اختصاصيي المناهج على مهارات تحليل محتوى موادهم لمعرفة مدى الترابط بين مكوناتها.

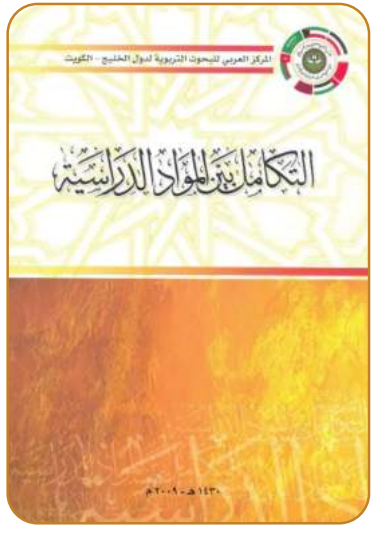

وقد تعاون المركز في تنفيذ البرنامج مع مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو في جنيف، الذي أعد خبراؤه وثائق البرنامج وشاركوا في مناقشة محاورها مع اختصاصيين من الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج خلال الورشة التي عقدها المركز لدراسة نتائج البرنامج. وقد خضعت نواتج هذا البرنامج لمراحل عديدة من التعديل والتنقيح حتى أصدرها المركز في عام 2009.

وبالنظر إلى التغيرات الكبيرة التي حدثت خلال العقدين الماضيين على صعيد التطورات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، وما ترتب عليها من ضرورة إعادة النظر في الخطط الدراسية، والأوزان النسبية المخصصة للمواد التعليمية في الدول الأعضاء، تقرر تحديث نواتج برنامج الوزن النسبي التي أصدرها المركز في عام 2006، وذلك من خلال تنفيذ برنامج جديد خلال عامي 2023 و2024 يحمل عنوان: «**الوزن النسبي (تحدث الدراسة)**».

وقد تضمنت نشاطات هذا البرنامج: إجراء دراسة تحليلية لأحدث التوجهات العالمية المتميزة في تقدير الوزن النسبي للمواد الدراسية، مع الأخذ في الاعتبار التكامل فيما بينها، والعوامل الحاكمة لسياسات إدارة الوقت في التعليم المدرسي؛ وإجراء دراسة تقويمية لواقع الوزن النسبي للمواد الدراسية بمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء؛ ووضع دليل مرجعي حول الأوزان النسبية المناسبة للمواد الدراسية بمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء؛ ثم عقد ندوة علمية لاختصاصيي المناهج في الدول الأعضاء لمناقشة نواتج البرنامج وبحث سبل الاستفادة منها.

كما تشمل نشاطات البرنامج تطوير برمجية حاسوبية يمكن لاختصاصيي المناهج في الدول الأعضاء استخدامها كمرشد في تقدير الوقت المناسب لتدريس كل مادة دراسية، والمقارنة بين مقادير الوقت المخصص للمواد الدراسية في ضوء متغيرات مختلفة؛ منها: المادة الدراسية، ومرحلة التعليم، وسنوات الدراسة، والدولة، والمدرسة، فضلاً عن إعداد سيناريوهات بديلة مناسبة؛ لتعديل الخطط الدراسية؛ ترتيبًا على نتائج تغيير هذا الوقت.

تعليم اللغة العربية

للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج مع اللغة العربية تاريخ حافل بالإنجازات، حيث حقق إنجازات متكاملة في محطات تاريخية

أساسية. فقد شغلت اللغة العربية وتنميتها لدى النشء في الدول الأعضاء حيزا كبيرا من جهود المركز، فخصص لها برامج متعددة، يربو عددها عن 20 برنامجا، منذ بدء مسيرته وحتى الآن، نعرض أبرزها فيما يلي.

تحديد القدر المشترك بين الدول الأعضاء في اللغة العربية

عقد المركز، في عام 1984، ورشة عمل بعنوان **"القدر الخليجي المشترك بين دول الخليج العربية في اللغة العربية بمراحل التعليم العام"**، للنظر في موضوعات القدر المشترك في اللغة العربية بين الدول الأعضاء، واقتراح نماذج لطرق تدريس بعض الموضوعات، يستعين بها معلم اللغة العربية في إعداد دروسه وأدائها بما يراه مناسبا لكل موضوع.

وفي شهر مارس من العام نفسه، أصدر المجلس التنفيذي، في دورة استثنائية عقدها بدولة الكويت، قرارا ينص على: **الموافقة على موضوعات القدر المشترك بين دول الخليج العربية في اللغة العربية** على الصورة المقدمة من المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ودعوة المدير العام إلى طباعة عدد من موضوعات القدر المشترك بين دول الخليج العربية في اللغة العربية في صورته النهائية، وتوزيعه على الدول الأعضاء لتنفيذه، بدءا من العام الدراسي 1987/1986م ضمن المناهج المطبقة في اللغة العربية، والموافقة على استراتيجية تنفيذ القدر المشترك بين دول الخليج العربية في اللغة العربية.

وتم بالفعل تطبيق موضوعات القدر المشترك بدءا من العام الدراسي 1986 / 1987م. ولقد كانت هذه الموضوعات أول تجربة لموضوعات موحدة في اللغة العربية تتجاوز عناصر المنهج بصفة عامة، لتكون ضمن ما يدرسه الطلبة في مقررات اللغة العربية، ولتسهم في تحقيق وحدة الفكر والاتجاه بين أبناء المنطقة، ولتعزز القيم والمبادئ والعلاقات الاجتماعية العريقة التي تمثل مظهرا مميزا لمجتمعات المنطقة.

تحديد أهداف تعلم اللغة العربية وكفاياتها

وجه المركز تركيزه بعد ذلك إلى دراسة واقع مهارات الطلبة في اللغة العربية. فبداية من عام 1990، وعلى مدار أربعة أعوام، نفذ المركز برنامجا بعنوان: **مستوى المهارات الأساسية في أداء المتعلمين في اللغة العربية بنهاية التعليم الأساسي**، استهدف الوقوف على واقع المهارات الأساسية في أداء المتعلمين في اللغة العربية بنهاية مرحلة التعليم الأساسي في الدول الأعضاء، والاطلاع على مستوى المهارات اللغوية في المرحلة التعليمية المناظرة لدى بعض الدول العربية، والتعرف على آراء بعض الخبراء حول المستوى المناسب من مهارات اللغة العربية للمتعلم في هذه المرحلة، والتوصل إلى صيغة مناسبة لما ينبغي أن تكون عليه المهارات الأساسية في اللغة العربية للمتعلم في هذه المرحلة.

وفي عامي 1994 و1995، أجرى المركز دراسة حول **المستوى اللغوي المتوقع أن يصل إليه المتعلم بنهاية الحلقة الأولى** (الصفين الأول والثاني) من المرحلة الابتدائية في فنون اللغة (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع). وقد هدفت الدراسة إلى تعرف واقع المستوى اللغوي للمتعلمين بنهاية الحلقة الأولى من مناهج اللغة العربية المطبقة في الميدان؛ والوقوف على آراء العاملين والخبراء والاختصاصيين في الميدان، حول المستوى اللغوي الذي يمكن لطفل الحلقة الأولى بلوغه في مختلف فنون اللغة؛ وإجراء اختبار محدود على عينة من المتعلمين في الحلقة الأولى يحدد ملامح مستواهم من واقع خبراتهم في مختلف فنون اللغة. وفي عامي

1996 و1997، نفذ المركز برنامجا مماثلا لتحديد **المستوى اللغوي للمتعلمين في المرحلة الابتدائية بنهاية الصف السادس.**

تطوير محتوى مناهج اللغة العربية

وبالتوازي مع دراسة واقع مستوى مهارات الطلبة في اللغة العربية، واستكشاف جوانب النقص والقصور، وجه المركز جهوده نحو تطوير محتوى مناهج اللغة العربية لسد الثغرات وتحسين المهارات اللغوية للطلبة في الدول الأعضاء. فبداية من 1990، وعلى مدار أربعة أعوام، نفذ المركز برنامجا بعنوان **"وضع معايير لمحتوى قواعد اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي حتى نهاية الصف التاسع"**، بهدف دراسة محتوى قواعد اللغة العربية في المناهج المطبقة بالمرحلة المذكورة، والتوصل إلى المعايير اللازمة لاختيار المحتوى وبنائه. وقد اشتملت أهم نشاطات البرنامج على مسح واقع مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي بالدول الأعضاء، واستطلاع آراء العاملين في الميدان حول محتوى قواعد اللغة العربية المطبقة حاليا، ومدى مناسبتها لطبيعة المتعلمين بمرحلة التعليم الأساسي، ووضع ضوابط ومعايير لمحتوى قواعد اللغة تراعي ظروف المتعلمين وطبيعة المادة.

وفي عامي 1994 و1995، أجريت دراسة لتحديد **معايير وضوابط اختيار المحتوى اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية** (من الصف الرابع إلى الصف السادس)، حيث استهدفت التعرف على جهود العلماء والمؤسسات المعنية حول موضوع الدراسة، وتعرف ما قدمه الخبراء والمتخصصون في التربية وعلم النفس وعلماء اللغة، وبلورة الضوابط والمعايير العلمية لاختيار المحتوى اللغوي للطفل في هذه المرحلة، وتعرف مقترحات العاملين في التربية والمشرفين عليها في مجال تعليم اللغة العربية، ووضع المعايير في صورتها النهائية لتكون مرجعا لبناء مناهج اللغة في هذه المرحلة واختيار موضوعات نشاطاتها.

وفي الفترة نفسها، أجرى المركز دراسة **لوضع منهج في التعبير (الإنشاء) لصفوف المرحلة الابتدائية في الدول الأعضاء**، بهدف الوقوف على واقع منهج التعبير في المرحلة الابتدائية في الدول الأعضاء، والاطلاع على ما أصدرته المؤسسات التربوية من توجيهات حول برامج التعبير، واستطلاع آراء العاملين في الميدان والمشرفين عليه حول هذا الموضوع، ووضع منهج مقترح للتعبير في صفوف المرحلة الابتدائية، وعرض المنهج على الخبراء والمتخصصين في الدول الأعضاء، ووضع المنهج في صورته النهائية وتزويد الأجهزة المختصة في الدول الأعضاء به مصحوبا بدليل للتنفيذ.

وفي عامي 2003 و2004، تم إعداد دليل تربوي موحد للضوابط والمصطلحات وصور الكلمات من خلال نماذج في صورة بطاقات لتوحيد كل ظاهرة لغوية ذات تأثير في الرسم الكتابي للكلمات العربية، وذلك في إطار برنامج بعنوان «**توحيد ضوابط الرسم الإملائي للكتابة**».

تطوير طرق تدريس اللغة العربية

ولا يكتمل تطوير تعليم اللغة العربية من دون تطوير طرق وأساليب تدريسها، وهذا ما عني به المركز في مرحلة مبكرة. ففي عامي 1986 و1987، أجرى المركز دراسة بعنوان **"وضع كراسات خط تعليمي للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية"**، تم فيها وضع نموذج للخط العربي

يعين المتعلم على الانطلاق في الكتابة بالسرعة والدقة الصحيحة. وقد توصلت الدراسة إلى إصدار ضوابط المنهج المطور للخط العربي، كما وضع المركز كراسات للخط التعليمي للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية، ودليلا للمعلم يسترشد به في تدريس الخط.

وفي العامين التاليين، أجريت **دراسة مقارنة حول تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين في دول الخليج العربية**. وقد استهدفت تعرف واقع تعليم القراءة للصفين الأول والثاني الابتدائي في الدول الأعضاء، وإجراء مقارنة بين محتوى الكتب المطبقة في الدول الأعضاء، ودراسة نتائج التجارب التي أجريت في تعليم القراءة للمبتدئين في الدول الأعضاء وغيرها من الدول العربية، واستطلاع آراء التربويين في الميدان حول أصلح الطرق لتعليم القراءة والكتابة. كما أجرى المركز في الفترة نفسها دراسة أخرى بعنوان **"تطوير تدريس اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في الدول الأعضاء"**، تم فيها بحث أحدث الاتجاهات في تدريس اللغة.

وفي عامي 1992 و1993، أجريت دراسة بهدف **وضع برنامج في التهجي للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية في الدول الأعضاء**، استهدفت تعرف الأساليب المتبعة في التهجي في هذه الصفوف، والوقوف على آراء الخبراء والعاملين في الميدان حول أفضل أساليب التهجي التي ينبغي اتباعها، وتعرف العوامل التي تيسر للمتعلم اكتساب مهارات التهجي وتعين على اكتسابها، والتوصل إلى بناء برنامج للتهجي في الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية.

وفي عامي 2000 و2001، أجريت **دراسة تقويمية للصيغ المطبقة في تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دول الخليج والدول العربية**. وقد تبع هذه الدراسة اجتماع للخبراء والاختصاصيين ومسؤولي المناهج للنظر في الدراسة، ودراسة الصيغ المقترحة لتعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والتي أشارت إليها الدراسة، وتبني صيغة قياسية واعتمادها.

تحديد مفردات اللغة العربية لدى الأطفال

بالنظر إلى ما تتميز به اللغة العربية من ثراء في المفردات اللغوية، أعد المركز في هذا المجال دراسات عدة؛ ففي عامي 1990و1991، أجريت دراسة حول **معجم مفردات كتب القراءة بالدول الأعضاء**، استهدفت حصر مفردات اللغة لطفل المرحلة الابتدائية في الدول الأعضاء، وتحديد القدر المشترك بينها، وما انفردت به بعض الدول لهذه المفردات، والمجالات التي عالجها المحتوى لكل فصل دراسي. وقد دعت الدراسة إلى ضرورة جمع مفردات الطفل العربي في الخليج، المنطوقة والمكتوبة، وإصدار معجم للطفل في الدول الأعضاء يمكن أن يستفيد منه واضعو مناهج اللغة العربية لربط المنهج بمواقف الحياة وصورها في البيئة.

وفي عامي 1994 و1995، أعد المركز دراسة حول **مفردات اللغة لطفل المرحلة الابتدائية في الدول الأعضاء (الحلقة الأولى) للصفين الأول والثاني**، تبعتها ندوة حول الموضوع نفسه، وقد هدفت إلى تعرف مفردات طفل ما قبل المدرسة (المنطوقة) وتعرف مفردات الطفل في الحلقة الأولى (الصفين الأول والثاني) من خلال لغته المقروءة والمكتوبة، وتعرف أهم الأنماط اللغوية التي يستخدمها، ووضع مقترح بمفردات لغة الطفل في الحلقة الأولى. وتبع

ذلك في العامين التاليين إجراء دراسة مماثلة على الصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائي، بهدف تعرف مفردات الطفل المقروءة والمكتوبة من خلال المناهج المطبقة، وكراسات تعبير الطلبة، والوقوف على المفردات المشتركة بين الدول الأعضاء، ووضع مقترح مفردات لغة الطفل في المرحلة الابتدائية.

إصدار المعاجم اللغوية

لقد شغلت المعاجم اللغوية للأطفال قدرا كبيرا من اهتمامات المركز، بوصفها المعين الأساسي الذي يستقي منه القائمون على تدريس الطفل المفردات اللازمة، المناسبة لهم. فمعاجم الأطفال لها أثر كبير على التحصيل اللغوي للطفل، وهي عامل أساس لتكوين الرصيد اللساني المتميز، وهو السند اللغوي والمعرفي لاكتساب اللغة؛ ليتمكن الطفل من استعمال اللغة العربية بوصفها شكلا من أشكال الهوية، ونسيجا اجتماعيا وإطارا فكريا. وباتباع الأسس العلمية في بناء معجم الطفل العربي، فإننا نمكن الطفل من امتلاك مجموعة من المهارات اللغوية التي تؤهله لاستخدام اللغة بكفاءة، وتثري رصيده اللغوي.

ومن هذا المنطلق، فقد وجه المركز اهتمامه لإعداد معاجم لغوية مناسبة لطلبة التعليم العام خلال الأعوام من 2006 إلى 2008. وأسفرت جهود المركز في هذا المجال عن إعداد عدة معاجم لغوية تتمثل في

- **معجم مصور للأطفال (الحلقة الأولى 1-3)**
- **معجم المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية 4-6)**
- **معجم المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة 7-9)**
- **معجم المرحلة الثانوية (العلوم الطبيعية)**
- **معجم المرحلة الثانوية (العلوم الإنسانية)**
- **المعجم الشامل (لجميع المراحل والتخصصات في التعليم العام)**

وبداية من عام 2017، وعلى مدار أربعة أعوام، بدأ المركز في تنفيذ برنامج بعنوان **"معجم ألفاظ الأطفال للمؤلفين"**، ركز على تزويد مؤلفي كتب الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور بمعجم لغوي مبني بشكل منهجي، من حيث المفهوم والدلالة والاشتقاق، ليعتمدوا عليه في مخاطبة الأطفال ويستعينوا به في تنمية ثروتهم اللغوية. وقد هدف البرنامج إلى تنمية الثروة اللغوية لدى الأطفال، وتيسير عمل مؤلفي كتب الأطفال في استخدام الألفاظ المناسبة لكل شريحة عمرية.

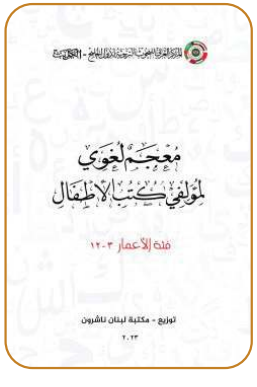

وقد اشتملت نشاطات البرنامج على إجراء دراسة لحصر الألفاظ العربية التي يفترض تعلمها من قبل الأطفال حتى سن الثامنة عشرة، وإدراكهم لمعانيها، واستخدامهم لها بشكل صحيح؛ وإعداد معاجم لغوية للألفاظ التي يفترض معرفتها من قبل الأطفال، بنهاية المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في مختلف مجالات المعرفة؛ وإعداد دليل إرشادي لمؤلف الكتب الموجهة إلى الأطفال، يوضح كيفية استخدام الألفاظ المناسبة بشكل متدرج لكل شريحة من فئات الأعمار 3-5، و6-9، و7-12، و13-15، و16-18.

وضع المنهج الشامل الموحد في اللغة العربية

في عام 1993، دعا المجلس التنفيذي، في دورته الخامسة والثلاثين، المدير العام إلى أن يقوم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج **بوضع منهج شامل لتطوير مناهج اللغة العربية بمراحل التعليم العام**، يحتوي على المفردات الدراسية والأدوات التعليمية المطورة لكل صف دراسي. وقد قام المركز بإعداد المنهج الشامل، مسترشدا بما دار من مناقشات حول أهمية ذلك المنهج في تحديث مناهج اللغة العربية، وتطوير تدريسها. وقدم المنهج الشامل إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين، التي عقدت بمدينة جدة عام 1994م، فأصدر قرارا بدعوة المدير العام إلى إرسال المنهج الشامل إلى الدول الأعضاء لدراسته، وتزويد المركز بملاحظات الخبراء عليه، واستقبل المركز ملاحظات الدول الأعضاء وعدل المنهج الشامل في ضوئها.

وتم عرض المنهج الشامل المعدل في الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر العام، التي عقدت بمدينة مسقط عام 1995م، فأصدر قرارا بدعوة المجلس التنفيذي إلى دراسة أساليب الاستفادة الميدانية الكاملة من المنهج الشامل في اللغة العربية، ودراسة مدى إمكانية تطوير هذا المنهج للوصول في مرحلة لاحقة إلى وضع كتب موحدة في اللغة العربية أو في بعض فروعها أسوة بالرياضيات والعلوم، أو تأليف كتب ريادية أو كتب مساندة لما تضعه الدول الأعضاء من مناهج مطورة في ضوء المنهج الشامل الموحد والمطور.

وقد قام المركز بتطوير المنهج الشامل في اللغة العربية تباعا في ضوء مطالب قرار المؤتمر العام، وأصدره في المجلدات الآتية

- **عناصر المنهج الشامل للحلقتين الأولى والثانية من التعليم العام**
- **الاستماع والتحدث والصيغ المطبقة لطفل المرحلة الابتدائية**
- **معجم اللغة لطفل المرحلة الابتدائية**
- **التقنيات التربوية اللازمة للتطبيق**
- **نماذج مقترحة لأساليب الأداء وطرائق التدريس بمراحل التعليم العام (الصفوف 1-12)**
- **الملاحق**

وفي عامي 1998 و1999، تم إجراء **دراسة لوضع التقنيات التربوية اللازمة لتطبيق المنهج الشامل الموحد في اللغة العربية**. وقام المركز بمراجعة شاملة لمجلدات المنهج الشامل واستكماله وتقديمه في اجتماع خبراء ومسؤولي المناهج قبل طباعته، وتزويد الدول الأعضاء به بالصورة النهائية، تمهيدا للتطبيق ابتداء من العام الدراسي (2005 – 2006م)، بعد وضع آليات تطبيقه.

مشروع تحسين اللغة العربية

بذل مكتب التربية العربي جهودا حثيثة في توحيد منهج اللغة العربية وتطويره، وخصص مشروعا كاملا لتحسين مستوى الطلبة في اللغة العربية. وقد بدأ هذا المشروع بموافقة من المؤتمر العام السابع عشر للمكتب على الفكرة التي قدمها معالي الدكتور محمد بن أحمد الرشيد، وزير التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، مؤكداً فيها أننا في حاجة إلى مشروع ذكي عملي يمكننا من القضاء على ظاهرة الضعف اللغوي التي يعاني منها كثير من طلابنا وطالباتنا». وقد اعتمد المؤتمر العام السابع عشر للمكتب المشروع، ودعا مدير عام المكتب إلى إعداد برامج المشروع وأوجه نشاطه، بعد الأخذ بمرئيات الدول الأعضاء.

وتمت مناقشة المشروع مع اللجنة الإشرافية الممثلة للدول الأعضاء بالمكتب، وذلك في اجتماعين عقد أحدهما في الرياض، في المدة من 4 – 5 يناير 2004م، والآخر في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، في المدة من 3 – 4 مارس 2004م. وقد عرض رئيس المؤتمر العام السابع عشر، نواتج هذا المشروع على المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فأقرت في مؤتمرها العام السابع عشر (تونس، 17– 19 / 12 / 2004م) تبني نواتج هذا المشروع وجعله أحد المشاريع المشتركة مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، وتوسيع المشروع ليشمل الدول العربية كافة، وتم وضع الآليات والبرمجة الزمنية المناسبة لتنفيذه.

ولقد سعى المشروع نحو تحسين مستوى الطلبة في اللغة العربية بتطوير تعليمها وتعلمها، وذلك عن طريق تعرف مظاهر ضعف أداء الطلبة في اللغة العربية وكشف دواعيه، وتبين أثر ذلك في العملية التعليمية؛ وتعرف واقع

تطبيق نتائج البرامج التطويرية التي نفذتها الدول الأعضاء والتي أنجزها المكتب وأجهزته؛ وتحديد أهم الأساليب العلمية والتربوية لعلاج الضعف اللغوي في ضوء تجارب الدول الأعضاء، وبعض المؤسسات المعنية في الدول المتقدمة، للاستفادة من ذلك في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها؛ والاستفادة من التجارب التطويرية المستحدثة في تعليم اللغة لأبنائها عربيا وعالميا في تحسين مستوى أداء الطلاب اللغوي؛ ووضع معايير علمية موحدة لبناء مناهج اللغة العربية (كفايات وأهداف ومحتوى وأوجه نشاط وطرائق تدريس ووسائل تعليمية وأساليب تقويم)؛ وتطوير كفايات معلمي اللغة العربية، بما يهيئ لهم سلامة الأداء في تدريس المادة وينمي قدراتهم العلمية والمهنية؛ وتنمية الوعي المجتمعي بأهمية اللغة العربية بما يسهم في إنجاح البرامج التطويرية التي تنفذها المؤسسات التعليمية؛ وإحداث نقلة نوعية في تعليم اللغة العربية وتعلمها بمراحل التعليم العام (1 – 12) في الدول الأعضاء من خلال كتب ومواد تعليمية حديثة.

وقد اشتمل مشروع تحسين اللغة العربية على عدد من البرامج الأساسية التي نفذها المركز عبر مجموعة من الأنشطة اللازمة لتحقيق كفاءة كل برنامج. ففي عامي 2006 و2007، تم إجراء برنامج بعنوان **"بناء وثائق مناهج اللغة العربية وإستراتيجيات تدريسها"**، عُني بوضع وثيقة مرجعية لتخطيط وتصميم عناصر مناهج اللغة العربية بمراحل التعليم العام، للاستفادة منها في مرحلة التخطيط لتأليف الكتب والمواد التعليمية للغة العربية.

كما نفذ المركز مشروع **البرامج المساندة لتطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها**، وهو مشروع استمر حتى عام 2009، وقد سعى إلى تحسين مستوى الأداء اللغوي في البيئة المدرسية، والمحيط المجتمعي، من خلال تحسين مستوى المهارات اللغوية، وتطوير مستوى التأليف وتوظيف مصادر التعلم في خدمة تعليم اللغة العربية وتعلمها. وقد شمل البرنامج مجموعة من البرامج الفرعية، هي

- **تنمية اتجاه طلبة التعليم العام نحو القراءة الحرة**، وشملت أهم نشاطاته دراسة سبل تطوير دور مؤسسات المجتمع (الإعلامية، والتربوية، والتثقيفية) في تعزيز اتجاه طلبة التعلم العام نحو القراءة الحرة، ووضع دليل تربوي بمجالات القراءة الحرة التي يحتاج الطلبة إلى قراءتها، وعقد ندوة علمية لدراسة الدليل وتقويمه، ورسم استراتيجية تنفيذه في الدول الأعضاء، وعقد ملتقى تربوي علمي عام حول سبل الارتقاء بمستوى القراءة الحرة لدى الطلبة.

- **تفعيل دور التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، وشملت أهم نشاطاته إجراء دراسة مسحية لتحديد سبل الاستفادة من التقنية الحديثة ووسائط الاتصال في تعليم اللغة وتعلمها، وإعداد دليل معياري لتصميم برمجيات لغوية مناسبة لطلبة التعليم العام، وعقد ندوة علمية تربوية حول الموضوع نفسه.

- **تطوير المكتبات المدرسية لخدمة تعليم اللغة العربية وتعلمها**، تضمنت نشاطاته إعداد دراسة حول كيفية توظيف المكتبات المدرسية في خدمة مقررات اللغة العربية، وعقد ندوة علمية للخبراء والمسؤولين عن المكتبات المدرسية وأمنائها في الدول الأعضاء لدراسة سبل تعزيز دور المكتبات المدرسية في خدمة اللغة العربية.
- **تنمية البيئة المدرسية لتحسين تعليم اللغة العربية وتعلمها**، وهو برنامج شمل إجراء دراسة ميدانية لتحديد مظاهر الضعف اللغوي في المجتمع المدرسي، وبناء خطة عمل للتوصل إلى أفضل السبل لعلاجها، وإعداد دليل تربوي وعقد ورشة عمل حول الموضوع.
- **تعزيز دور وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية**، واشتملت نشاطاته على إجراء دراسة مسحية تقويمية لواقع استخدم اللغة العربية في الوسائل الإعلامية (الإذاعة والتلفاز) في الدول الأعضاء، وعقد ندوة لمسؤولي الإعلام لتحديد الأدوار المطلوبة في الوسائل الإعلامية، وتصميم عدد من البرامج التربوية الإعلامية لخدمة اللغة العربية في المجال الإعلامي.

وفي الدورة ذاتها (2008 – 2009)، أعد المركز برنامجا بعنوان **"بناء وثائق مناهج اللغة العربية واستراتيجيات تدريسها"**، والذي تم فيه إعداد حقائب تدريبية لتدريب مصممي مناهج اللغة العربية والمشرفين على تطبيقها، وعقد ندوة علمية لمسؤولي وخبراء مناهج اللغة العربية في الدول الأعضاء للنظر في الوثائق التي تم إعدادها تمهيدا لاعتمادها.

كما نفذ المركز برنامج **"إعداد معلمي اللغة العربية ورفع كفاياتهم"**، والذي استهدف تحسين أساليب اختيار معلمي اللغة العربية وإعدادهم ورفع كفاياتهم في الدول الأعضاء في ضوء الاتجاهات الحديثة. وقد شملت نشاطاته إجراء دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلمي اللغة العربية في الدول الأعضاء في ضوء معايير عالمية لتطوير الكفايات المهنية؛ وإجراء دراسة مسحية شاملة في الدول الأعضاء لتحديد الواقع الفعلي لعملية اختيار معلمي اللغة العربية، وتدريبهم وتقويم أدائهم ومقارنتها بالمعايير العلمية المعاصرة؛ كما شمل البرنامج إعداد برنامج تدريبي شامل وعقد ورشة عمل وندوة حول الموضوع.

تعليم اللغة الإنجليزية

إلى جانب الاهتمام الكبير بتعليم اللغة العربية، اهتم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بتعليم اللغات الأجنبية أيضا، وبخاصة اللغة الإنجليزية. فتعليم اللغات الأجنبية في المدارس يحمل أهمية كبيرة

على عدة مستويات، فهو يعزز القدرات العقلية من خلال تطوير مهارات التفكير النقدي والذاكرة، ويفتح آفاقا جديدة للتواصل الثقافي والتفاهم العالمي، مما يعزز الانفتاح على الآخرين. كما يُعد إتقان لغة أجنبية ميزة تنافسية في سوق العمل، خاصة في ظل العولمة، حيث تزداد فرص التطور المهني مع القدرة على التواصل مع الثقافات المختلفة. إضافة إلى ذلك، يدعم تعلم اللغات الأداء الأكاديمي العام ويشجع على التعلم مدى الحياة من خلال الوصول إلى موارد معرفية متنوعة. كما يسهم في تعزيز التفاهم الدولي والسلام من خلال بناء جسور التواصل بين الشعوب.

ومن هذا المنطلق، تضمنت خطة برامج المركز للدورة المالية لعامي 2023 و2024 برنامجا بعنوان «**إستراتيجيات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية**». فالتعليم الابتدائي، قياسا إلى المراحل اللاحقة من التعليم، يعد من أهم المراحل التي تُبنى عليها أساسيات تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك لأسباب تتعلّق بالاستعداد للتعلم، وسهولة التأقلم مع نطق الحروف، والقدرة على استيعاب الجديد، وهي قدرة قد تتلاشى مع نمو الطفل وتقدمه في العمر. ويركز البرنامج على التعريف بأفضل الأساليب لتعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها، وتقويم مهاراتها في الصفوف الابتدائية. ويستهدف البرنامج تطوير استراتيجيات تدريس اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، وتنمية مهارات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

ولتحقيق هذه الأهداف، تتضمن نشاطات البرنامج إجراء دراسة تقويمية للاستراتيجيات التي تتبعها الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج في مجال تدريس مهارات اللغة الإنجليزية، وتطويرها في ضوء النماذج والممارسات العالمية؛ وإعداد دليل تدريبي للاستراتيجيات الفعالة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية؛ وعقد مشغل تربوي لمطوري مناهج اللغة الإنجليزية والمشرفين التربويين والمعلمين بالدول الأعضاء لتدريبهم على كيفية تصميم استراتيجيات لتعليم اللغة الإنجليزية وتطبيقها في الصفوف الابتدائية.

تنمية القيم والاتجاهات والمهارات التعليمية

اهتم المركز بدراسة أنسب السبل لتنمية القيم والاتجاهات والمهارات التعليمية التي تعزز قدرة الطلبة على التعامل مع الحياة والتكيف مع مطالبها على الصعيد الشخصي والمهني، في إطار المفهوم الشامل للتربية الذي يستهدف بناء الشخصية المتكاملة للإنسان. وفيما يلي نسلط الضوء على أبرز البرامج التي نفذها المركز لتحقيق هذا الهدف.

تعزيز القيم

تشكل القيم جزءا مهما من التكوين النفسي والوجداني للمتعلم وقدرته على التكيف والتعامل مع كثير من المواقف والأحداث في حياته الشخصية والاجتماعية. ويؤكد التربويون على أهمية البعد الوجداني في عملية التعلم، ويرون أن تكوين المواقف والاتجاهات من خلال القيم التي يكتسبها المتعلم خلال وجوده بالمدرسة لا يقل أهمية عن اكتساب المهارات والمعارف. واستكمالا للخطوات المهمة التي قطعتها وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء، وتعزيزا لجهودها

في هذا الاتجاه، قام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بتنفيذ برنامج بعنوان **"تعزيز القيم في مناهج التعليم"**، وذلك خلال عامي 2010 و2011. وقد استهدف البرنامج وضع الأسس والمبادئ الموجهة لتعليم القيم والأساليب المعززة لها في مدارس التعليم العام؛ وتحديد مجموعة من القيم التربوية لتضمينها في مناهج التعليم العام، وتفعيل دور مدارس التعليم العام والمجتمع المحلي في تعزيز القيم التربوية التي تتضمنها مناهج التعليم.

وقد شملت نشاطات البرنامج إجراء دراسة مسحية عن التجارب والممارسات الإقليمية والعالمية في مجال التربية القيمية؛ وإعداد إطار عام للتربية القيمية يشتمل على الكفايات المناسبة لتنمية التربية القيمية لدى طلبة التعليم العام حسب المراحل الدراسية، وتوصيف للقيم المقترح تنميتها وأهميتها ودورها في الحياة، وآليات تضمينها في المناهج، وأساليب تدريسها وقياس مدى تحقيقها، وأدلة بالفعاليات وأمثلة من النشاطات التي يمكن أن تنفذها المدارس في مجال التربية القيمية. كما تضمنت نشاطات البرنامج إنتاج مواد توعوية تثقيفية لتعزيز تعليم القيم واكتسابها (لمدارس التعليم العام، والمجتمع المحلي)، وإعداد حقيبة تدريبية حول آليات تطبيق التربية القيمية في المجتمع المدرسي، وعقد ندوة للاختصاصيين من وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء، ومؤسسات إعداد المعلمين، وأجهزة الإعلام، لمناقشة الإطار العام والمواد الإعلامية والحقيبة التدريبية واعتماد العمل بها.

ومن القيم التي ركز المركز على تعزيزها لدى الطلبة في الدول الأعضاء قيم التسامح وقبول الآخر. فقد شهدت معظم مجتمعات العالم خلال العقود الماضية تناميا ملحوظا للقوى والتيارات والتوجهات التي تعزز حالة التفرقة والتشاحن والكراهية الممنهجة بين مختلف مكونات المجتمع الواحد أو المجتمعات المتجاورة. وتطورت هذه الظاهرة في بعض الدول لتتحول إلى عنف وصراع وشروخ في النسيج المجتمعي، مما مثل تهديدا جسيما لأمن تلك المجتمعات ووحدتها وتماسكها، وعجزها عن تحقيق ما تصبو إليه شعوبها من تنمية ورخاء. ولذلك برزت قيم التسامح وقبول الآخر بوصفها مطلبا مهما لبناء مجتمعات متماسكة وآمنة ومستقرة. وتؤدي المؤسسات التعليمية والإعلامية دورا محوريا في تعزيز قيم التسامح وقبول الآخر من خلال تنمية الفهم والوعي بأهمية التنوع والاختلاف بين الأفراد والثقافات، وتعزيز التفكير النقدي والتحليل الموضوعي لمواجهة الأفكار النمطية والمفاهيم الخاطئة التي تؤدي إلى التعصب.

وبالنظر إلى أهمية هذا الموضوع، قام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، خلال عامي 2021 و2022، بإعداد دليل مرجعي للممارسين التربويين حول **توعية الطلبة بقيم التسامح وقبول الآخر**، بهدف التعريف بقيم التسامح وقبول الآخر ونشرها ورفع الوعي بها في الأوساط التعليمية بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وبحث أفضل الأساليب التربوية لتعزيز هذه القيم لدى الطلبة، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لتمكينهم من اتخاذ قرارات واعية حول ثقافة التعايش وقبول الاختلاف واحترام الآخر؛ من أجل بناء مجتمعات تنعم بالوحدة بين أفرادها ويعمها السلام والتفاهم، وبخاصة في ظل ما يشهده العالم من صراعات متنوعة.

ومن أجل تعظيم الاستفادة من الدليل المرجعي لتوعية الطلبة بقيم التسامح وقبول الآخر، نظم المركز ملتقى علميا في سبتمبر 2024م، بهدف تسليط الضوء على أهمية قيم التسامح وقبول الآخر في تعزيز وحدة المجتمعات الخليجية وتماسكها، وإبراز دور المؤسسات التعليمية والإعلامية في هذا الشأن. كما استهدف الملتقى التعريف بالدليل المرجعي الذي أعده المركز حول توعية الطلبة بقيم التسامح وقبول الآخر، وبحث سبل الاستفادة منه في تعزيز هذه القيم لدى طلبة التعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، ومناقشة الخيارات والبدائل المناسبة لتفعيل دور التعليم والإعلام في نشر قيم التعايش والتفاهم ونبذ التعصب والكراهية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين الاختصاصيين التربويين في الدول الأعضاء في هذا المجال.

الانضباط السلوكي

من أهم غايات التعليم معالجة الظواهر السلوكية السلبية، والعمل على ترشيد سلوكيات الطلبة في المدارس، وإكسابهم العادات السلوكية المقبولة اجتماعيا في إطار متطلبات المواطنة الصالحة. ومن هذا المنطلق، نفذ المركز خلال عامي 2012 و2013 برنامجا بعنوان "**إدارة السلوك الطلابي في مدارس التعليم العام في الدول الأعضاء**"، استهدف وضع برنامج وقائي علاجي لمعالجة ظاهرة السلوك السلبي لطلبة التعليم العام في الدول الأعضاء. وقد تضمنت نشاطات البرنامج إعداد دراسة للتعرف على التجارب القائمة في الدول الأعضاء المرتبطة بالسلوكيات الطلابية، والتعرف على نماذج عالمية في معالجة مظاهر السلوك السلبي للطلبة؛ ووضع برنامج علاجي وقائي لمعالجة مظاهر السلوك السلبي للطلبة؛ وإعداد حقيبة تدريبية للعاملين في المدرسة لتطبيق البرنامج العلاجي والوقائي؛ وأخيرا عقد ندوة علمية لمناقشة نواتج البرنامج والتدريب عليها.

المواطنة ومفهوم الذات

لا شك في أن للمدرسة دورا أساسيا في تنمية وعي الطلبة بمفهوم المواطنة، وبالقيم التي يتضمنها، والمساعدة في ترجمة هذا المفهوم على أرض الواقع في صورة مواقف واتجاهات وسلوكيات لدى الطلبة، تصب في اتجاه تعزيز الانتماء للوطن، والمحافظة على مقدراته، وصيانة وحدته وتماسكه، وتعويد الطلبة ممارسة حقوق وواجبات المواطنة الصالحة. وإسهاما في تحقيق هذا الهدف السامي، قام المركز على مدار دورتين (خلال الأعوام من 2006 إلى 2009) بتنفيذ برامج بعنوان "**المواطنة ومفهوم الذات**" (لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية)، بهدف تنمية سلوك المواطنة لدى الطلبة، وتعزيز المفهوم الإيجابي للذات لديهم. وقد ركزت نشاطات البرنامج في عامي 2006 و2007 على إعداد مقياس لمفهوم المواطنة وسلوكياتها واتجاهاتها لدى الطلبة في الدول الأعضاء، وكذلك بناء مقياس لمفهوم الذات لدى الأطفال. وقد شملت إجراءات التنفيذ بناء المقاييس وتحكيمها، وتطبيقها على عينات مناسبة في الدول الأعضاء، وإعداد تقرير شامل حول النتائج المتحصل عليها، يتضمن خطة عمل

تسهم في تعزيز مفهوم الذات، وتعميق مفهوم المواطنة لدى الأطفال. أما في عامي 2008 و2009، فقد تضمنت نشاطات البرنامج عقد ورشة عمل لخبراء الدول الأعضاء لدراسة مقاييس مفهوم الذات والمواطنة اللذين تم تطويرهما في الدورة الأولى، وإعداد دليل تربوي لتعزيز المواطنة من خلال المناهج واستراتيجيات التدريس، وإعداد تقرير شامل حول البرنامج وسبل الاستفادة من نتائجه.

واستكمالا لهذا الموضوع، نفذ المركز في الدورة التالية (2010-2011) برنامجا يحمل العنوان ذاته للصفوف (7 - 9) و (10 - 12). وتضمنت النشاطات تقويما للمرحلة السابقة للبرنامج، وبناء مقياس لمفهوم واتجاهات وسلوكيات المواطنة لدى الطلبة في المرحلة العمرية المستهدفة، ومقياس لمفهوم الذات لديهم، وعقد مشغل تربوي للتدريب على تطبيق المقياسين ميدانيا، تلاه تطبيق المقياسين على عينات مناسبة في الدول الأعضاء، وإعداد دليل مرجعي في استراتيجيات تدريس التربية للمواطنة لطلبة الصفوف (7 - 9) و (10 - 12)، وعقد ندوة علمية لخبراء الدول الأعضاء لمناقشة مشروع الدليل التربوي واعتماده، في ضوء تطبيق المقياسين، وأخيرا إعداد إطار عام لخطة عمل تنفيذية لتعزيز المواطنة ومفهوم الذات لدى الطلبة بالاستفادة من المقياسين والدليل التربوي.

تعزيز المشترك الثقافي بين الدول الأعضاء

تتحمل مؤسسات التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج مسؤولية كبيرة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة، وتعريفهم بالقواسم الثقافية المشتركة بين مختلف الشعوب الخليجية، وتنشئتهم على القيم والسلوكيات والمواقف التي تعزز وحدتها وتماسكها وتضامنها في مواجهة التحديات المشتركة. وتحقيقا لهذه الغايات السامية، أعد المركز خلال عامي 2021 و2022 دراسة بعنوان «**المشترك الثقافي بين الدول الأعضاء**»، تضمنت رصدا للمقومات التاريخية المشتركة لعناصر المشترك الثقافي بين الدول الأعضاء في مجالات: الفنون والآداب والعادات والتقاليد والسلوكيات الحياتية، إلى جانب المشتركات الثقافية المعاصرة التي تترجمها المظاهر التنموية الحديثة في مختلف ميادين الحياة.

وتعالج الدراسة موضوعين أساسيين: يتمثل الأول في تحليل مفهوم المشترك الثقافي، وتسليط الضوء على التطور التاريخي للمشترك الثقافي بين الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وتحديد أبرز العناصر التي تشكل الثقافة الخليجية المشتركة. ويتمثل الموضوع الثاني في بحث آليات تضمين المشترك الثقافي بين الدول الأعضاء في العملية التعليمية، وتحديد الأساليب المقترحة لتوعية الطلبة بعناصر هذا المشترك الثقافي، وجعله جزءًا من وعيهم ووجدانهم، بما ينعكس على سلوكياتهم ومواقفهم تجاه المحافظة على الثقافة الخليجية والعمل على تنميتها وتطويرها.

ومن أجل التعريف بهذه الدراسة ونتائجها، عقد المركز أمسية ثقافية بعنوان: «**المشترك الثقافي بين دول الخليج**»، في مساء يوم 16 إبريل 2024م، بمقر المركز. وشارك في هذه الأمسية عدد من السفراء وأعضاء البعثات الدبلوماسية لدول الخليج والدول العربية والإسلامية لدى دولة الكويت،

بالإضافة إلى نخبة من المثقفين والإعلاميين والأكاديميين، وعدد من المسؤولين والاختصاصيين في مجالات التربية والثقافة والإعلام. وشهدت الأمسية تقديم ثلاث محاضرات حول تحديات الأمن الثقافي لدول الخليج؛ ودور المؤسسات التعليمية في تعزيز الثقافة الخليجية المشتركة؛ ودور الإعلام في دعم المشترك الثقافي بين دول الخليج.

تنمية مهارات التفكير

من بين الأهداف الأساسية للتعليم في مختلف مراحله تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة، وتعزيز قدراتهم على حل المشكلات؛ وهي مهارات عابرة للتخصصات، يفترض السعي لتنميتها عبر مختلف الموارد الدراسية. وفي ضوء الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع، فقد نفذ المركز برنامجا طموحا على مدار عدة أعوام بداية من عام 2002، بعنوان **"تنمية مهارات التفكير"**، استهدف مسح التوجهات العالمية في تعليم مهارات التفكير، وإعداد حقائب تعليمية لتنمية مهارات التفكير (مهارة التفكير النقدي، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة حل المشكلات) لدى طلبة مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء، وتدريب اختصاصيي المناهج ومدربي المعلمين على استخدام هذه الحقائب.

وقد تضمنت نشاطات البرنامج إجراء مسح شامل للدراسات العالمية المتوافرة حول تنمية مهارات التفكير وأساليب التعلم المستقل والحوار والمهارات الاجتماعية لدى المتعلم في مراحل التعليم العام، وحصر ما تضمنته المناهج المطبقة في الدول الأعضاء من عناصر موجهة إلى تحقيق المطالب المذكورة، وإعداد حقائب تعليمية مطورة لتنمية مهارات التفكير والتعلم الذاتي والتعليم المستقل والعمل الجماعي، توجه لكل من مصممي المناهج والمؤلفين، والمعلمين والموجهين، والمدربين ومراكز إعداد المعلم، وتضمينها في مقررات المواد الدراسية المعتمدة في الدول الأعضاء، وتدريب جميع المختصين في هذا الشأن للاستفادة منها عن طريق ورش عمل وبرامج تدريبية مخصصة لتحقيق هذا الهدف.

وقد تضمنت نواتج هذا البرنامج إصدار أربع حقائب تعليمية لتنمية مهارات التفكير، في مجالات الدراسات الاجتماعية والعلوم والفنون اللغوية والرياضيات، موزعة على الصفوف (1-3)، و(4-6)، و(7-9)، و(10-12). وقد تضمنت كل حقيبة دليلا عاما لتعليم مهارات التفكير، موجها إلى مطوري المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية والمشرفين التربويين ومدربي المعلمين والمعلمين، الذين يرغبون في مزيد من التعمق في مفهوم التفكير ونظرياته وإستراتيجيات تنمية مهاراته؛ ودليلا للمعلم؛ بالإضافة إلى نشاطات الطالب التي تتضمن تعليمات تنفيذ خطوات كل نشاط من نشاطات الحقيبة.

القياس والتقويم التربوي

يؤدي القياس والتقويم دورا مهما في العملية التعليمية، حيث يساعدان على تحديد مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وتقييم أداء المعلمين، وتحسين جودة التعليم. ومن هنا فقد احتل التقويم التربوي مساحة كبيرة من اهتمامات المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج وبرامجه على مدى سنوات عديدة. وقد جاء الاهتمام بالتقويم على عدة مراحل؛ شملت دراسة واقع أساليب التقويم التربوي في الدول الأعضاء، وبناء نماذج للاختبارات التحصيلية في المراحل والمواد الدراسية المختلفة، وبناء قدرات الدول الأعضاء وتطوير سياساتها في مجال التقويم التربوي، إلى جانب تطوير أساليب القياس والتقويم الإلكترونية.

وهكذا فقد بدأ المركز خطواته في مجال التقويم التربوي **بدراسة مقارنة لواقع أساليب التقويم والامتحانات في دول الخليج العربي**. انطلقت هذه الدراسة في الدورة الأولى للمركز (1979 - 1981م)، واستهدفت التعرف على الأنظمة المعمول بها في دول الخليج وتحليلها، وتحديد نقاط القوة والضعف. وركزت الدراسة أيضًا على الاطلاع على الاتجاهات العالمية الرائدة في مجال تقويم الطلاب، بهدف وضع بعض المؤشرات التطويرية التي يمكن أن تستفيد منها الدول الأعضاء. وفي الدورة الثانية (1982 - 1983م)، تم التركيز على **أساليب تقويم طلبة المرحلة الثانوية**، وعلاقتها بأسس القبول في مؤسسات التعليم العالي في دول الخليج العربية، من خلال إجراء دراسة وندوة حول هذا الموضوع. وفي عامي 1984 و1985م، عقد المركز دورتين تدريبيتين لتأهيل اختصاصيي التقويم في الدول الأعضاء حول أسس وطرق التقويم الحديثة.

ومن أبرز منجزات المركز في مجال التقويم التربوي **بناء نماذج للاختبارات التحصيلية**. فبداية من عام 1987م، نفذ المركز برامج متعددة استهدفت إعداد نماذج اختبارات في مواد الرياضيات والعلوم والاجتماعيات عبر مختلف المراحل والصفوف التعليمية. وشملت جهود المركز أيضا مساعدة الأجهزة المختصة في الدول الأعضاء على بناء اختبارات تحصيلية في بعض المواد الدراسية بمراحل التعليم العام. ومع تقدم السنوات، توسعت جهود المركز في بناء اختبارات تحصيلية لتشمل مواد ومراحل تعليمية مختلفة. فخلال الأعوام من 1990 إلى 1997م، تم تطوير نماذج اختبارات تحصيلية في مواد الرياضيات والعلوم واللغة العربية في المراحل الابتدائية والثانوية، كما أجريت دراسات لتعرف جهود الدول الأعضاء في هذا المجال، ووضعت معايير وضوابط واضحة لبناء الاختبارات التحصيلية.

إلى جانب دراسة واقع التقويم التربوي في الدول الأعضاء وبناء نماذج للاختبارات التحصيلية، اهتم المركز **ببناء قدرات الدول الأعضاء في مجال التقويم التربوي**، وذلك من خلال برامج تدريبية ودورات تأهيلية استهدفت تطوير كفاءات العاملين في الميدان التربوي. ففي عامي 2014 و2015م، نفذ برنامج بعنوان «**التقويم التربوي**»، ركز على دعم سياسات وخطط الدول الأعضاء في مجال التقويم التربوي وفقا لأفضل الممارسات العالمية. وقد تضمنت نشاطات البرنامج حصر السياسات القائمة في الدول الأعضاء في مجال تقويم الطلبة في التعليم العام، وعقد ندوة تضم خبراء دوليين لمناقشة الممارسات القائمة، والخروج بتصورات ومقترحات وفقا لأفضل الممارسات.

وفي عامي 2017 و2018م، نفذ المركز برنامجا بعنوان: «**معايير المناهج والتقويم**»، استهدف دعم الجهود الرامية إلى تطوير المناهج الدراسية

وفقا لأفضل الممارسات في مجال المعايير، وبما يضمن التكامل بين محتوى المنهج وأساليب التقديم والتقويم. وقد تضمنت نشاطات البرنامج إعداد دليل تدريبي حول الأسس والقواعد والإجراءات المطلوب مراعاتها عند بناء معايير المناهج، وتوظيفها في عرض المنهج وطرق التدريس، وفي بناء طرق التقييم. كما شمل البرنامج تنفيذ دورات تدريبية للمستهدفين.

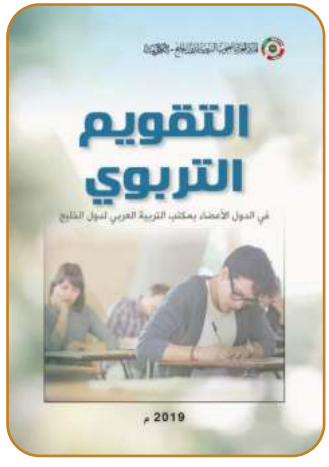

ومع التقدم الكبير في مجال توظيف التقنيات الحديثة في التعليم، شهد مجال القياس والتقويم التربوي تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية. ومن هنا تضمنت خطة برامج المركز لعامي 2023-2024، برنامجا بعنوان: «**أدوات القياس والتقويم الإلكترونية**»، يستهدف تعرف واقع استخدام التقنية في تقويم تعلم الطلبة في الدول الأعضاء؛ ورصد التحديات التي تواجه الدول الأعضاء في مجال استخدام أدوات القياس والتقويم الإلكترونية، وبحث سبل التغلب عليها؛ وتقديم مقترحات حول أفضل السبل لاستخدام أدوات القياس والتقويم الإلكترونية في تقويم تعلم الطلبة في الدول الأعضاء، بناءً على تحليل أفضل الممارسات العالمية في هذا الشأن؛ بالإضافة إلى إكساب اختصاصيي المناهج والمعلمين في الدول الأعضاء المعارف والمهارات ذات الصلة باستخدام أدوات القياس والتقويم الإلكترونية في تقويم نتائج التعلم.

وتتضمن نشاطات هذا البرنامج إجراء دراسة تحليلية للاتجاهات والممارسات العالمية المتميزة في مجال استخدام التقنية في تقويم تعلم الطلبة؛ وإجراء دراسة تقويمية لواقع استخدام التقنية في تقويم تعلم الطلبة في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء؛ وتطوير دليل إرشادي لاختصاصيي المناهج والمعلمين حول أساليب استخدام أدوات التقويم الإلكترونية في تقويم نتائج التعلم، في ضوء أفضل الاتجاهات والممارسات العالمية؛ وعقد ورشة عمل لاختصاصيي المناهج الدراسية والمعلمين في الدول الأعضاء للتدرب على استخدام أدوات التقويم الإلكترونية في تقويم نتائج التعلم.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

حرص المركز من خلال برامجه المتعددة على فهم وتحليل العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلبة ومستوى تحصيلهم، والظواهر التي تؤثر سلبا على تقدمهم في عملية التعلم. وفيما يلي عرض لأبرز البرامج التي تناولت هذا الجانب من اهتمامات المركز البحثية.

دراسة المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي

خلال عامي 2012 و2013، قام المركز بتنفيذ برنامج يهدف إلى تحديد **المتغيرات المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي (للصفوف 7-9)**، وبحث تأثير هذه المتغيرات على التحصيل الدراسي بغرض معرفة العوامل المساهمة فيه، وذلك في مقررات العلوم والرياضيات لطلبة الصفوف (7-9) بالتعليم العام. وقد شملت نشاطات البرنامج مراجعة الدراسات والبحوث المرتبطة بالمتغيرات المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي؛ وإعداد دليل إرشادي لمعلمي التعليم العام حول المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي؛ ثم عقد ندوة علمية تربوية لدراسة نواتج البرنامج وسبل الإفادة منها.

ومن المتغيرات المهمة المرتبطة بالمتعلم، والمؤثرة على مستوى تحصيله وتقدمه في التعليم، مستوى الدافعية للتعلم. ولذلك حرص المركز على دراسة هذا الموضوع وتقديم مقترحات من شأنها تعزيز الدافعية للتعلم لدى الطلبة في الدول الأعضاء؛ حيث نفذ برنامجا بعنوان **"تعزيز الدافعية للتعلم لدى طلبة التعليم العام في الدول الأعضاء"**، بهدف تنمية خبرات المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس ومساعديهم في دعم استراتيجيات تعزيز الدافعية للتعلم لدى الطلبة، وتفعيل دور مدارس التعليم العام في الدول الأعضاء في هذا الصدد. وقد تضمنت نشاطات البرنامج إجراء دراسة لأفضل الممارسات الإقليمية والعالمية في تعزيز الدافعية للتعليم، للوصول إلى نموذج مقترح لتعزيز الدافعية للتعلم في مدارس التعليم العام في الدول الأعضاء؛ وإجراء دراسة ميدانية حول واقع الدافعية للتعلم، والعوامل المؤثرة فيها لدى الطلبة في مدارس التعليم العالم في الدول الأعضاء؛ ووضع برنامج إرشادي لدعم استراتيجيات تعزيز الدافعية للتعلم لدى طلبة التعليم العام؛ وعقد ورشة عمل لتدريب المشرفين التربويين ومديري مدارس التعليم العام على تفعيل البرنامج المقترح، ووضع آلية للاستفادة من نواتج البرنامج في الدول الأعضاء.

دراسة ظاهرة تغيب الطلبة عن المدارس

من العوامل المعوقة لتعلم الطلبة والمؤثرة سلبا على مستوى تحصيلهم، والتي ينجم عنها هدر كبير في الموارد والجهود، وفاقد تعليمي ينتج عنه ضعف مخرجات التعليم، ظاهرة تغيب الطلبة عن المدرسة. ولذلك اهتم المركز ببحث هذه الظاهرة في خطة برامجه للدورة (2013-2014)، من خلال تنفيذ برنامج بعنوان **"تغيب الطلبة في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء وعلاقته ببعض المتغيرات التعليمية والبيئية"**. وقد استهدف هذا البرنامج دراسة ظاهرة تغيب الطلبة في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء، ودعم جهود وزارات التربية والتعليم في التعامل معها. وشملت نشاطات البرنامج إجراء دراسة بغرض تحليل العوامل المؤدية إلى تغيب الطلبة؛ ورصد الاتجاهات العالمية للتعامل مع هذه الظاهرة في مراحل التعليم العام، والخبرات والتجارب المتميزة التي يمكن الإفادة منها في هذا الشأن؛ وتحديد النتائج المترتبة على هذه الظاهرة في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء؛ ووضع دليل عملي تطبيقي للمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور بالدول الأعضاء للتعامل مع مشكلة تغيب الطلبة عن المدرسة ومسبباتها، يشمل السياسات والتشريعات، والتدابير الإدارية، والأساليب التربوية؛ ثم عقد ندوة عملية لمناقشة نواتج البرنامج وسبل الإفادة منها.

التعليم الشامل للجميع

تستند فكرة التعليم الشامل للجميع (التعليم الجامع) Inclusive Education إلى الإيمان بأن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان، ويقصد بها تلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع الدارسين والاستجابة لها، بغض النظر عن خلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وانتماءاتهم الثقافية أو اللغوية، وظروفهم الصحية. وقد وضع المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج التعليم الجامع ضمن الأولويات البحثية التي انصب عليها اهتمامه، كما اهتم بقضايا الدمج، وما تنطوي عليه من مضامين تتعلق بتكافؤ الفرص التعليمية. وقد تطورت أبحاث المركز في هذا المجال من تلك التي تهتم بتشخيص صعوبات التعلم، إلى تلك التي تركز على الطلبة ذوي الإعاقة، إلى الدراسات التي تركز على مفهوم التعليم الجامع بوصفه مفهوما عاما يشمل جميع الطلبة، على اختلاف أساليب تعلمهم واهتماماتهم وقدارتهم. ونسلط الضوء فيما يلي على أهم المحطات في تناول المركز لهذا الموضوع.

تشخيص صعوبات التعلم

لقي مصطلح صعوبات التعلم اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في المجال التربوي بوصفه مظلة تغطي أنماطا متنوعة من مشكلات التعلم. ولقد نفذ المركز عدة برامج حول هذا الموضوع، بدأت في عام 1990 من خلال **بناء نماذج لاختبارات تشخيصية في الرياضيات والعلوم للصفوف الأربعة الأولى من التعليم العام في ضوء المناهج الموحدة**، بهدف التعرف على نواحي الضعف لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية في مختلف موضوعات الرياضيات والعلوم.

وعلى مدار الأعوام من 2006 إلى 2009، أنجز المركز برنامجين حول **"صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية"**، هدفا إلى تحسين أساليب الكشف عن الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم وتشخيص مشكلاتهم التعليمية، ومن ثم تحسين الإستراتيجيات التدريسية المناسبة للتعامل معهم. وقد تضمن البرنامج الأول إجراء دراسة مسحية حول صعوبات التعليم وأسبابها وأنماطها، وآثارها الشخصية والتعليمية على طلبة المرحلة الابتدائية، وأنماط المقاييس المتوافرة في هذا المجال في كل من المجتمعات العربية والأجنبية، كما شمل تطوير مقاييس مقننة للكشف عن أولئك الطلبة. كما عقدت ندوتان ضمتا خبراء من الدول الأعضاء، لمناقشة الأدوات والاستراتيجيات الخاصة بتعليم وتقويم ذوي صعوبات التعلم، وكذلك ورشتي عمل لمناقشة ما توصل إليه البرنامج من نتائج وتوصيات، وطرائق لتطبيق أدوات الكشف عن صعوبات التعلم ميدانيا، بالإضافة إلى دليلين مرجعيين تناولا صعوبات التعلم، وتطبيق مقاييس الكشف عنها، وسبل معالجتها.

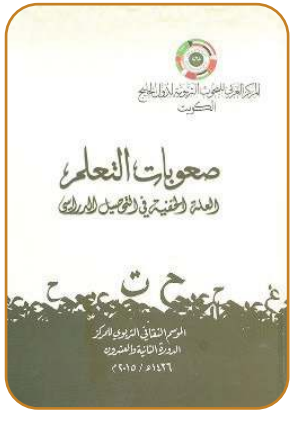

وفي الفترة نفسها، أجرى المركز برنامجا بعنوان **"برنامج تعويضي للمهارات الأساسية"**، ركز على تعزيز المهارات اللغوية والحسابية والحاسوبية لدى طلبة الصفوف المبكرة لمرحلة التعليم الأساسي، لمن لم يصلوا لمرحلة الإتقان، ورفع كفاية أعضاء الهيئة التدريسية ومهاراتهم في تعزيز المهارات الأساسية لدى الطلبة الأقل استيعابا من أقرانهم. وقد شملت نشاطات البرنامج إجراء دراسة مسحية تقويمية لسبل تعزيز المهارات الأساسية وإتقانها لدى طلبة الصفوف المبكرة في مرحلة التعليم الأساسي، وإعداد وثائق منهج لتعزيز تدريس المهارات الأساسية وإتقانها لدى الفئة الأقل استيعابا من أقرانهم، وإعداد حقائب تدريبية مساندة لتعزيز المهارات الأساسية لدى الطلبة، وتنفيذ عدد من ورش العمل لتدريب المعلمين عليها.

تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

ولم يغفل المركز قضية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، حيث نفذ في عامي 2004 و2005 برنامجا بعنوان **"تطوير منهج الرياضيات والعلوم للمعوقين بصريا في الدول الأعضاء"**. وقد اشتملت أهم نشاطات البرنامج على دراسة واقع مناهج المعوقين بصريا في الرياضيات والعلوم بمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء؛ ودراسة ما يطبق في بعض الدول المتقدمة من برامج الرياضيات والعلوم للمعوقين بصريا، وتحديد مواطن الاستفادة منها؛ واقتراح التقنيات التربوية

اللازمة لتطبيق البرامج الموحدة في الرياضيات والعلوم للمعوقين بصريا؛ ووضع مقترح برامج موحدة في الرياضيات والعلوم للمعوقين بصريا بمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء.

وفي عامي 2018 و2019، أعد المركز **دراسة حول واقع دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام في الدول الأعضاء**، تم خلالها رصد واقع دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس الدول الأعضاء، والتعرف على أثر دمج الطلبة على اقتصاديات التعليم في هذه الدول. كما تم إعداد دليل تربوي يحتوي على أبرز التوجهات المساعدة على دمج الطلبة في مدارس التعليم العام، وعقد ورشة عمل للاختصاصيين في الدول الأعضاء لمناقشة نواتج البرنامج وسبل الاستفادة منها.

مدرسة التعليم الجامع

مع تطور الفكر التربوي والممارسات التعليمية ذات الصلة بمفهوم الدمج، وفي إطار السعي لتحقيق أهداف التعليم للجميع، وضمان وصول جميع الأطفال على اختلاف أوضاعهم وخصائصهم وخلفياتهم إلى المدارس، وضمان حقهم في الحصول على فرص متساوية من التعليم الجيد الذي يناسبهم ويستجيب لاحتياجاتهم وقدراتهم، نفذ المركز برنامجا بعنوان **"مدرسة التعليم الجامع"**، خلال عامي 2012 و2013. وقد تضمنت

نشاطات هذا البرنامج إعداد إطار مرجعي حول أدبيات مفهوم التعليم الجامع وغاياته ومقوماته وصيغ تطبيقه في المدرسة، ضمن رؤية المشروع العالمي حول التعليم للجميع؛ وإعداد دراسة وصفية تحليلية لمشروعات عالمية في مجال التعليم الجامع في المدارس؛ وإعداد حقيبة تدريبية تشتمل على دليل عمل حول تنظيم العمل في المدرسة الجامعة وتوظيف مصادرها وإدارتها وتقويمها في ضوء المعايير العالمية؛ وإعداد دليل عمل يضم نشاطات تطبيقية لتخطيط مواقف تعليمية جامعة، بما يتناسب مع المستويات المختلفة للطلبة في الفصل الواحد؛ وأخيرا عقد ورشة عمل لاختصاصيي التعليم وصعوبات التعلم والمناهج والتقويم والإشراف التربوي في الدول الأعضاء لاعتماد وثائق البرنامج ونشر استخدامها.

اكتشاف الموهوبين ورعايتهم

انطلاقا من ضرورة تلبية التعليم لاحتياجات جميع الطلبة، على تنوع قدراتهم وخصائصهم المعرفية، اهتم المركز أيضا بفئة الطلبة الموهوبين، فخصص عددا من البرامج التي تتناول الموهبة وطرق اكتشافها وأساليب التعاطي معها، وأفضل السبل لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين، وتنمية مواهبهم والاستفادة من إمكانياتهم. وكانت البداية في عام 1985، حين نظم المركز ندوة حول **رعاية الطلبة المتفوقين في دول الخليج العربية**. وفي العامين التاليين، تركز اهتمام المركز على اكتشاف المواهب في مادتي العلوم والرياضيات، من خلال تنفيذ برنامجين تضمنا إقامة مسابقات في العلوم والرياضيات بين طلبة المدارس الثانوية في الدول الأعضاء، وتكريم الطلبة المتفوقين.

وفي عامي 2016 و2017، أجرى المركز برنامجا بعنوان **"رعاية الموهوبين"**، استهدف رصد التجارب والممارسات العالمية المتميزة في مجال رعاية الموهوبين، وتطوير السياسات التعليمية الراعية لهم ودعمها، وتقديم مقترحات في مجال رعايتهم. وقد شملت نشاطات البرنامج، مسح أبرز الاتجاهات والتجارب العالمية في مجال رعاية الموهوبين، للانتهاء بمجموعة من المقترحات الخاصة بأساليب وخطط دعم سياسات وممارسات الدول الأعضاء في هذا المجال.

وقد استمر العمل على هذا البرنامج خلال العامين التاليين (2017-2018)، حيث عقد المركز **ندوة للمسؤولين عن التخطيط التربوي ورعاية الموهوبين**، وكانت ورقة العمل الأساسية في الندوة هي التقرير الصادر عن تنفيذ برنامج رعاية الموهوبين في الدورة السابقة، حيث تم إعادة صياغة توصيات التقرير، والانتهاء إلى مجموعة من المقترحات

بأساليب وخطط لدعم سياسات وممارسات الدول الأعضاء في مجال رعاية الموهوبين.

وفي أكتوبر من عام 2022م، نظم المركز **ورشة عمل موسعة حول رعاية الموهوبين**، شارك فيها الاختصاصيون التربويون المسؤولون عن رعاية الموهوبين في الدول الأعضاء. واستهدفت ورشة العمل التعرف على أحدث التوجهات والخبرات العالمية في مجال اكتشاف الموهوبين وتعليمهم ورعايتهم؛ والتعرف على أحدث المشروعات التربوية الداعمة للموهوبين في الدول الأعضاء؛ ووضع تصور مشترك هادف إلى تطوير السياسات التعليمية في الدول الأعضاء في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

التقنيات والوسائل التعليمية

أولى المركز العربي للبحوث التربوية اهتماما خاصا بالتقنيات والوسائل التعليمية، باعتبارها أداة مهمة في تنفيذ المناهج التعليمية، وإضفاء الجانب العملي والتطبيقي على المحتوى النظري، وتيسير التعليم والتعلم وتنويعه، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. وكانت البداية في الدورة الأولى (1980 - 1981)، حين نفذ المركز برنامجا يستهدف **تقويم واقع المختبرات في التعليم الثانوي بالدول الأعضاء** تمهيدا لتطويرها بما يناسب المناهج الموضوعة وإعداد مواصفات المختبر الجيد، بوصفها أداة تعطي للطلبة فرصة للتجريب وممارسة عمليات التعلم بشكل تطبيقي. كما أجريت في الدورة ذاتها **دراسة مقارنة لواقع المختبرات اللغوية في التعليم الثانوي بالدول الأعضاء**، وهي امتداد للدراسة الخاصة بالمختبرات العلمية، واستهدفت أيضا تعرف واقع المختبرات اللغوية في التعليم الثانوي، ووضع مواصفات للمختبر اللغوي الجيد.

وفي الفترة ذاتها (1980 - 1981)، أجريت **دراسة مقارنة لواقع الوسائل التعليمية المستعملة في الدول الأعضاء**. وهدفت إلى تعرف واقع الوسائل التعليمية في مراحل التعليم العام بالدول الأعضاء، بما يشمله ذلك من طرق استخدامها وصيانتها والمراكز المسؤولة عنها، ومن ثم رسم خارطة واقعية لما ينبغي أن يكون عليه واقع الوسائل التعليمية، ووضع خطة عمل مستقبلية تتضمن تطلعات دول المنطقة نحو الأفضل والأمثل في هذا المجال.

وفي عامي 1986 و1987، أنجز المركز دراسة بعنوان **"إنتاج أفلام تليفزيونية تعليمية تربوية للدول الأعضاء"**، بهدف خدمة مجالات تطوير مناهج الرياضيات والعلوم واللغة العربية والاجتماعيات وتوحيدها، من خلال إثراء وتعميق المادة العلمية المقدمة إلى الطلبة باستخدام إمكانات التيلفزيون التعليمي التي لا تتوافر في موقف مدرس الفصل العادي، وتدريب المعلمين وتوعيتهم بأهداف التطوير والطرائق والتقنيات الملائمة لتحقيق أهداف تلك المواد، وتوعية أولياء الأمور والمواطنين بأهداف التطوير ومجالاته، بما يضمن تقبله ومشاركته وإسهامه في تهيئة المجال الملائم للأبناء في الإفادة من نتائجه.

ومع بداية انتشار الحواسيب الآلية، والسعي لتوظيفها في عمليات التعليم والتعلم، أجرى المركز دراسة في عامي 1986 و1987 حول **وظائف الحاسب الآلي ومجالات استخدامه وأثر ذلك في تطوير مناهج التعليم الثانوي في الدول الأعضاء**. وهدفت الدراسة إلى تعرف وظائف الحاسب الآلي ومجالات استخدامه في العملية التربوية، وتعرف التجربة التربوية المعاصرة في استخدامات الحاسب الآلي في المجال التربوي، والوقوف على دور الحاسب الآلي في تحديث المناهج الدراسية، والتوصل إلى خطة متكاملة للاستخدامات الملائمة للحاسب الآلي في تطوير مناهج التعليم بالمرحلة الثانوية.

وفي الأعوام من 1990 إلى 1993، أجريت دراسة حول **استخدام الحاسب الآلي في تعليم وتعلم الرياضيات بمراحل التعليم العام**، استهدفت التعريف بالحاسب الآلي وأهميته في تعليم الرياضيات، واللغات المستخدمة فيه، وتنمية القدرة على تشغيله وتوظيفه في تعليم الرياضيات وتعلمها. وقد تضمنت خطوات تنفيذ البرنامج تشكيل فريق عمل من المتخصصين في مجالي الرياضيات والحاسب الآلي لوضع خطة تفصيلية للمشروع، وتكليف بعض الخبراء بإعداد ورقة حول الحاسب الآلي وأهميته في تعليم الرياضيات، ووضع نماذج من برامج تعليمية تخدم تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام باستخدام الحاسوب. وعقدت ورشة عمل استمرت لمدة ستة أيام حول الموضوع.

وتبع ذلك دراسة أخرى في عامي 1996 و1997 حول **استخدام الحاسوب في التعليم بالمرحلة الابتدائية**، هدفت إلى التعرف على مكانة الحاسوب في مناهج المرحلة الابتدائية المطبقة حاليا في دول الخليج العربية، وحصر جهود الدول الأعضاء حول استخدام الحاسوب في التعليم بعامة، وفي المرحلة الابتدائية بخاصة، والاطلاع على جهود بعض الدول المتقدمة حول استخدام الحاسوب في التعليم، وبصفة خاصة في المرحلة الابتدائية، والتوصل إلى تصور يتضمن خطة وأسلوبا لاستخدام الحاسوب في المرحلة الابتدائية بدول الخليج.

وسعيا من المركز لتفعيل التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، فقد نفذ في عامي 1998 و1999 برنامجا بعنوان **"التقنيات التربوية اللازمة لتطبيق المنهج الشامل الموحد في اللغة العربية"**؛ ثم أجرى دراسة أخرى في عامي 2008 و2009 بعنوان: **"تفعيل دور التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها"**.

واستغلالا لإمكانات التكنولوجيا الحديثة في مناحي الحياة المختلفة، ورغبة من المركز في إكساب الطلبة في الدول الأعضاء المهارات الأساسية في البرمجة الحاسوبية، فقد نفذ المركز في المدة من عام 2015 إلى عام 2018 برنامجا بعنوان «**البرمجيات التعليمية للمهارات الحياتية**"، بهدف إيجاد محتوى إلكتروني باللغة العربية يغطي منهج المهارات الحياتية، ويقوم بتوفير بيئة افتراضية تفاعلية، باستخدام عديد من البرمجيات والتطبيقات التقنية، التي تغطي جميع جوانب مشروع المهارات الحياتية.

وقد صاحب البرنامج السابق، تنفيذ برنامج آخر بعنوان **"برامج أكاديمية وأنشطة في صورة برمجيات للطلبة"**، بهدف توفير بيئة افتراضية تفاعلية موجهة للطلبة، تغطي برامج أكاديمية ونشاطات طلابية ترتقي بمستوى الطلبة، وتزيد من مهاراتهم. وقد تضمنت النشاطات إنتاج برامج تدريبية متكاملة للطلبة في أهم التقنيات من مثل (startch-python Robotics)، لتوظيفها في التعليم ومناحي الحياة، ونشرها من خلال البيئة الافتراضية، وبناء بيئة افتراضية تفاعلية تتيح للطلبة الانضمام والمشاركة، ونشر تطبيقات ذكية على المستودعات الرقمية، وربطها مع البيئة الافتراضية.

ومع التطور الكبير في تقنيات المعلومات والاتصال خلال السنوات القليلة الماضية، وتزايد الاهتمام بتوظيف التقنيات الرقمية في عمليات التعليم والتعلم، ظهرت الحاجة الملحة إلى تطوير المناهج التعليمية بشكل يواكب التطور السريع والجذري في الأدوات والممارسات التعليمية الجديدة القائمة على التقنيات الحديثة. فقد تزايد الاهتمام بتطوير المحتوى الرقمي للمناهج بشكل أكبر في الآونة الأخيرة مع انتشار أساليب التعليم عن بعد، والتعليم المدمج، وغيرها من الأساليب التعليمية القائمة بشكل أساسي على التقنيات الرقمية والتعلم عبر الإنترنت.

ومواكبة لهذه التطورات نفذ المركز مجموعة من البرامج التي تعكس هذا التحول الرقمي في التعليم، من أبرزها برنامج **"التعليم المدمج (الهجين)** Blended Learning"، الذي نفذه المركز خلال عامي 2021 و2022، وتضمن إجراء دراسة لاستكشاف ما وصلت إليه الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج في مسار دمج التقنية في التعليم، وتحديد إلى أي مدى يمتلك الممارسون التربويون في هذه الدول المعارف والمهارات والاستعداد الكافي لتطبيق التعلم المدمج في المدارس، واقتراح مجموعة من الإجراءات الاسترشادية لتطبيق نهج التعلم المدمج في الدول الأعضاء، في ضوء أحدث الاتجاهات العالمية في هذا المجال، وبما يراعي طبيعة السياق التعلمي والاجتماعي في هذه الدول.

واستكمالا لهذا البرنامج، تضمنت خطة برامج المركز للدورة (2023-2024) برنامجا آخر يحمل العنوان نفسه (**التعلم المدمج**)، ولكنه يركز في هذه الدورة على وضع تصور عملي لتطبيق نهج التعلم المدمج في مدارس الدول الأعضاء، وتدريب الاختصاصيين في الدول الأعضاء على أنسب السبل لتطبيقه في الميدان. وتضمنت نشاطات البرنامج مراجعة السياسات والممارسات العالمية المتميزة لنهج التعلم المدمج، والنماذج المختلفة لتطبيقه في الميدان؛ ووضع تصور حول السياسات والنماذج المناسبة لتطبيق نهج التعلم المدمج في الدول الأعضاء، في ضوء النماذج والممارسات العالمية، وبما يلائم السياق التعليمي في هذه الدول؛ وإعداد حقيبة تدريبية لاختصاصيي المناهج والمعلمين حول تطبيق نهج التعلم المدمج في الدول الأعضاء؛ ثم عقد ورشة عمل لاختصاصيي المناهج في الدول الأعضاء حول تطبيق نهج التعلم المدمج.

وفي الدورة ذاتها (2023-2024)، ينفذ المركز أيضا برنامجا بعنوان **"تطوير المحتوى الرقمي للمناهج والمصادر التعليمية"**، يهدف إلى تعرف الاتجاهات العالمية الحديثة في بناء المناهج وفق معطيات العصر الذي نعيشه، وبخاصة التقدم الكبير في تقنيات المعلومات والاتصال؛ واكتساب الاختصاصيين التربويين في الدول الأعضاء مهارات تطوير المحتوى الرقمي للمناهج الدراسية، وتوظيف التقنيات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم؛ وتعرف الأدوات والتقنيات والتطبيقات الحديثة المستخدمة في تصميم وبناء مصادر التعلم الرقمية؛ علاوة على تعرف كيفية الاستفادة من مصادر التعلم الرقمية الموجودة على شبكة الإنترنت في إطار تنويع مصادر المعرفة المتاحة للمتعلمين. وتحقيقا لهذه الأهداف، تشمل نشاطات البرنامج إعداد دراسة تحليلية للنماذج والمعايير العالمية الحديثة لتطوير المحتوى الرقمي للمناهج وبناء مصادر التعلم الرقمية؛ وتطوير دليل مرجعي لمطوري المناهج والمعلمين حول تطوير المحتوى الرقمي للمناهج وبناء مصادر التعلم الرقمية؛ وبناء حقيبة تدريبية لمطوري المناهج والمعلمين حول أساليب وأدوات إنشاء المحتوى التعليمي الرقمي؛ وأخيرا عقد مشغل تربوي لمطوري المناهج للتدرب على مهارات إنشاء المحتوى التعليمي الرقمي واستخدامه في عملية التعليم والتعلم.

الإدارة التعليمية

غني عن القول إن تحقيق غايات التعليم وتطبيق خطط التطوير التربوي بفاعلية يعتمد بشكل أساسي على مستوى كفاءة القيادة التربوية وحوكمة الإدارة التعليمية. ولذلك وجه المركز اهتماما كبيرا لهذا الموضوع على مدار مسيرته منذ تأسيسه وحتى الآن. فضمن خطة برامج الدورة الأولى للمركز (1980 - 1981)، عقدت ندوة علمية بعنوان **"اختيار الكوادر القيادية في الإدارة التربوية بدول الخليج العربية وتأهيلها في إطار تطوير التعليم العربي وتجديده"**، أعقبتها حلقة دراسية تهدف إلى **تطوير نظم التوجيه والإشراف التربوي بدول الخليج**، من خلال التعرف على واقعها بالدول الأعضاء، وما يواجهها من مشكلات، والاطلاع على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال، وقد انتهت الحلقة إلى وضع تصور جديد في ضوء الواقع الحالي والاتجاهات الحديثة.

وفي عامي 1990 و1991، نفذ المركز برنامجا لبناء أداة **لتقويم كفاية الإدارة التربوية في مراحل التعليم العام في الدول الأعضاء**، استهدف التعرف على واقع تقويم كفاية الإدارة التربوية في الدول الأعضاء، والاتجاهات المعاصرة لتقويم كفاية الإدارة التربوية، والوقوف على أدوار الإدارة التربوية في ظل التطور المعاصر علميا وتربويا. وتوصل البرنامج إلى مجموعة من الضوابط والمعايير التي يتم في ضوئها قياس كفاية الإدارة التربوية في الدول الأعضاء.

واستكمالا لجهود تطوير الإدارة التعليمية في الدول الأعضاء، تضمنت خطة برامج المركز للأعوام من 2015 إلى 2022، مجموعة من البرامج التي تستهدف تطوير أنماط الإدارة على مختلف مستويات النظام التعليمي وذلك على النحو الآتي

- **تطوير الإدارة المدرسية**

على مدار الأعوام من 2015 إلى 2018، نفذ المركز برنامجا بعنوان «**الإدارة التعليمية**». وقد انصب الاهتمام في العامين الأوليين (الدورة 2015-2016) على الإدارة المدرسية، والمتمثلة في قيادة عمليات التعليم والتعلم اليومية داخل المؤسسات التعليمية. ولهذا عني البرنامج بشكل خاص بمتطلبات إدارة المدرسة من الكفايات البشرية - اختيارا وتدريبا وتقويما وتحفيزا - وما يتوافر لديها من صلاحيات وإمكانات واستقلالية وقدرة على مواجهة المواقف واتخاذ القرارات. وقد هدف البرنامج إلى دعم السياسات المرتبطة بالإدارة المدرسية وإيجاد نماذج وحلول مقترحة بشأنها. وقد تضمنت خطوات تنفيذ البرنامج تحليل نماذج عالمية في دول ذات أنظمة تعليمية متقدمة في مجال الإدارة المدرسية، ومقارنتها بنماذج الإدارة المدرسية في الدول الأعضاء، وإعداد تقرير يشتمل على نماذج وحلول مقترحة لتطوير الإدارة المدرسية.

- **تطوير الإدارة على مستوى المناطق التعليمية**

وفي حين انصب التركيز خلال عامي 2015 و2016 على الإدارة التعليمية بمفهومها الضيق (الإدارة المدرسية)، اهتم المركز في الدورة اللاحقة (2017 - 2018)، بتطوير الإدارة التعليمية على مستوى المناطق التعليمية ودعم السياسات المرتبطة بها، وإيجاد نماذج وحلول مقترحة للارتقاء بمستوى كفاءة أدائها. ومن هذا المنطلق، أجريت دراسة تم فيها استعراض بعض النماذج العالمية المتقدمة في مجال الإدارة التعليمية،

وإجراء مقارنة بين هذه النماذج لتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها والاستفادة منها في بناء تصور مقترح لتطوير واقع الإدارة التعليمية في الدول الأعضاء، بما يحقق المردود المأمول والأثر الإيجابي على جميع عناصر المنظومة التعليمية.

- **إدارة المشاريع التربوية**

وفي الدورة التالية (2019 - 2020م)، نفذ المركز برنامجا سعى إلى الاستفادة من التجارب والاتجاهات العالمية في مجال **إدارة المشاريع التربوية**، ودعم السياسات المرتبطة بها، وبناء قدرات مسؤولي الدول الأعضاء في مجال إدارة المشاريع التربوية. وقد شملت نشاطات البرنامج مسح أبرز الاتجاهات العالمية في مجال إدارة المشاريع التربوية، وإعداد دليل يشتمل على أسس وضوابط إدارة المشاريع التربوية،

وإعداد حقيبة تدريبية في مجال إدارة المشاريع التربوية، وتدريب المختصين في الدول الأعضاء في هذا المجال.

- **تطوير معايير الحوكمة في التعليم**

استكمالا للجهود السابقة، نفذ المركز خلال عامي 2021 و2022 برنامجا بعنوان **"تطوير معايير الحوكمة في التعليم"**، ركز على تطوير معايير الحوكمة في الأنظمة التعليمية في الدول الأعضاء، بما يعزز أداء هذه الأنظمة، ويسهم في تطوير الإدارة بها، وذلك بإجراء دراسة متخصصة حول حوكمة الإدارة التعليمية في الدول الأعضاء، واللوائح المنظمة لذلك، ودور المشاركة المجتمعية فيها، في إطار توجهات الدول الأعضاء بالمكتب لتطوير التعليم ورفع كفاءته.

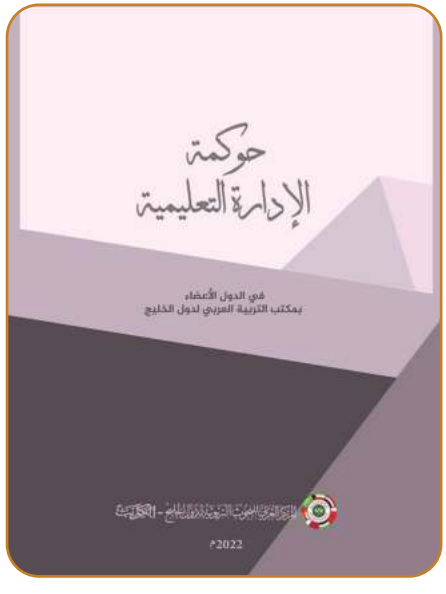

التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم

التخطيط التربوي هو ممارسة تهدف إلى إعداد نظام التعليم للمستقبل، وتيسير تحقيق الأهداف المتوسطة والطويلة المدى التي يضعها صانعو السياسات. ولتحقيق هذه الوظائف بشكل فعال، يحتاج المخططون إلى امتلاك فهم جيد للمفاهيم والنظريات والأسس التي تشكل أدوات ومناهج التخطيط التربوي. ولأن التخطيط التربوي ليس مجرد عملية فنية بسيطة؛ بل هو رؤية شاملة للتطوير، تحدد أفضل مسار للمضي قدما، انطلاقا من تحليل جيد للواقع بمشكلاته وتحدياته، وقراءة جيدة للمستقبل بسيناريوهاته وتحولاته، فقد اهتمت برامج المركز، من بداية نشاطه، بفهم العلاقة بين واقع خطط التنمية للدول الأعضاء ورؤيتها المستقبلية، واحتياجاتها من الموارد البشرية اللازمة لتحقيق أهدافها، وتحديد مدى وفاء مخرجات التعليم والتدريب بهذه الاحتياجات. وفي هذا الإطار، أجرى المركز خلال عامي 1984 و1985 دراسة بعنوان «**واقع التنمية واحتياجاتها وتحقيق مستهدفاتها في دول الخليج العربية**». وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حول كيفية قيام التعليم بالاستجابة لمتطلبات التنمية، وكان من أهم التوصيات في هذا الصدد ضرورة تكثيف تمويل التعليم، ونقل التقنية في أحدث صورها، وتهيئة أجهزة التعليم والتدريب للقيام بمسؤوليتها، وقيام أجهزة التعليم بالعمل على دفع عجلة التنمية وتغيير اتجاهات الأفراد وقيمهم في مجال التطبيع الاجتماعي، وبناء مناهج التعليم والتدريب على أساس من احتياجات المجتمع في مختلف قطاعاته ومؤسساته.

وفي خطة برامج المركز لعامي 2021 و2022، تم تنفيذ برنامج بعنوان «**التخطيط التربوي في الدول الأعضاء**»، سعى إلى تطوير ممارسات التخطيط التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، من خلال تسليط الضوء على المفاهيم والعمليات والمنهجيات والأدوات ذات الصلة بالتخطيط التربوي الإستراتيجي ورسم السياسات التعليمية، وبخاصة في ظل التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم حاليا على صعيد التقدم التكنولوجي والثورة الرقمية، إلى جانب التحديات الناجمة عن الأزمات المختلفة وحالات الطوارئ الصحية.

ومن خلال هذا البرنامج أجرى المركز دراسة بعنوان «**التخطيط التربوي ومطالب تطويره**»، تضمنت تصورا جديدا لمطالب تطوير منظومة التخطيط التربوي في الدول الأعضاء، بما يسهم في جعل التخطيط التربوي أكثر كفاءة وفاعلية في الاستجابة لحاجات المجتمع وطموحاته المستقبلية، فضلا عن معالجة نقاط الضعف في النظم التعليمية القائمة، وتعزيز نقاط القوة، وتحديد الفرص والتحديات التي تواجهها بحيث يمكن تطوير التعليم والارتقاء بجودة مخرجاته.

ويعد البعد الاقتصادي أحد الجوانب المهمة المرتبطة بالتخطيط التربوي ورسم سياسات التعليم بما يتماشى مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فالتنمية الاقتصادية والاجتماعية تعتمد في المقام الأول على رأس المال البشري الذي يسهم التعليم في تنميته، ومن ثم أصبح ينظر إلى التعليم بوصفه استثمارا إنتاجيا له عائد اقتصادي واجتماعي ملموس على المدى الطويل. كما يحتاج التعليم إلى التمويل الكافي الذي يمكن من خلاله رفع مستوى الجودة وتحسين كفاءة الأداء وتنفيذ مشروعات التطوير التربوي. ومن هذا المنطق، اهتم المركز بدراسات اقتصاديات التعليم، ونفذ عددا من البرامج المهمة في هذا المجال، نسلط عليها الضوء فيما يلي.

فبداية من عام 2006، وخلال الأعوام الستة التالية، نفذ المركز ثلاثة برامج مهمة حول الاستثمار في التعليم وتمويله. البرنامج الأول هو «**المؤسسة الخليجية للاستثمار التعليمي**»، وتم من خلاله إجراء دراسة استهدفت تعزيز دور القطاع الخاص بالدول الأعضاء في مجال الاستثمار في التعليم، وتفعيل الشراكة الحقيقية بين القطاعين الحكومي والخاص وفق أسس ومعايير اقتصادية تحقق المصلحة المتبادلة بينهما، وتعميق مفهوم المشاركة والمسؤولية المجتمعية تجاه التعليم. وقد انتهت الدراسة إلى تصور شامل حول إنشاء مؤسسة خليجية للاستثمار التعليمي، وتم تحكيمه من قبل بيوت خبرة، وإجراء ندوة تربوية علمية حول الموضوع.

وكان البرنامج الثاني بعنوان **"الصندوق الوطني لدعم التعليم"**، واستهدف العمل على إيجاد نماذج تشاركية مجتمعية بين القطاع الحكومي والخاص في تمويل التعلم من غير مصادره المعتادة، وفق الأنظمة والتشريعات الإدارية بالدول الأعضاء، والإسهام في تهيئة البيئة المحلية للدول الأعضاء، وتنمية الوعي الاجتماعي نحو المشاركة المادية للقطاع الخاص في تطوير التعليم. وقد شملت نشاطات البرنامج إجراء دراسة لوضع تصور شامل حول إنشاء صندوق وطني لدعم التعليم، وتحكيمه من قبل بيوت الخبرة، وعقد ندوة علمية لمناقشة التصور ووضع خطة عمل مناسبة لتحقيقه.

أما البرنامج الثالث فكان بعنوان «**اقتصاديات التعليم**»، واستهدف بناء المعايير والآليات التي تعين على التوظيف الأمثل لموارد التعليم وتقليل الهدر المالي والبشري في المشروعات التعليمية والتربوية بالدول الأعضاء، ووضع الأسس والمعايير التعليمية الاقتصادية التي تحقق مصلحة متبادلة بين القطاعين التعليمي والتجاري، وزيادة الوعي لدى المؤسسات التربوية بأساليب الاستثمار الأمثل للتعليم. وقد شملت نشاطات البرنامج إجراء دراسة مسحية لتعرف الاتجاهات العالمية في اقتصاديات التعليم،

وإعداد وثيقة لإطار مرجعي في اقتصاديات التعليم، وعقد ورشة عمل لمناقشة سبل الاستفادة من الإطار المرجعي.

وبداية من عام 2015، شرع المركز في تنفيذ برنامج حول **"الاستثمار في التعليم"**، والذي امتد تنفيذه حتى عام 2020. وقد انصب التركيز في هذا البرنامج على موضوع تمويل التعليم، من خلال دراسة الصيغ والسياسات الأكثر مناسبة فيما يخص تمويل التعليم وتحديد أبرز ملامح نجاحها، وإعداد قائمة بالخيارات التمويلية والسياسات والاستراتيجيات والتنظيمات التي يمكن تبنيها من قبل وزارات التربية في الدول الأعضاء لتشجيع قيام المبادرات التمويلية وتنظيمها وإدارتها، وتطوير نموذج بالسياسات المقترحة، في ضوء الواقع المحلي والتجارب الدولية الناجحة مع الدراسة الموسعة للممارسات القائمة إقليميا وعالميا في مجال تمويل التعليم.

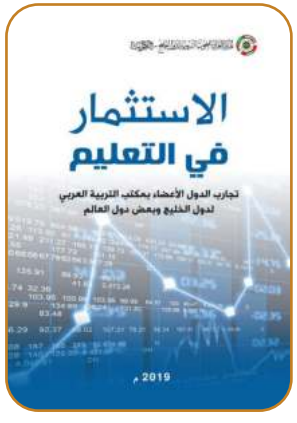

ففي المرحلة الأولى (2015-2016)، شملت نشاط البرنامج إعداد **دراسة مسحية للتجارب القائمة في الدول الأعضاء في مجال تمويل التعليم العام**، بما في ذلك الوقف الإسلامي، وإجراء مسح لبعض التجارب الدولية المتميزة في مجال تمويل التعليم العام، والوصول إلى نموذج مقترح للاستفادة منه في إعداد السياسات والبرامج والمشروعات المناسبة لتمويل التعليم العام. وفي المرحلة الثانية (2017-2018)، ضمنت نشاطات البرنامج إجراء **مسح لبعض التجارب الدولية المتميزة في مجال تمويل**

التعليم العام، والتي لم يتم التعرض لها في الدورة السابقة، وإعداد نماذج مقترحة للاستفادة منها في إعداد السياسات والبرامج والمشروعات المناسبة لتمويل التعليم. أما في المرحلة الثالثة (2019 – 2020م)، فقد تم الاستفادة من نواتج البرنامج في دورتيه السابقتين، بإجراء دراسة تستهدف تطوير **سياسات إصلاح منظومة التعليم وتمويله في الدول الأعضاء**، كمدخل لتعظيم العائد على الاستثمار في التعليم.

تحسين جودة الأداء المدرسي

من الجوانب المحورية التي تركز عليها سياسات التعليم في جميع دول العالم الارتقاء بمستوى جودة التعليم. ولهذا وجه المركز عنايته بهذه القضية عبر تنفيذ مجموعة من البرامج التي تم خلالها إعداد مجموعة من الدراسات والأدلة وتنظيم عدد من الندوات وورش العمل للاختصاصيين التربويين في الدول الأعضاء. ففي عامي 1998 و1999، أجرى المركز دراسة حول **التقويم الشامل للمدرسة**، بهدف تشخيص واقع المدرسة في الدول الأعضاء، وتعرف جوانب القوة والضعف في أدائها وأسباب ذلك، وتطوير المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية قادرة على القيام بوظيفتها بفاعلية، بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية، وإلى ترشيد الإنفاق المالي على التعليم، ووضع دليل عمل لتقويم المدرسة تقويما ذاتيا أو خارجيا، ورفع كفاءة التعليم وتحسين نوعيته عن طريق معالجة جوانب الضعف، وتعزيز جوانب القوة التي يكشف عنها التقويم في أداء المدرسة.

وعلى مدار ثلاث دورات (من عام 2015 إلى عام 2020)، تضمنت خطة برامج المركز تنفيذ برنامج بعنوان **"تجويد التعليم"**، ركز على دعم توجهات وممارسات تحسين الجودة، والعمل على إدخال تطبيقات الجودة وتنظيماتها في التعليم، تكاملا مع الجهود المبذولة في وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء، وتأسيسا على البرامج التي سبق أن نفذها المكتب في مجال الجودة والاعتماد المدرسي.

وقد هدف البرنامج في دورته الأولى (2015 - 2016)، إلى دعم السياسات المرتبطة بمفاهيم وممارسات الجودة في التعليم، ونشر ثقافة الجودة في الميدان التربوي، وإكساب العاملين في التربية المهارات والكفايات اللازمة للتحقق من الجودة، والرفع من مستوى فاعلية وكفاءة المؤسسة التعليمية. بينما كان التركيز في الدورة (2017 - 2018)، منصبا على وضع نماذج فاعلة لتقويم أداء المدارس وتجريبها في عينة من مدارس الدول الأعضاء، حيث اشتملت أهم النشاطات على مسح النماذج والممارسات والأدوات والإجراءات المتبعة في مجال ضمان الجودة، واختيار مجموعة من النماذج المتميزة وتكييف مفاهيمها وأدواتها وإجراءاتها وأساليبها وطرق تنفيذها بما يتفق والبيئة المحلية، وتطبيق النموذج تجريبيا على بعض المدارس في الدول الأعضاء، وتقويم النموذج التجريبي وتعرف مدى ملاءمة

تعميمه، وكذلك الوسائل الكفيلة بتبنيه، والتدريب على النموذج في صيغته النهائية وموافاة الدول الأعضاء بنسخ من نواتجه للاستفادة منها. أما في الدورة (2019 - 2020م)، فقد تم عقد **مشغل تربوي حول تقويم أداء المدارس**، لاختصاصيي تقويم جودة التعليم في الدول الأعضاء، وإجراء دراسة تحليلية لنتائج تطبيق نموذج تقويم أداء المدارس في الدول الأعضاء.

ومع تطور أنظمة التقييم والإدارة التربوية، اتجهت كثير من أنظمة التعليم حول العالم إلى تأهيل المدرسة، بحيث تكون قادرة على حوكمة وتقويم أدائها ذاتيا، والوصول إلى مرحلة الاعتماد الذاتي إداريا وتعليميا، بما يحسن أداءها ويجود مخرجاتها التعليمية، ويرتقي بمستوى خدماتها التربوية والتعليمية بما يتوافق مع معايير الاعتماد المدرسي. ويُعد مفهوم حوكمة أداء المدرسة أحد المداخل التي تهدف إلى تزويدها بآليات خاصة للتقويم والتطوير الذاتي، وممارسة الاستقلال المهني في الإدارة، بما يمكنها من اتخاذ القرارات والإجراءات، على أساس من الشفافية، والمحاسبية والأدوار الواضحة المحددة للعاملين بها. ويرتبط مفهوم حوكمة أداء المدرسة بتحديد رؤية المدرسة وأهداف المعنيين بها، وبناء معايير لجودة أدائها ومخرجاتها، وتحديد مؤشرات واضحة لقياسه ومراقبته، ومن ثم تطوير العملية التعليمية في ضوء ما يسفر عنه التقييم من نتائج.

وتماشيا مع هذا التوجه، تضمنت خطة برامج المركز لعامي 2023 و2024، برنامجا بعنوان **"حوكمة أداء المدرسة"**، هدف إلى تبني مفهوم الحوكمة في عملية تقويم أداء المدرسة؛ وتنمية خبرات التطوير الذاتي لدى المدرسة؛ وتمكين المدرسة من التوظيف الأمثل لإمكاناتها البشرية والمادية. وتضمنت نشاطات البرنامج إعداد دراسة تحليلية لأحدث التوجهات العالمية

المتميزة في تطوير حوكمة أداء المدرسة وتقويم أدائها ذاتيا؛ وإعداد دليل مرجعي لتطوير السياسات والممارسات ذات الصلة بتطوير حوكمة المدرسة في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

التعليم الأهلي والخاص

يشهد التعليم الخاص (غير الحكومي) تناميا ملحوظا في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ضمن توجهاتها نحو توفير بدائل مناسبة أمام أولياء الأمور لاختيار مؤسسات التعليم التي يختارونها لأولادهم. وفي إطار تطوير سياسات الدول الأعضاء في مجال التعليم الخاص، أجرى المركز عدة برامج نسلط الضوء عليها في الآتي

- **دراسة واقع التعليم الخاص في الدول الأعضاء**

في الدورة (2019 - 2020م)، نفذ المركز برنامجا بعنوان **"معايير الترخيص"** (**التعليم الخاص في الدول الأعضاء**)، تضمن إجراء دراسة استهدفت التعرف على واقع التعليم الخاص (غير الحكومي) في الدول الأعضاء، ورصد الجوانب الإيجابية والسلبية في مدارس التعليم الخاص (العربية والأجنبية) بالدول الأعضاء، وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال رسم سياسات تنظيم التعليم الخاص والإشراف عليه وتقويم أدائه، ووضع تصور مستقبلي لتوظيف تجربة المدارس غير الحكومية في تطوير التعليم والاستثمار فيه، وعقد ندوة علمية للمسؤولين عن التعليم غير الحكومي في الدول الأعضاء لمناقشة نتائج الدراسة.

- **تنمية الهوية الثقافية والانتماء الوطني في المدارس الأجنبية الخاصة**

وفي الدورة التالية (2021-2022)، أعد المركز دراسة حول **"تنمية الهوية الثقافية والانتماء الوطني في المدارس الأجنبية الخاصة في الدول الأعضاء"**، تم خلالها تحليل سياسات التعليم الخاص المتصلة بالمناهج الدراسية للمواد المعززة للهوية الثقافية في المدارس الأجنبية في هذه الدول، والوقوف على بعض ممارسات تدريس هذه المواد، ورصد مواطن القوة فيها، وتحديد بعض سبل تطويرها، وكذلك رصد دور البيئة المدرسية في المدارس الأجنبية الخاصة في تعزيز مقومات الهوية الثقافية والانتماء الوطني لدى الطلبة، في ضوء الأهداف المعتمدة من الدول الأعضاء للتعليم الخاص، ومن ثم اقتراح آليات وأساليب فاعلة لتعزيز هذه المقومات على خلفية السياسات والممارسات التي تم تحليلها. وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، وصياغة

تصور مقترح لآليات وأساليب تعزيز مقومات الهوية الثقافية والانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الأجنبية الخاصة، والارتقاء بمستوى تدريس المواد الدراسية المعززة لمقوماتها في هذه المدارس، في ضوء أهداف التعليم الخاص في الدول الأعضاء، بما يشمله ذلك من منطلقات وفلسفة ومقومات، وأهداف وآليات تنفيذ، وذلك على خلفية نتائج الدراسة الحالية.

- **تطوير سياسات خصخصة التعليم في الدول الأعضاء**

استكمالا لسلسة البرامج التي تركز على تطوير سياسات التعليم الخاص، يجري المركز خلال عامي 2023 و2024 برنامجا بعنوان **"نماذج التخصيص في التعليم"**، يستهدف رصد السياسات والتوجهات والنماذج العالمية الحديثة في مجال خصخصة التعليم؛ وتعريف واقع سياسات ونماذج خصخصة التعليم في الدول الأعضاء؛ وتطوير سياسات ونماذج خصخصة التعليم في الدول الأعضاء بالاستفادة من التجارب العالمية. وتتضمن نشاطات البرنامج إجراء دراسة تقويمية لسياسات خصخصة التعليم في الدول الأعضاء، وتطويرها في ضوء النماذج والتوجهات العالمية المتميزة؛ وعقد ندوة علمية للمسؤولين عن التخطيط التربوي في الدول الأعضاء للتعريف بنواتج البرنامج وبحث سبل الاستفادة منها.

التنمية المهنية للمعلمين

تكاملا مع الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء لرفع كفايات المعلم وتطويره مهنيا، نفذ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج مجموعة من البرامج التي تستهدف تعرف أوضاع المعلمين في الدول الأعضاء، والعوامل المؤثرة في أدائهم، والوقوف على برامج الإعداد والتنمية المهنية التي يحصلون عليها قبل الخدمة وفي أثنائها، وتقديم المقترحات اللازمة لرفع كفاءتهم وتحسين أدائهم. وفيما يلي نلقي الضوء على أبرز هذه البرامج.

ففي عامي 1990 و1991، تم بناء **أداة لتقويم الكفاية التدريسية للمعلم في الدول الأعضاء**، بهدف النظر في واقع كفايات المعلم بمراحل التعليم العام بصورة عامة وبحسب المادة التي يدرسها، والاطلاع على الأدوار الجديدة للمعلم في ضوء التطور المعاصر وتأثيره على الحياة التربوية، والتعرف على الكفايات اللازمة للمعلم للإسهام في تحسين العملية التعليمية.

وفي عامي 2008 و2009، تم إجراء برنامج بعنوان **"إعداد معلمي اللغة العربية ورفع كفاياتهم"**. وقد تضمنت نشاطات البرنامج إجراء دراسة مسحية شاملة للواقع الفعلي لعملية اختيار معلمي اللغة العربية وتدريبهم وتقويم أدائهم ومقارنتها بالمعايير العلمية المعاصرة؛ وإعداد دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلمي اللغة العربية ورفع كفاياتهم في ضوء معايير علمية عالمية لتطوير الكفايات المهنية؛ وأخيرا وضع تصور مقترح لبرنامج متكامل لإعداد معلمي اللغة العربية وتدريبهم في ضوء الاتجاهات الحديثة.

وفي عامي 2010 و2011، نفذ المركز برنامجا بعنوان **"معايير برامج إعداد معلم التعليم العام"**، استهدف وضع معايير مطورة لبرامج إعداد معلمي التعليم العام في الدول الأعضاء. وقد تضمنت نشاطات هذا البرنامج إجراء دراسة مسحية عن معايير برامج إعداد المعلم في الدول الأعضاء؛ ورصد التجارب العالمية المتميزة في مجال معايير برامج إعداد المعلم؛ وإعداد معايير مطورة لبرامج إعداد معلم التعليم العام في الدول الأعضاء؛ وعقد حلقة نقاشية لمناقشة المعايير المطورة لإعداد المعلم؛ ووضع دليل إرشادي شامل لتطبيق المعايير المطورة لبرامج إعداد المعلم؛ ثم عقد ورشة عمل موسعة لبحث سبل تطبيق المعايير المطورة لبرامج إعداد المعلم في الدول الأعضاء.

وفي عامي 2013 و2014، نفذ المركز برنامجا بعنوان **"واقع المعلم والعوامل المؤثرة في أدائه في الدول الأعضاء"**، استهدف رصد واقع المعلم في الدول الأعضاء من حيث مستوى الأداء والانتماء المهني، والعوامل المؤثرة في أدائه مثل التأهيل والسياسات المرتبطة بالحقوق والواجبات وأساليب الإشراف والتقويم، وكذلك رصد التجارب العالمية المتميزة التي يتجسد فيها الأداء الفاعل للمعلم وانتماؤه المهني، مع إبراز

جهود وزارات التربية والتعليم في اهتمامها بالمعلم واتخاذ السبل الكفيلة بأن يكون أداؤه فاعلا ومؤثرا.

وتضمنت نشاطات هذا البرنامج إجراء دراسة علمية للتعرف على العوامل المؤثرة في أداء المعلم في الدول الأعضاء ومن بينها الانتماء المهني؛ وإجراء رصد تحليلي لنتائج البحث التربوي المرتبط بالعوامل المؤثرة في أداء معلم التعليم العام؛ وإجراء دراسة مقارنة حول أوضاع المعلمين في الدول الأعضاء وعينة مختارة من الأنظمة التعليمية العربية والعالمية، من حيث السياسات والتشريعات وظروف العمل والانتماء المهني؛ وعقد ندوة للمختصين عن شؤون المعلمين في الدول الأعضاء لعرض نواتج البرنامج وبحث آلية الاستفادة منها.

وإدراكا من المركز للدور المحوري الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية، وفي الارتقاء بجودة التعليم وتحسينه، فقد عقد مؤتمره التربوي الدولي الأول تحت عنوان **"دور المعلم في كفاءة التعليم"**، وذلك في المدة من 24-26 أبريل 2017م، في مدينة المنامة بمملكة البحرين.

ومواكبة للتطورات التربوية على صعيد تنظيم الرخص المهنية لمزاولة مهنة التدريس، تضمنت خطة برامج المركز للدورة 2023 و2024 برنامجا بعنوان «**رخص المعلمين في الدول الأعضاء**". ويهدف هذا البرنامج إلى تحديد مفهوم الترخيص للمعلم وإطاره المرجعي وآليات تطبيقه؛ ورصد النظم المتبعة في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج في مجال رخص المعلمين؛ ووضع تصور عملي مقترح لنظام رخص المعلمين في الدول الأعضاء. وتحقيقا لهذه الأهداف، تتضمن نشاطات البرنامج إجراء دراسة تقويمية لأنظمة رخص المعلمين في الدول الأعضاء، وتطويرها

في ضوء المعايير والتوجهات الدولية في هذا المجال؛ وعقد ندوة علمية للمسؤولين والاختصاصيين المعنيين في الدول الأعضاء لمناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها.

ويساعد تطبيق الرخصة المهنية للمعلم على اختيار العناصر الجديرة بالتدريس، وفق المعايير المهنية المنشودة، من خلال وسائل مقننة تحدد متطلبات الالتحاق بالمهنة، واعتماد النجاح العملي الميداني في ممارسة التدريس، وتضع شروطا للاستمرار فيها. كما أنه يحقق مبدأ التنافسية والعدالة، حيث تصبح هناك مرجعية موحدة لعملية منح الرخصة المهنية للمتقدمين لمهنة التعليم، كل في مستواه، وفق متطلبات خاصة لكل مستوى، بما يسمح بالتطوير المستمر والمستدام للمعلم، ورفع مستوى كفاءته المهنية، وفق ضوابط وإجراءات تحكم عمله، باعتباره أهم عنصر في المنظومة التعليمية.

التوجيه والإرشاد المهني

يعد الإرشاد والتوجيه المهني لطلبة التعليم العام من الأمور الأساسية لمساعدة الطلبة على اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وخططهم المستقبلية، وفرص العمل المتاحة، ليصبحوا أكثر تكيفا مع ذواتهم، وأكثر إنتاجية في مجتمعاتهم ومحيطهم. ونظرا لأهمية هذا الموضوع، أجرى المركز خلال عامي 1982 و1983 برنامجا بعنوان **"توجيه الطلبة نحو التعليم الثانوي العام والفني وأنماطه المستحدثة في دول الخليج العربية"**، أعد خلاله دراسة هدفت إلى تعرف واقع توجيه الطلبة نحو التعليم الثانوي العام والفني، والتوصل إلى مقترحات لتطوير عملية توجيه الطلبة وإرشادهم في ظل الاتجاهات العالمية الحديثة. وقد خلصت الدراسة إلى أهمية وضع خطة شاملة لعملية التوجيه والإرشاد التربوي لمراحل التعليم العام في كل من الدول الأعضاء، وأهمية إعداد مرشدين وموجهين تربويين، وتدريبهم لمباشرة العمل في هذا المجال، وتكوين أجهزة متخصصة في الإدارات المركزية في كل من الدول الأعضاء للإشراف على عملية التوجيه والإشراف التربوي ومتابعة تنفيذ برامجها.

كما نظم المركز **حلقة دراسية للعاملين في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي في الدول الأعضاء**، لبحث سبل تطوير خدمات الإرشاد الطلابي في الدول الأعضاء، وذلك ضمن خطة برامجه لعامي 1484 و1485.

وبداية من عام 2006، وعلى مدار دورتين امتدتا لأربعة أعوام، نفذ المركز برنامجا بعنوان **"التوجيه المهني للطلاب"**. وقد استهدف البرنامج في الدورة الأولى مساعدة طلبة التعليم العام في الصفوف (7-12) على التحديد العلمي والاختيار الأمثل للمهن المناسبة لهم، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم نحو العمل المستقبلي في المجالات التقنية والمهنية التي تلبي حاجاتهم وحاجات مجتمعاتهم. وتم خلال هذه الدورة إجراء دراسة ميدانية تحليلية تقويمية حول الإرشاد المهني لطلبة الصفوف (7-12) في التعلم العام بالدول الأعضاء؛ وإعداد مقياس للكشف عن ميول طلبة الصفوف (7-12) واتجاهاتهم نحو الأعمال المستقبلية؛ وعقد ندوة تربوية حول التوجيه والإرشاد المهني؛ وإعداد دليل تربوي عن الإرشاد المهني.

أما في الدورة الثانية (2008 – 2009)، فقد اشتملت نشاطات البرنامج على إجراء دراسة حول المؤشرات المهنية في سوق العمل في كل دولة من الدول الأعضاء والمتغيرات المؤثرة فيه؛ وإعداد دراسة حول نتائج تطبيق مقياس التوجيه المهني في كل دولة؛ وعقد ورش عمل محلية في الدول

الأعضاء لتدريب اختصاصيي التوجيه المهني على تطبيق مقياس التوجيه المهني وإجراء عملية التوجيه؛ وتقويم مقياس التوجيه المهني وتحديثه.

التعليم أثناء الأزمات

تواجه المؤسسات التعليمية تحديات ومخاطر عديدة نتيجة للأزمات المختلفة التي تحدث في العالم، مثل الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية، والأوبئة، وتبعات التغير المناخي، وغيرها. وتؤثر هذه الأزمات سلبا على جودة الخدمات التعليمية واستمراريتها وفرص الاستفادة منها، وتهدد حياة وسلامة الطلبة والمعلمين والعاملين في التعليم. لذلك، يتطلب الأمر من وزارات التربية والتعليم أن تكون مستعدة وقادرة على التعامل مع الأزمات وحالات الطوارئ بشكل فعال ومنسق ومتكامل، من خلال بناء قدراتها على تطوير استراتيجيات وسياسات وخطط وآليات وموارد لإدارة التعليم في أثناء الأزمات، بالإضافة إلى تدريب جميع العاملين في التعليم على الإجراءات التي يمكن اتخاذها على مستوى النظام التعليمي للاستجابة للأزمات وحالات الطوارئ والتعافي من آثارها.

وإسهاما منه في تعزيز استعداد الدول الأعضاء وجاهزيتها في مجال التعليم في أثناء الأزمات، نفذ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، خلال الدورة المالية لعامي 2021 و2022، برنامجا بعنوان «**دراسة عن التعليم في أثناء الأزمات**"، تم خلاله إجراء دراسة حول البدائل والسياسات والممارسات التعليمية التي يمكن تطبيقها لضمان تقديم التعليم الجيد والمنصف للفئات المعرضة لخطر الحرمان من التعليم، وبخاصة طلبة الصفوف الأولى وذوي الإعاقة، في أثناء الأزمات وحالات الطوارئ. وتضمنت الدراسة رصد التجارب الدولية الناجحة، والمبادرات المتميزة في الدول الأعضاء، في مجال تعليم طلبة الصفوف الأولى وذوي الإعاقة في أثناء الأزمات، واستخلاص الدروس والعبر التي يمكن الاستفادة منها في تجارب مماثلة، لضمان حصول طلبة الصفوف الأولى وذوي الإعاقة على تعليم جيد في أثناء الأزمات.

وإدراكا من أصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي لأهمية هذا الموضوع، فقد تضمن محضر اجتماعهم السابع، الذي عقد يوم الإثنين 4 سبتمبر 2023م في سلطنة عمان، قرارا يتعلق بدراسة «التعليم في أثناء الأزمات» التي أعدها المركز، ينص على: «تكليف مكتب التربية العربي لدول الخليج بإعداد حقيبة تدريبية أو دليل استمرارية التعليم أثناء الأزمات على أن تعرض في الاجتماع القادم للجنة للتوجيه بشأنها». وفي اجتماعهم الثامن، الذي عقد في يوم الثلاثاء 4 يونيو 2024م في مدينة الدوحة بدولة قطر، أصدر أصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي قرارا نص على: «التأكيد على إقامة ورش عمل دورية في الدول الأعضاء للمختصين بكافة القطاعات المعنية باستمرار التعليم خلال الأزمات، وذلك خلال النصف الثاني من العام الحالي 2024م، والرفع بنتائجه للاجتماع القادم للجنة».

وتنفيذا لهذين القرارين لأصحاب المعالي والسعادة وزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي، تضمنت خطة برامج المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، في الدورة المالية لعامي 2023 و2024، تنفيذ برنامج بعنوان **"التعليم في أثناء الأزمات"**، تم من خلاله إعداد دليل إرشادي للسياسات والإجراءات العملية للتعامل مع الأزمات في قطاع التعليم بالدول الأعضاء في ضوء التوجهات العالمية في هذا المجال. وتضمن الدليل إرشادات عملية لوزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء بشأن كيفية بناء خطط مسبقة تحدد السياسات والإجراءات التي يمكن اتخاذها على مستوى النظام التعليمي للاستجابة للأزمات وحالات الطوارئ والتعافي من آثارها.

واستكمالا للبرنامجين السابقين، ينفذ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج برنامجا ثالثا بعنوان **"النشاط التدريبي لبرنامج التعليم أثناء الأزمات والطوارئ"**، يركز على إعداد حقيبة تدريبية حول سياسات وإجراءات إدارة التعليم في أثناء الأزمات، وتدريب العاملين في قطاع التعليم على سياسات وإجراءات التعامل مع الأزمات وحالات الطوارئ، من خلال عقد ورش عمل تدريبية في كل دولة من الدول الأعضاء حول هذا الموضوع، وذلك بالاستفادة من نواتج برامج المركز السابقة في هذا المجال. وتهدف ورشة العمل هذه إلى تعزيز استعداد وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء وجاهزيتها في مجال التعليم في أثناء الأزمات؛ وتعزيز قدراتها في مجال التخطيط الاستراتيجي لإدارة التعليم في أثناء الأزمات وحالات الطوارئ؛ وتزويد العاملين فيها بالمعارف والمهارات اللازمة لإدارة التعليم في أثناء الأزمات وحالات الطوارئ؛ علاوة على ضمان توفير بيئة تعليمية آمنة لجميع الطلبة والمعلمين والعاملين في مواجهة مختلف أنواع المخاطر والأزمات.

التعليم الأخضر

يعد التغير المناخي تحديا كبيرا يواجه العالم بأسره، ويهدد مستقبل البشرية على هذا الكوكب. ونتيجة للوعي بالمخاطر المترتبة على التغير المناخي، أصبحت قضية المناخ قضية عالمية تسعى من خلالها المنظمات الدولية المعنية والحكومات ومنظمات المجتمع المدني إلى حشد كل الجهود الممكنة من أجل إيجاد حلول لها، واتخاذ إجراءات سريعة بناء على المعرفة العلمية المتوافرة حاليا. ويؤدي التعليم دورا أساسيا في التوعية بمخاطر التغير المناخي، والتخفيف من آثار المشكلات البيئية، وتغيير سلوكيات الأفراد ومواقفهم حيال هذه القضية. وفي إطار الجهود المبذولة لمواجهة التغير المناخي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ظهر مفهوم المدارس الخضراء كأداة لتعزيز دور التعليم في التوعية البيئية، وتحسين استجابة المتعلمين للقضايا البيئية في مجتمعاتهم وفي العالم بأسره. ولا يقتصر دور المدارس الخضراء على مجرد توعية الطلبة بقضايا ومشكلات البيئة وسبل التعامل معها فحسب، بل محاولة إيجاد نموذج عملي مصغر على مستوى المدرسة لنمط الحياة الصديق للبيئة، ولما ينبغي أن يكون عليه المجتمع بأسره.

وبالنظر إلى أهمية هذا الموضوع، تضمنت خطة برامج المركز للدورة المالية لعامي 2023 و2024 برنامجا بعنوان **"المدارس الخضراء"**. ويهدف هذا البرنامج إلى التعريف بمفهوم المدرسة الخضراء ومضامينه البيئية والتربوية؛ وتسليط الضوء على أبرز النماذج والتطبيقات الدولية في مجال المدارس الخضراء؛ وتشجيع مبادرات المدارس الخضراء في الدول الأعضاء، وتنمية وعي التربويين بأهميتها؛ وزيادة إسهام الطلبة والمعلمين

في مواجهة المشكلات البيئية وإكسابهم المعرفة والمهارات التي تمكنهم من التعامل بجدية ومسؤولية مع هذه المشكلات.

وتحقيقا لهذه الأهداف، تتضمن نشاطات البرنامج إعداد دليل مرجعي لتطوير السياسات والممارسات ذات الصلة بتطبيق سياسة المدارس الخضراء في الدول الأعضاء، في ضوء أبرز النماذج والتطبيقات والممارسات الدولية في هذا المجال؛ وعقد مشغل تربوي للاختصاصيين التربويين في الدول الأعضاء بهدف التعريف بالدليل المرجعي للمدارس الخضراء، وبحث سبل الاستفادة منه في دعم سياسات وممارسات المدارس الخضراء في الدول الأعضاء، والتعرف على المبادرات والبرامج والمشروعات التي تنفذها وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء في مجال التعليم الأخضر، بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين الاختصاصيين التربويين في الدول الأعضاء في هذا المجال.

كما شارك المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28)، الذي استضافته مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في المدة من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر 2023م. وجاءت مشاركة المركز من خلال تنظيم حلقة نقاشية في يوم 8 ديسمبر، بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حول موضوع **"جهود دول مجلس التعاون الخليجي في تعزيز التعليم الأخضر وتنمية الوعي بالقضايا البيئية في التعليم"**. وقد شارك في هذه الحلقة النقاشية ممثلون لوزارات التربية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي، من المسؤولين والاختصاصيين التربويين المعنيين بسياسات التعليم الأخضر وبرامج التربية البيئية.

وقدم المركز في هذه الحلقة النقاشية عرضا حول جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج وأجهزته في مجال تعزيز التعليم الأخضر وتنمية الوعي بالقضايا البيئية في التعليم. وشهدت الحلقة النقاشية أيضا تقديم عروض من قبل ممثلي دول مجلس التعاون الخليجي، سلطت الضوء على جهود وزارات التربية والتعليم في هذه الدول ومبادراتها في مجال التعليم الأخضر، وبخاصة ما يتعلق منها بإدماج المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية، وتطوير مناهج وبرامج تعليمية تنمي الوعي البيئي لدى الطلبة، وتهيئة الفرص أمام المتعلمين للمشاركة في الأنشطة البيئية، وتدريب المعلمين وتنميتهم مهنيا في مجال التربية البيئية. كما أبرزت عروض المشاركين تجارب دول الخليج في مجال بناء المدارس الخضراء الصديقة للبيئة، وسياسات التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص لتعزيز التعليم الأخضر، وغير ذلك من الجهود والمبادرات التي تعزز من دور التعليم في حل المشكلات البيئية والتصدي لتحديات التغير المناخي.

ثانيا: الندوات والاجتماعات

إن لإجراء الحوار المفتوح بين العلماء وذوي الخبرة حول القضايا التي تهم الباحثين عن المعرفة المتجددة ميزة خاصة لا تتوافر لدى القارئ في مصادر العلم ومراجعه، وبخاصة إذا أُحسن اختيار أطراف الحوار من الخبراء والاختصاصيين في موضوع معين؛ لأن الحوار حينئذ يكون فرصة لتبادل الخبرات، وعرض كثير من الآراء، والموازنة بينها. وتكون فائدة الحوار أعظم إذا ما استند إلى منهج علمي مدروس حول ما يعرض من موضوعات لها منطلقات ومطالب وغايات محددة.

ولقد عُني المركز منذ إنشائه بهذا الجانب، فجعل الندوات واللقاءات التي تجمع بين الخبراء والاختصاصيين نشاطا أساسيا ضمن آلية تنفيذ برامجه ومشروعاته. ولذلك ارتبطت معظم الندوات التي نفذها المركز بالبرامج التي أنجزها، حيث هدفت هذه الندوات إلى عرض ما أنجزه المركز في البرامج على المسؤولين والاختصاصيين التربويين في الدول الأعضاء، لاستمزاج آرائهم، ومن ثم تعديل نواتج هذه البرامج في ضوء ملاحظاتهم، أو الاسترشاد بآرائهم في إضافة عناصر أو أبعاد أخرى لدراسات المركز. ولقد تنوعت اللقاءات التي يعقدها المركز بتنوع الموضوعات التي يعالجها في أبحاثه ودراساته. وحرص المركز على تقديم الدراسات وأوراق العمل لكل لقاء بما يناسب الموضوع الذي عقد اللقاء من أجله. وفيما يلي عرض لأبرز الندوات والاجتماعات التي عقدها المركز منذ بداية تأسيسه حتى الآن.

ندوة صياغة الأهداف التربوية العامة وترجمتها إلى أهداف سلوكية

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في يناير 1980م، بهدف صياغة الأهداف التربوية، وتحديد الأهداف السلوكية وتعريفها وتحديد مستوياتها. وقد خلصت إلى أهمية أن تبدأ كل دولة من الدول الأعضاء بتوعية العاملين في الميدان التربوي حول أهمية صياغة الأهداف التربوية، وترجمتها إلى أهداف سلوكية. وقام المركز بإعداد كتيب يتضمن ما جاء في الندوة للاستفادة منه.

ندوة خبراء توحيد أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في شهر إبريل 1980م، لمناقشة الدراسة التي أنجزها المركز حول صلاحية أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج في ضوء التطور القائم بدول المنطقة، والمعطيات العالمية الحديثة في الميدان التربوي وتطويرها، والخطوات التي ينبغي اتباعها في سبيل توحيد أهداف التعليم، والأسس العامة للمناهج بدول الخليج العربية.

الندوة العلمية حول اختيار وتأهيل الكوادر القيادية في الإدارة التربوية بدول الخليج العربية في إطار تطوير التعليم العربي وتجديده

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في مايو 1981م، بهدف التعرف على واقع الإدارة التربوية واختيار القادة التربويين في دول الخليج العربي وتدريبهم، مع التعرف على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة في الإدارة التربوية، وإعداد القادة التربويين، وتحديد ملامح استراتيجية تطورها. وأوصت الندوة بأن تقوم الدول بوضع استراتيجية للتنمية الإدارية في

التربية والخطط والبرامج لإعداد الإداريين، والبحوث والدراسات في مجال التنمية الإدارية.

الاجتماع الأول لمسؤولي مراكز البحث التربوي في دول الخليج العربية

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في أكتوبر 1980، واستهدف الوقوف على واقع مراكز وأجهزة البحث التربوي بدول الخليج العربية ومنجزاتها، ومن ثم التوصل إلى خطة عمل مشتركة تقوم على التنسيق والتكامل بين هذه المراكز، وتحقيق الالتقاء والتعارف بين المسؤولين عن البحث التربوي في دول الخليج العربية لتبادل الخبرات والآراء. واتفق المجتمعون على أن تزود مراكز وإدارات البحوث التربوية المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بما يتوافر لديها من معلومات تتصل بإمكاناتها البشرية وتقنياتها العلمية التي تساعدها على أداء رسالتها التربوية؛ وأن يتولى المركز الدعوة لعقد اجتماعات سنوية بصورة دورية يحضرها مسؤولو وخبراء مراكز وإدارات البحوث التربوية في دول الخليج، وذلك لوضع خطط عمل للبحوث المشتركة التي تعالج مشكلات تربوية تهم دول المنطقة.

الاجتماع الثاني لمسؤولي أجهزة البحث التربوي في دول الخليج العربية

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في يناير 1982، واستهدف متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الأول لمسؤولي أجهزة البحث التربوي، ووضع خطة عمل للبحوث المشتركة التي تعالج مشكلات تربوية تهم دول المنطقة، ووضع خطة جديدة للتنسيق بين مؤسسات البحث التربوي بدول الخليج العربية. وقد انتهى الاجتماع إلى وضع خطة للتنسيق بين مراكز البحث التربوي في دول الخليج على المستويين الداخلي والخارجي، وتم الاتفاق على إجراء مجموعة من البحوث التربوية المشتركة التي يتم تحديدها ضمن أولويات محددة.

الندوة العلمية حول أساليب تقويم طلبة المرحلة الثانوية، وعلاقتها بأسس القبول في مؤسسات التعليم العالي في دول الخليج العربية

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في فبراير 1983م، وتم من خلالها التوصل إلى بعض المؤشرات والمقترحات لتطوير أساليب التقويم في الثانوية العامة بدول الخليج العربية، وتطوير أسس القبول في مؤسسات التعليم العالي، واقتراح أسلوب لتطوير العلاقة بين التقويم في الثانوية العامة وأسس القبول في مؤسسات التعليم العالي.

الاجتماع الثالث لمسؤولي أجهزة البحث التربوي في دول الخليج العربية

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في مارس 1983، وضم أيضا إلى

جانب مسؤولي أجهزة البحث التربوي في دول الخليج العربية عمداء كليات التربية في الوطن العربي. واستهدف هذا الاجتماع التعرف على واقع البحث التربوي ومؤسساته في الوطن العربي، والتعرف على أحدث النظم في إدارة البحوث التربوية والتخطيط لها، ومناقشة سبل ووسائل تنشيط البحث التربوي، ووضع خطة للتنسيق والتكامل في مجالات البحث التربوي في الوطن العربي. واتفق المشاركون في هذا الاجتماع على أن تشجع كليات التربية ودور المعلمين العليا ومراكز البحث التربوي الأبحاث الجماعية، وأن تجري كليات التربية ودور المعلمين العليا ومراكز البحث التربوي دراسات علمية مشتركة بينها حول السياسات والاستراتيجيات التربوية، آخذين في الاعتبار استراتيجية تطوير التربية العربية.

ندوة حول واقع المكتبات المدرسية وسبل تطويرها بدول الخليج العربية

عقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، في أكتوبر 1983م،

واستهدفت التعرف على واقع المكتبات المدرسية والاتجاهات العالمية في تنظيمها وكيفية استخدامها. وقد خلصت إلى ضرورة العمل على إيجاد مكتبة في كل مدرسة بجميع المراحل التعليمية، وتزويدها بما يناسب المعلم والمتعلم، وإقامة الدورات التدريبية للعاملين بها، وإقامة معارض للكتب ومكتبات متجولة للمناطق النائية.

الندوة الأولى لوضع كتب موحدة ومطورة في الرياضيات لمراحل التعليم العام

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في يناير 1984، واستهدفت تبني مدخل عام لتأليف الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات، ووضع المؤشرات العامة والمواصفات الخاصة بالكتب المدرسية، من حيث المادة العلمية وطريقة العرض والتنظيم والإخراج، وتحديد مواصفات أدلة المعلمين، وتحديد خطوات تنفيذ المشروع وطريقة تشكيل لجان التأليف، ووضع إطار عام لخطة تدريب معلمي الدول الأعضاء في المدارس التي سيتم تجريب الكتب الموحدة بها.

الندوة العلمية حول تطوير طرق تدريس اللغة الإنجليزية بمراحل التعليم العام لدول الخليج العربية

عقدت في مملكة البحرين، في نوفمبر 1983م، واستهدفت إثراء الحوار حول تجربة الدول العربية الخليجية في تعلم اللغة الإنجليزية، من حيث طرق التدريس وتذليل العقبات، والإفادة من الاتجاهات العالمية الحديثة في تطوير طرق التدريس، ووضع تصور مشترك في هذا الصدد. وانتهت الندوة إلى ضرورة مراعاة حاجات المتعلمين ونشاطاتهم اللغوية، ووضع المفردات

الخاصة بتدريس المادة، والعناية بطرائق تدريسها، وتشجيع الكوادر المحلية لإعداد المادة التعليمية بجانب قياس التحصيل وتحقيق الأهداف السلوكية.

ندوة البرامج العملية في مناهج التعليم العام بدول الخليج العربية

عقدت في بغداد بالجمهورية العراقية، في فبراير 1985، وهدفت إلى التعرف على واقع البرامج العملية في مناهج التعليم العام والاتجاهات التربوية الحديثة الخاصة بها، ودعمها وتنميتها. وقد انتهت الندوة إلى ضرورة جعل التربية العملية محورا من المحاور الأساسية لمناهج التعليم العام، مع ربطها بالمشكلات الحياتية ومعاملتها معاملة المواد الدراسية الأخرى، وتوفير الورش المخصصة لها وإمدادها بالأدوات والخامات، وإعداد برامج جماعية لإعداد معلم التربية العملية.

الندوة العلمية حول تطوير تدريس التربية الإسلامية في دول الخليج العربية

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في إبريل 1985، واستهدفت دراسة نتائج استطلاع آراء العاملين في الميدان حول تطوير تدريس التربية الإسلامية، والمقترحات الخاصة بذلك. وخلصت هذه الندوة إلى أهمية هيمنة فلسفة المجتمع المسلم على المؤسسات التربوية ليتوافق مع زاد المتعلم الروحي والتوافق بين التربية الإسلامية وسائر المجالات.

الاجتماع الرابع لمسؤولي أجهزة البحث التربوي في دول الخليج العربية

عقد في دولة الإمارات العربية المتحدة، في أبريل 1985م، بهدف تعزيز التنسيق والتعاون وتوحيد الجهود المبذولة بين أجهزة البحث التربوي في الدول الأعضاء، تجنبا لتكرار الجهود وبعثرة الإمكانات البشرية والمادية، وتسليط الضوء على واحد أو أكثر من الموضوعات التربوية ذات العلاقة بالاتجاهات الحديثة بالبحث التربوي. وقد انتهى الاجتماع إلى أهمية إجراء دراسات مسحية شاملة على مستوى كل دولة للقضايا التربوية والمشكلات الملحة المتعلقة بها، للإفادة منها في تحديد مجالات واتجاهات البحث التربوي؛ وتعزيز أساليب التعاون في مجال البحث التربوي بين مكتب التربية العربي والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، وبين أجهزة البحث المتخصصة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة اليونيسكو.

الندوة العلمية حول تطبيق الأهداف التربوية بمراحل التعليم العام بالدول الأعضاء

عقدت في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في أبريل 1985م، واستهدفت متابعة ما تم إنجازه في مجال توحيد الأهداف التربوية، والتعرف على الصعوبات التي واجهت الأجهزة التنفيذية، ووضع المقترحات لمعالجتها. وقد توصلت إلى أهمية أن تعتمد الدول الأعضاء

على وثيقة الأهداف التربوية العامة لدول الخليج في تطوير المناهج وبنائها، وتشجيع البحوث العلمية في مجال التطبيق والعمل على تقويم النتائج، وإعداد وثيقة مرجعية في الأهداف يمكن الاستفادة منها في المساقات التي تدرس في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين.

الاجتماع الأول للجان تأليف كتب مطورة في الرياضيات للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في أبريل 1985، واستهدف مناقشة أسلوب العمل بين مؤلفي كتب الرياضيات واعتماده، ومناقشة المخطط الزمني للقاءات المؤلفين والخبراء ومهام المنسقين للمشروع وتوزيع العمل على المؤلفين، والنظر في إعداد برنامج لتدريب المعلمين على تدريس الكتب الموحدة والمطورة.

الندوة الثانية حول وضع كتب موحدة ومطورة في الرياضيات لمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في ديسمبر 1985م، بهدف النظر في الصيغة المقترحة للمفردات الموحدة للرياضيات في الدول الأعضاء، والنظر في الخطوات الإجرائية لتنفيذ مشروع التأليف، وتحديد أسلوب المتابعة والتنسيق بين المؤلفين والمركز والمختصين بالرياضيات في الدول الأعضاء. وانتهت الندوة إلى وضع الصيغ النهائية لمفردات الرياضيات للصفوف الستة الأولى (المرحلة الابتدائية) والتي سيتم تأليف الكتب الموحدة وفقا لها، ووضع برمجة زمنية لتأليف كتب الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية.

الاجتماع الثاني للجنة تأليف الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات لمراحل التعليم العام (الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية) – اعتماد التأليف

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في يناير 1986م، بهدف عرض ومناقشة المسودة الأولى لمحتوى كتب الرياضيات للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، وعرض ومناقشة دليل المراجعة لمحتوى الكتب المذكورة، وتحديد جدول زمني لتسليم المسودة الثانية تمهيدا للتحرير، وعرض ومناقشة برنامج تدريب معلمي مدارس التجريب.

ندوة وضع كتب موحدة ومطورة في العلوم بمراحل التعليم العام لدول الخليج العربية – الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية

عقدت بمقر المركز بدولة الكويت، في فبراير 1986، بهدف النظر في

توصيف الكتب المدرسية (كتاب التلميذ، دليل المعلم، كتاب النشاط) في مادة العلوم للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية، في ضوء تجارب الدول الأعضاء، والاتجاهات المعاصرة في هذا المجال؛ والنظر في التقنيات التربوية اللازم توافرها لتطبيق كتب العلوم الموحدة والمطورة للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية؛ والنظر في خطة وأساليب وإجراءات تنفيذ المشروع، بدءا من مرحلة التأليف، وانتهاء بإصدار الكتب المدرسية.

الاجتماع الأول للجنة وضع كتب مطورة وموحدة في العلوم لمراحل التعليم العام (الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية)

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في مايو 1986م، واستهدف دراسة أساليب تنفيذ خطة التأليف ومتطلباتها، وتوزيع العمل على لجان التأليف، والنظر في البرنامج الزمني لإجراءات عملية التأليف. وانتهى المشاركون في الاجتماع إلى ضرورة أن تكون المادة العلمية مناسبة لمستوى التلاميذ، وأن تكون متصلة بواقع حياتهم وممارساتهم اليومية، وأن يتسم المحتوى بالتدرج من السهل إلى الصعب والترابط والتكامل، والاستعانة بالرسوم والأشكال التي تعين فهم المادة العلمية، وأن تراعي المادة العلمية الفروق الفردية بين التلاميذ.

الاجتماع الثاني للجنة تأليف كتب مطورة وموحدة في العلوم لمراحل التعليم العام بدول الخليج العربية (الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية) – اعتماد التأليف

عقد الاجتماع في دولة الإمارات العربية المتحدة، في نوفمبر 1986م، واستهدف مناقشة أصول كتابي العلوم للصفين الأول والثاني اللذين تم تأليفهما، والاتفاق على تنظيم المحتوى وعرض المادة تمهيدا للتحرير، ومناقشة خطة تأليف كتابي الصفين الثالث والرابع. وقد أصدر المركز التقرير الختامي للاجتماع، وزود به السادة المؤلفين والأجهزة المختصة بالدول الأعضاء، حتى يتم العمل في المراحل القادمة في ضوئه.

اجتماع لجنة تأليف الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات للصفوف (5، 7، 8) من التعليم العام لدول الخليج العربية

عقد بمقر المركز بدولة الكويت، في أبريل 1987م، واستهدف الاطلاع على ما تم إنجازه في مشروع تأليف الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات لمراحل التعليم العام لدول الخليج العربية، والتعرف على الملامح الرئيسة للأدوات التعليمية المقترح تأليفها، وبنية الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات للصفوف (5، 7، 8)، وتوزيع العمل على مؤلفي الكتب، والاطلاع على البرمجة الزمنية لمراحل التأليف والتدريب والتجريب والتقويم والتعميم.

اجتماع تأليف وطباعة الكتب الموحدة والمطورة في العلوم للصفين الخامس والسادس

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في نوفمبر 1987م، بهدف النظر في أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية ومفرداتها، وعرض ومناقشة خطة التأليف وتحديد أسلوب العمل وضوابطه والبرمجة الزمنية للتنفيذ واعتمادها، وعرض ومناقشة أسلوب التنسيق بين أعضاء لجان التأليف.

اجتماع لجنة تأليف الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات لاعتماد الأدوات التعليمية للصفين الرابع والسابع

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في إبريل 1988م، بهدف عرض ومناقشة المسودة الأولى لمحتوى كتابي الرياضيات للصفين الرابع والسابع، وعرض ومناقشة برنامج تدريب معلمي مدارس التجربة، وتحديد جدول زمني لتسليم المسودة الثانية لكتابي الصفين الرابع والسابع ودليلي المعلمين.

اجتماع لجنة تأليف الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات لاعتماد الأدوات التعليمية للصفين الخامس والثامن

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في أكتوبر 1988م، بهدف عرض ومناقشة المسودة الأولى لمحتوى كتابي الرياضيات للصفين الخامس والثامن، وعرض ومناقشة برنامج تدريب معلمي مدارس التجربة، وتحديد جدول زمني لإرسال المسودة الثانية للكتابين المذكورين إلى المركز مع دليلي المعلمين.

الندوة العلمية حول دراسة إمكانية توحيد كتب اللغة الإنجليزية لمراحل التعليم العام بدول الخليج العربية

عقدت بمقر المركز بدولة الكويت، في ديسمبر 1988، وهدفت إلى مناقشة الدراسة التي أعدها المركز، وتلك التي أعدها مكتب التربية حول موضوع الندوة، ومناقشة تجارب الدول الأعضاء وبعض الدول العربية الأخرى، ودراسة المشكلات التي يمكن أن تواجه وضع الكتب الموحدة. وقد اتفق المشاركون على توحيد الكتب في مادة اللغة الإنجليزية، وتوحيد عدد الساعات، أو على الأقل التأكد من توافر الحصص الكافية لتغطية القدر الأساسي المشترك.

الاجتماع الخامس لمسؤولي أجهزة البحث التربوي في دول الخليج العربية

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في يناير 1989م، وهدف إلى تضافر جهود الخبراء والاختصاصيين في أجهزة البحث التربوي لخدمة القضايا التربوية المشتركة، وتبادل الخبرات والأفكار ومعالجة قضايا البحث التربوي بالمنطقة، ومتابعة تنفيذ توصيات الاجتماعات السابقة، والتوصل لبعض المؤشرات الخاصة بنشاطات وحدتي القياس والتقويم واللغة العربية. وقد أوصى الاجتماع بضرورة أن تجرى البحوث التربوية بأسلوب جماعي في إطار المؤسسات المعنية بالبحث التربوي، وأن تعمل مراكز البحث التربوي على تعزيز الاتجاه نحو البحوث التطبيقية استجابة لمطالب الواقع الميداني.

الندوة العلمية حول تطوير تدريس اللغة العربية بالدول الأعضاء

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في مارس 1989م، واستهدفت النظر في واقع تدريس اللغة العربية بمراحل التعليم العام وتطويره في دول الخليج العربية، مع الاطلاع على أهم الاتجاهات المعاصرة، ومناقشة الأنماط المطبقة في تعليم القراءة للمبتدئين، والعوامل الكامنة وراء ضعف المتعلم. وقد انتهت الندوة إلى أهمية رعاية معلم اللغة العربية، وبخاصة في المرحلة الابتدائية، وتأكيد الممارسة العملية في التعليم، والعناية بفنون اللغة وأساليب التقويم وأدواته، وتخفيف أثقال المعلم.

اجتماع تأليف وطباعة الكتب الموحدة والمطورة في العلوم للصفين السابع والثامن

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في نوفمبر 1989م، بهدف النظر في أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية ومفرداتها، ومناقشة واعتماد خطة التأليف للصفين المذكورين، وتحديد أسلوب العمل وضوابطه والبرمجة الزمنية للتنفيذ، وعرض ومناقشة نظام التنسيق بين أعضاء لجان التأليف والمراجعة، وتوزيع العمل على لجنة التأليف.

اجتماع لجنة التأليف والخبراء ومسؤولي المناهج للنظر في تقويم كتب الرياضيات المطورة والموحدة للصفين الخامس والثامن من مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية

عقد في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، في نوفمبر 1991م، بهدف التوصل إلى الصيغة المناسبة لتعديل الكتب، والنظر في نتائج تقويم الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات للصفين الخامس والثامن من مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية في ضوء نتائج التجريب. وحصر التعديلات اللازم إجراؤها على هذه الكتب قبل طباعتها من أجل التعميم.

اجتماع لجنة تأليف الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات بالمرحلة الثانوية في دول الخليج العربية

عقد في دولة الإمارات العربية المتحدة، في مارس 1992م، واستهدف مناقشة استراتيجية تنفيذ مشروع توحيد وتطوير مناهج الرياضيات بالمرحلة الثانوية، وتوزيع العمل على لجان تأليف كتب الرياضيات الموحدة والمطورة لصفوف المرحلة الثانوية، ودراسة خطة التأليف وأسلوب العمل وضوابطه والبرمجة الزمنية لتنفيذه واعتماده، ومناقشة واعتماد أسلوب التنسيق بين أعضاء لجان التأليف. واتفق المجتمعون على توحيد الخطط الدراسية لمادة الرياضيات في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية.

اجتماع اعتماد تأليف كتب الرياضيات الموحدة والمطورة للصف العاشر

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في أكتوبر 1992م، واستهدف عرض ومناقشة المسودة الأولى لمحتوى كتب الرياضيات الموحدة والمطورة للصف العاشر في ضوء ضوابط التأليف، وعرض ومناقشة استمارة المراجعة لمحتوى كل موضوع وفق الضوابط المتفق عليها من قبل لجنة التأليف، وتحديد جدول زمني لتسليم المسودة الثانية تمهيدا لبدء تحرير الكتب، وتحديد موعد تسليم مسودة كتاب المعلم وفق البرنامج الزمني المتفق عليه.

اجتماع لجنة التأليف والخبراء ومسؤولي المناهج للنظر في تقويم كتب الرياضيات الموحدة والمطورة للصفين السادس والتاسع

عقد في مدينة المنامة بمملكة البحرين، في ديسمبر 1992م، واستهدف النظر في نتائج تقويم الكتب المطورة في الرياضيات للصفين السادس والتاسع من مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية في ضوء نتائج التجريب، وحصر التعديلات اللازم إجراؤها على هذه الكتب قبل طباعتها من أجل التعميم، والتوصل إلى الصيغة المناسبة لتعديل كتب الرياضيات الموحدة والمطورة للصفين السادس والتاسع. واتفق المجتمعون على أن تقوم كل دولة بتنفيذ التعديلات التي أقرت في الاجتماع، وتزويد المركز بنسخ من الكتب بعد تعديلها وطباعتها، وأن يستمر المركز في مساعيه نحو توحيد الخطط الزمنية المحددة لتدريس مناهج الرياضيات الموحدة في الدول الأعضاء.

اجتماع الخبراء والاختصاصيين ومسؤولي المناهج للنظر في الدراسة الخاصة بالصيغ المطبقة في تعليم اللغة العربية للصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية

عقدت بمقر المركز، بدولة الكويت، في عام 1993م، بهدف تبني صيغة قياسية لتعليم اللغة العربية للصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية واعتمادها. وقد شارك في الاجتماع خبراء واختصاصيون ومسؤولو المناهج في الدول الأعضاء.

الاجتماع الأول لمنسقي التجديد التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج

عقد في مقر المركز بدولة الكويت، في المدة من 21 - 22 سبتمبر 2004م، واستهدف التعريف ببرنامج دعم التجديد التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وأهدافه، وخطة تنفيذه، ومهام منسقي التجديد التربوي، ومنهجية توثيق التجديد التربوي، وأدوات توثيق التجديد التربوي، ومناقشة خطة العمل لمسح التجديدات التربوية في الدول الأعضاء، وتحديد أساليب التواصل بين منسقي التجديد التربوي والمركز. واطلع المجتمعون على مخطط عام لقاعدة بيانات التجديد التربوي في المركز، تبين التصنيف العام لمحتوياتها والمصادر التي تستقى منها. وقد اتفق على أن يسعى منسقو التجديد التربوي في الدول الأعضاء إلى تزويد قاعدة البيانات بالمصادر المتعلقة ببلدانهم، التي يتطلبها العمل في المشروع.

الاجتماع الثاني لمنسقي التجديد التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج

عقد في مملكة البحرين، في المدة من 7-8 مارس 2006م، وتم فيه استعراض سير العمل في برنامج التجديد التربوي، وعرض ومناقشة تقرير حول نتائج المسح المبدئي للتجديدات التربوية في الدول الأعضاء، ومناقشة تقرير حول نتائج تقويم مرحلة المسح المبدئي للتجديدات التربوية في الدول الأعضاء، كما بحث المجتمعون عملية توثيق التجديدات التربوية النوعية في الدول الأعضاء، في ضوء تجربة المسح المبدئي. واتفق المجتمعون على عقد مشغل تربوي محلي للفريق الذي يعهد إليه القيام بمهمة توثيق التجديد التربوي. وعرض المركز تقريرا حول الشبكة العالمية لمطوري المناهج في مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو، في إطار سعي المركز لإغناء العمل التربوي المشترك بالخبرات العالمية من خلال التواصل مع مؤسسات البحث والتطوير التربوي المشترك في العالم.

ندوة الصندوق الوطني لدعم التعليم

عقدت في مدينة جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال المدة من 28 - 30 يناير 2007م، واستهدفت وضع تصور شامل لصندوق وطني لدعم التعليم في الدول الأعضاء، واقتراح خطة عمل مع برنامجها الزمني المناسب، لتعريف القطاعات الحكومية والأهلية في الدول الأعضاء بالصندوق الوطني لدعم التعليم، من أجل تنمية الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية في دعم مصادر تمويل التعليم وسبلها ووسائلها.

الاجتماع الثالث لمنسقي التجديد التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج

عقد في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في المدة من 13 - 15 فبراير 2007م، واطلع فيه المجتمعون على تقرير حول سير العمل في البرنامج، وما أنجز في مجال بناء قاعدة بيانات التجديدات التربوية، وما تم بشأن عقد مشغل حول توثيق التجديد التربوي وتحديد محاوره ونشاطاته. وتدارس المجتمعون منهجية العمل في توثيق التجديدات التربوية في الدول الأعضاء خلال المرحلة القادمة في ضوء نتائج المسح الذي أجري في المرحلة الأولى. وناقش المجتمعون مسودة خطة العمل في البرنامج لعام 1428 والبرنامج الزمني لتنفيذها. وتم الاتفاق على إجراء دراسة حول التجديدات التربوية النوعية المطبقة في كل دولة من الدول الأعضاء، وإجراء دراسة تحليلية مقارنة، مبنية على نتائج دراسات الدول السبع، لاستخلاص مؤشرات التطوير النوعي في الدول الأعضاء، وأولوياته المشتركة بينها، وتحديد حاجته من الدعم الفني. واطلع المشاركون على نموذج لتجديد تربوي من دولة الإمارات العربية المتحدة يتعلق بمشروع «الاختبارات الوطنية لقياس تطور أداء الطلبة».

ندوة المؤسسة الخليجية للاستثمار التعليمي

عقدت في مدينة المنامة بمملكة البحرين، خلال المدة من 14– 16 مايو 2007م، لمناقشة دراسات برنامج «المؤسسة الخليجية للاستثمار التعليمي»، الذي نفذه المركز في الدورة (1426 - 1427هـ) ضمن خطة تطوير التعليم بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. واستهدفت هذه الندوة وضع تصور شامل لمؤسسة خليجية مشتركة للاستثمار في التعليم بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج؛ ووضع إطار عام لخطة عمل مناسبة للتعريف بمشروع المؤسسة الخليجية للاستثمار التعليمي؛ وتفعيل الشراكة في المجال التعليمي بين القطاعين الحكومي والأهلي وفق أسس ومعايير اقتصادية تحقق المصلحة المتبادلة بينهما.

ندوة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

عقدت في مدينة المنامة بمملكة البحرين، خلال المدة من 13 - 15 نوفمبر 2007م، لمناقشة دراسات برنامج «صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية»، الذي نفذه المركز في الدورة (1426 - 1427هـ). وتم خلال هذه الندوة استعراض نتائج أحدث البحوث والدراسات المتعلقة بتشخيص وعلاج صعوبات التعلم لدى الأطفال في المرحلة المبكرة من التعليم، والاطلاع على مقياس مقنن تم تطويره للكشف عن الطلبة الذين يواجهون صعوبات تعلم أكاديمية في التعليم الابتدائي.

ندوة التوجيه المهني للطلاب

عقدت في مدينة مسقط بسلطنة عمان، خلال المدة من 4 - 6 ديسمبر 2007م، لمناقشة دراسات برنامج "التوجيه المهني للطلاب" الذي نفذه المركز في الدورة (1426 - 1427هـ)، وتم خلالها الاطلاع على نتائج أحدث البحوث والدراسات المتعلقة بالتوجيه والإرشاد المهني للطلاب، وتعرف واقع التوجيه المهني للطلاب في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي بالدول الأعضاء، والاطلاع على مقياس مقنن تم تطويره للكشف عن الميول المهنية للطلاب في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي.

ندوة تطوير المكتبات المدرسية لخدمة تعليم اللغة العربية وتعلمها

عقدت في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال المدة من 21 - 23 إبريل 2009م، لمناقشة نواتج برنامج «تطوير المكتبات المدرسية لخدمة تعليم اللغة العربية وتعلمها»، الذي نفذه المركز في الدورة (1428 - 1429هـ). واستهدفت الندوة الاطلاع على أحدث الاتجاهات العالمية في تطوير المكتبات المدرسية وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم، وتعرف واقع المكتبات المدرسية في الدول الأعضاء، واستخداماتها في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ووضع تصور عملي مناسب لوظيفة المكتبة المدرسية في الدول الأعضاء ودورها في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

اجتماع مسؤولي مراكز وإدارات البحث التربوي في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء

عقد في دولة الكويت، خلال المدة من 22 - 23 ديسمبر 2009م، وتم خلاله استعراض مهام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ونشاطاته في مجال البحث التربوي، والتعرف على مهام مراكز وإدارات البحث التربوي في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء، ونشاطاتها البحثية، ومناقشة آلية عمل لتعزيز التعاون بين المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ومراكز البحث التربوي في الدول الأعضاء. كما تم إطلاع المشاركين على برنامج دعم التجديد التربوي في الدول الأعضاء: أهدافه، ونشاطاته، ومجالات المشاركة في تنفيذ نشاطاته البحثية، وآلية مسح التجديدات التربوية النوعية في الدول الأعضاء، وأساليب توثيق التجديدات التربوية في الدول الأعضاء وبناء قاعدة بيانات بها.

ندوة دور وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية

عقدت في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال المدة من 15 – 17 فبراير 2010م، لمناقشة نواتج برنامج «دور وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية»، الذي نفذه المركز في الدورة (1428 - 1429هـ). وتم خلال هذه الندوة تعرف واقع استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية في الدول الأعضاء؛ وتحديد معايير علمية ومهنية مناسبة للاستعانة بها في الارتقاء بمستوى الإعلاميين في مجال إتقان اللغة العربية واستخدامها وظيفيا في تصميم البرامج الإعلامية وانتقاء مادتها وتقديمها؛ واكتساب خبرات عملية في تخطيط مشروعات برامج تدعم دور وسائل الإعلام في خدمة اللغة العربية.

ندوة تفعيل دور التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها

عقدت في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال المدة من 23 - 25 يناير 2012م، لمناقشة نواتج برنامج "تفعيل دور التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها"، الذي نفذه المركز في الدورة (1428 - 1429هـ). وقد تم خلال هذه الندوة استعراض نتائج الدراسة التحليلية الميدانية التي أجريت حول واقع استخدام التقنية لتعليم اللغة العربية وتعلمها في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء، ومناقشة دليل معياري لتصميم برمجيات مناسبة لتعليم اللغة العربية واستخدامها وتطويرها، لتستجيب لحاجات المتعلمين المتجددة، وتواكب التطورات المتسارعة في العلوم والتقنية.

ندوة إدارة السلوك الطلابي

عقدت في مدينة مسقط بسلطنة عمان، خلال المدة من 11 - 13 مارس 2013م، ضمن نشاطات تنفيذ برنامج "إدارة السلوك الطلابي في مدارس التعليم العام في الدول الأعضاء"، الذي نفذه المركز في الدورة المالية (1432 – 1433هـ). واستهدفت هذه الندوة مناقشة نواتج البرنامج، وتدريب المشاركين على تطبيق البرنامج العلاجي والوقائي لمظاهر السلوك السلبي للطلاب، وتحديد الآلية التنفيذية لتطبيق البرامج الوقائية والعلاجية لمعالجة مظاهر السلوكيات السلبية لدى الطلاب في الدول الأعضاء.

ندوة التربية للمواطنة في الصفوف (7 – 9) و (10 – 12)

عقدت في مدينة المنامة بمملكة البحرين، خلال المدة من 6 – 8 مايو 2013م، وشملت أعمالها عرض دليل مرجعي في استراتيجيات تدريس التربية للمواطنة في صفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية، ومقاييس حول مفهوم الذات والمواطنة لدى الطلبة في الصفوف (7-9) و (10-12)؛ ومناقشة تلك الوثائق؛ ووضع إطار خطة عمل للاستفادة من نواتج البرنامج في تعزيز المواطنة ومفهوم الذات لدي الطلبة في الدول الأعضاء.

ندوة المتغيرات المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي في الصفوف 7-9

عقدت في مدينة المنامة بمملكة البحرين، خلال المدة من 12 – 14 يناير 2015م، واستهدفت إطلاع المشاركين من الدول الأعضاء على الدراسات التي تم إعدادها حول العوامل المؤدية إلى انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في الرياضيات والعلوم، ودور كل من الطالب والمدرسة والمنزل فيها؛ ومناقشة نتائج تلك الدراسات؛ والنظر في السبل المناسبة لاستفادة الدول الأعضاء منها، والاستعانة بها لمعالجة جوانب القصور في تعلم الطلبة الرياضيات والعلوم، وتطوير استراتيجيات تدريس هاتين المادتين، وربطهما باحتياجات المتعلمين والتقدم العلمي والتقني المتسارع في العالم.

ندوة واقع المعلم والعوامل المؤثرة في أدائه بالدول الأعضاء

عقدت في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال المدة من 27 – 29 إبريل 2015م، لمناقشة دراسات برنامج "واقع المعلم والعوامل المؤثرة في أدائه بالدول الأعضاء"، الذي نفذه المركز في الدورة (1434 – 1435هـ). واستهدفت الندوة تعرف العوامل المؤثرة في أداء المعلم، واطلاع المشاركين على أحدث التوجهات العالمية في مجال مهنة التعليم، والتوصل إلى رؤية مشتركة في ضوء خبرات الدول الأعضاء وخلاصة التوجهات العالمية بشأن تعزيز العوامل الإيجابية المؤثرة في أداء المعلم والحد من تأثير العوامل السلبية والتخلص منها.

اجتماع مسؤولي مراكز وإدارات البحث التربوي في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء

عقد في مدينة المنامة بمملكة البحرين، خلال المدة من 4 - 6 مايو 2015م، واستهدف تعرف واقع البحث التربوي في الدول الأعضاء، وإطلاع المشاركين على برامج ونشاطات مكتب التربية العربي لدول الخليج وأجهزته، في مجالات البحث التربوي، ووضع آلية مقترحة للعمل المشترك في تعزيز سبل التعاون في مجال إجراء البحث التربوي وتوظيفه في تطوير نظم التعليم بالدول الأعضاء، والاطلاع على أحدث التجارب العالمية في مجال تطوير أجهزة البحث التربوي، إلى جانب تبادل الخبرات المهنية بين مسؤولي مراكز وإدارات البحوث التربوية في الدول الأعضاء. وانتهى الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات بشأن تطوير أجهزة البحث والتطوير التربوي في الدول الأعضاء، استمرار التواصل بين المركز وإدارات ومراكز البحث التربوي في الدول الأعضاء وآليته، والتعاون في إجراء الدراسات والبحوث التربوية. كما اتفق المشاركون على أن تزود إدارات ومراكز وأقسام البحث التربوي في الدول الأعضاء المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالوثائق (كالدراسات والتقارير والإحصائيات) التي تصدرها وزارات التربية والتعليم حول التعليم وخطط ومشروعات تطويره في دولهم.

ندوة تغيب الطلبة في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء

عقدت في مدينة دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال المدة من 16 - 17 نوفمبر 2015م، واستهدفت إطلاع الاختصاصيين التربويين المسؤولين عن إدارة التعليم في الدول الأعضاء على نتائج الدراسات التي أجراها المركز حول مشكلة تغيب الطلبة عن المدارس والعوامل المؤدية إليها، ومشاركتهم في مناقشة تلك الدراسات وإثرائها بملاحظاتهم وتوصياتهم التي تساعد على معالجة المشكلة والحد من آثارها السلبية على الطلبة والمجتمع.

ندوة تعزيز الدافعية للتعلم لدى طلبة التعليم العام في الدول الأعضاء

عقدت في مدينة المنامة بمملكة البحرين، خلال يومي 12-13 يناير 2016م، بهدف إطلاع الاختصاصيين التربويين المسؤولين عن الإرشاد الأكاديمي للطلبة في مدارس التعليم العام على نتائج الدراسات التي أجراها المركز حول واقع الدافعية لدى طلبة التعليم العام في الدول الأعضاء، والعوامل المؤثرة فيها، وأبرز النماذج المستخدمة في تعزيز الدافعية للتعلم، ودعوة المشاركين في الندوة إلى إثراء تلك الدراسات بملاحظاتهم وتوصياتهم.

ندوة التقويم التربوي

عقدت في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال المدة من 22 - 23 فبراير 2017م، بهدف إطلاع الاختصاصيين التربويين المسؤولين عن نظم تقويم الطلبة في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء على التوجهات العالمية في مجال تقويم تحصيل الطلبة وأدائهم، وسبل الاستفادة منها في تطوير التقويم التربوي في المدارس، وتفعيله في تطوير عملية التعليم والتعلم، وتجويد مخرجاتها.

اجتماع مسؤولي البحوث التربوية في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء

عقد في دولة الكويت، في المدة من 3 - 4 ديسمبر 2018م، واستهدف تعرف واقع البحث التربوي في الدول الأعضاء، وتعزيز سبل التعاون في مجال إجراء البحث التربوي وتوظيفه في تطوير نظم التعليم، ووضع آلية عمل مناسبة لتطوير قاعدة بيانات مشتركة حول التعليم في الدول الأعضاء، إلى جانب تبادل الخبرات المهنية بين مسؤولي مراكز وإدارات البحوث التربوية في الدول الأعضاء، وإطلاع المشاركين على تصور المركز بشأن تطوير قاعدة البيانات التربوية للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. وأكد المشاركون أهمية مشروع قاعدة البيانات التربوية المشتركة حول التعليم في الدول الأعضاء، وعبروا عن تقديرهم للجهود الكبيرة التي يبذلها المركز في بناء قاعدة البيانات التربوية والإحصائية؛ واتفقوا على أن تسمي وزارة التربية والتعليم في كل دولة من الدول الأعضاء، من تراه مناسبا من مسؤولي أجهزة التوثيق والبحث التربوي ليقوم بمهمة تنسيق الاتصال بينها وبين المركز العربي للبحوث التربوية فيما يخص تزويد المركز بالوثائق والمعلومات والإحصائيات المطلوب عرضها في قاعدة معلومات المركز الإلكترونية.

ندوة دمج الطلبة في مدارس التعليم العام

عقدت عن بعد بواسطة تقنية الاتصال المرئي، في 5 أكتوبر 2020، استكمالا لتنفيذ نشاطات برنامج «تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة»، واستهدفت إطلاع المشاركين فيها على نتائج الدراسة المسحية التي أجراها المركز حول واقع دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء وإثرائها بملاحظاتهم وخبراتهم، وتحديد أنسب السياسات والأساليب المساعدة على دمج الطلبة في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء في ضوء التوجهات العالمية في هذا المجال، إلى جانب تبادل الخبرات التربوية بين الدول الأعضاء في مجال دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، وتهيئة المؤسسات التعليمية لاتباع الأساليب المناسبة لاستقبال هذه الفئة من الطلبة، وتوفير فرص تعليمية متكافئة لهم، على اختلاف خصائصهم واحتياجاتهم.

ندوة واقع التعليم الخاص في الدول الأعضاء

عقدت بواسطة تقنية الاتصال المرئي، في 5 يوليو 2021، استكمالا لتنفيذ نشاطات برنامج "معايير الترخيص" الذي نفذه المركز في الدورة (2019 - 2020)، بهدف إطلاع الاختصاصيين التربويين المسؤولين عن التعليم غير الحكومي (الأهلي/الخاص) على النظم المتبعة في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، في مجال ترخيص إنشاء مؤسسات التعليم الخاص وتمويلها، والضوابط التشريعية والإدارية التي تطبقها الدول في عملية الإشراف على التعليم غير الحكومي، والمعايير التي يعتمد عليها في تقييم أداء المؤسسات التعليمية المنتمية إليه، والعاملين فيها، من أجل ضمان جودة مخرجاتها، وصيانة حقوق الطلبة الملتحقين بها.

الاجتماع التاسع لمسؤولي مراكز وإدارات البحوث التربوية بوزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء

عقد هذا الاجتماع عبر الاتصال المرئي عن بعد، بتاريخ 8 نوفمبر 2021م، واستهدف التعرف على مهام مراكز وإدارات البحوث التربوية في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء، والاطلاع على أحدث منجزاتها في مجال البحث والتطوير التربوي، إلى جانب الاطلاع على جهود المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في مجال دعم البحث التربوي وتوظيفه لخدمة تطوير التعليم في الدول الأعضاء. كما استهدف الاجتماع مناقشة اهتمامات الباحثين بقضايا التعليم خلال عامي 2020 و2021 المتعلقة بتأثيرات جائحة كورونا على التعليم، وأولويات البحث التربوي في المرحلة المقبلة، إلى جانب بحث سبل تعزيز التعاون بين مراكز وإدارات البحوث التربوية في الدول الأعضاء، وتبادل الخبرات المهنية بين مسؤولي هذه المراكز والإدارات. واتفق المجتمعون على عدة توصيات، منها: أن تسند إلى مراكز وإدارات البحث التربوي في الدول الأعضاء مهمة تطبيق الأدوات البحثية المستخدمة في إجراء دراسات وبحوث المركز في دولهم؛ وأن يسعى مديرو ورؤساء مراكز وإدارات البحوث التربوية بالدول الأعضاء إلى التعريف بإصدارات المركز وأبحاثه في دولهم، ودعوة المهتمين بالتعليم للاطلاع عليها والإفادة من نتائجها.

ندوة سياسات إصلاح منظومة التعليم وتمويله في الدول الأعضاء

عقدت بواسطة تقنية الاتصال المرئي، في 9 مايو 2022م، استكمالا لما قام به المركز من دراسات علمية في هذا المجال، ولحاجة الميدان التربوي ومتخذي القرار إلى رفع كفاءة نظام التعليم، وزيادة فرص تجويد مخرجاته وتعزيز موارده، وإيجاد بدائل لتمويله، والوقوف على أساليب الاستفادة منه في تطوير العملية التعليمية، وتعظيم دور المشاركة المجتمعية في دعم التعليم بالاستثمار فيه، وتمكين القائمين على العملية التعليمية من توظيف قدرات القوى البشرية في إنتاج المعرفة وتوظيف التقنية.

اجتماع مسؤولي البحوث التربوية في الدول الأعضاء حول موضوع: "البحوث التربوية الميدانية وآليات تطبيقها في الدول الأعضاء"

عقد هذا الاجتماع في مدينة مسقط بسلطنة عمان، في 25 أكتوبر 2023م، بهدف إبراز دور البحوث التربوية الميدانية في الوصول إلى فهم أعمق للظواهر والمشكلات التعليمية، وأهميتها في تطوير التعليم في الدول الأعضاء؛ وتعرف المهارات المطلوب إكسابها للباحثين التربويين لتصميم وتطبيق بحوث ميدانية عالية الجودة؛ وتعرف واقع البحوث التربوية الميدانية في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء وآليات تطبيقها؛ ومناقشة التحديات التي تواجه تطبيق أدوات البحوث التربوية الميدانية في الدول الأعضاء، وسبل التغلب عليها. وأوصى المشاركون في الاجتماع بتعزيز دور البحث التربوي في رسم السياسات والخطط التربوية؛ ودعم القدرات المادية والبشرية لمراكز وإدارات البحوث التربوية في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء؛ والاهتمام بتأهيل الباحثين التربويين في مراكز وإدارات البحث التربوي، وإكسابهم المهارات اللازمة لإجراء بحوث تربوية عالية الجودة؛ وتشجيع المشاريع البحثية المشتركة بين وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء.

الندوة الدولية حول التعلم الاجتماعي والعاطفي

عقدت في مدينة المنامة بمملكة البحرين، بتاريخ 10 يناير 2024م. واستهدفت الندوة تسليط الضوء على موضوع «التعلم الاجتماعي والعاطفي»، وتوضيح أسسه الفكرية والنظرية، وكفاياته الأساسية؛ وإبراز أهمية التعلم الاجتماعي والعاطفي بالنسبة للأفراد والمجتمعات، وتأثيراته الإيجابية على الأصعدة الأكاديمية والشخصية والمهنية والاجتماعية؛ والاطلاع على التجارب الدولية الناجحة في مجال تطوير وقياس مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى الطلاب؛ إلى جانب تعرف أساليب وإستراتيجيات إدماج كفايات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية وأساليب التعليم والتعلم. وشارك في الندوة مسؤولون واختصاصيون تربويون في مجال تطوير المناهج من وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء، وخبراء واختصاصيون في مجال التعلم الاجتماعي والعاطفي على المستوى الإقليمي والدولي، وعدد من الأكاديميين وأساتذة الجامعات، بالإضافة إلى الخبراء التربويين بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

اجتماع مسؤولي مراكز وإدارات المعلومات والإحصاءات التعليمية في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء

عقد في مدينة مسقط بسلطنة عمان، بتاريخ 15 مايو 2024م. واستهدف الاجتماع إبراز أهمية المعلومات والإحصاءات التعليمية في توجيه سياسات التعليم وخدمة البحث التربوي؛ واستعراض جهود الدول الأعضاء وإستراتيجيتها بشأن تطوير منظومة المعلومات والإحصاءات التعليمية؛ ومناقشة التحديات التي تواجه مراكز وإدارات المعلومات والإحصاءات التعليمية في الدول الأعضاء، وسبل التغلب عليها؛ وبحث سبل تفعيل دور مراكز وإدارات المعلومات والإحصاءات التعليمية في توجيه سياسات التعليم وخدمة البحث التربوي في الدول الأعضاء؛ إضافة إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين مراكز وإدارات المعلومات والإحصاءات التعليمية في الدول الأعضاء. وأوصى المشاركون في هذا الاجتماع بضرورة تمكين مراكز المعلومات والإحصاءات التعليمية من أداء دور أكبر في توجيه السياسات والخطط التربوية؛ ودعم اتخاذ القرارات التعليمية في الدول الأعضاء؛ وذلك من خلال الاهتمام بتأهيل الاختصاصيين في مجال المعلومات والإحصاءات التعليمية، وإكسابهم المهارات اللازمة لجمع وتنظيم وتوفير بيانات تعليمية عالية الجودة؛ ورصد الميزانيات اللازمة لبناء قواعد بيانات تربوية وفق أحدث المعايير التقنية في هذا المجال؛ بالإضافة إلى إتاحة البيانات والإحصاءات التعليمية للباحثين التربويين، والربط بين منظومات المعلومات والبحث التربوي في الدول الأعضاء.

ثالثا: الدورات التدريبية وورش العمل

من المهام التي نالت عناية المركز واهتمامه منذ تأسيسه وتضمنتها خططه وبرامجه، مساعدة المعلمين والعاملين في المجال التربوي، على اختلاف تخصصاتهم ومراكزهم، على النمو العلمي والمهني والثقافي. وانطلاقا من حرص المركز على إمداد الاختصاصيين بكل ما هو جديد في مجال الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، فقد جعل التدريب وبناء القدرات جزءا أساسيا من بناء خططه واختيار برامجه. ولقد تنوعت موضوعات التدريب بتنوع الفكر التربوي وتجاربه، كما تنوعت ألوان النشاط وأساليب التقويم والتقنية التربوية والوسائل التعليمية المتبعة في هذه التدريبات، فكان أول ما بدأ به المركز في مجال التدريب دورات تدريبية في مجال البحث التربوي والتقويم والإحصاء، تلا ذلك دورات تدريبية في مجال توحيد المناهج الدراسية للدول الأعضاء. كما نظم المركز عديدا من المشاغل التربوية وورش العمل ضمن إجراءات استكمال نشاطات بعض البرامج التي ينفذها. وفيما يلي نسلط الضوء على بعض هذه الدورات التدريبية وورش العمل.

الدورة التمهيدية الأولى في البحث التربوي

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في أكتوبر 1980، واستهدفت دراسة الموضوعات النظرية المتعلقة بمفاهيم البحث التربوي وأنماطه ووسائله، وتعريف المشاركين بالمشكلات التربوية في دول الخليج، والمؤسسات الخاصة بالبحث التربوي. وقد تنوعت نشاطات الدورة بين المحاضرات وورش العمل والمناقشات والزيارات، وتم التركيز بشكل خاص على موضوع تصميم البحوث التربوية وإجراءات تنفيذها.

الدورة الأولى في التقويم التربوي

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في أبريل 1980م، واستهدفت تنمية قدرات العاملين في التطوير التربوي في الدول الأعضاء، من خلال إطلاعهم على الأسس النظرية والمنهجية للتقويم التربوي، وتدريبهم على دراسة بعض البحوث وتحليلها، وتصميم نماذج تقويمية لبعض البرامج التربوية. وقد تم تدريب المتدربين على مفاهيم التقويم التربوي وأنواعه والاتجاهات الحديثة فيه والقياس وعلاقته بالتقويم، وتمكينهم من التطبيق العلمي لبعض أساليب التقويم، والتعرف على بعض المؤسسات ذات العلاقة بالتقويم التربوي.

الدورة التمهيدية الأولى في الإحصاء التربوي

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في سبتمبر 1981م، استهدفت تمكين المشاركين من الإلمام بالأسس النظرية والأساليب التطبيقية للإحصاء في مجال البحث التربوي، وتعرف الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف البيانات وتلخيصها وتحليلها وتقويمها، وتدريبهم على استخدام الطرق الإحصائية والبرمجة الإحصائية، والتشغيل الآلي للحاسبات الإلكترونية.

الدورة التمهيدية الثانية في البحث التربوي

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في مايو 1982م، بهدف تعريف المتدربين بأساسيات البحث التربوي ونشاطات الأجهزة المعنية، والمشكلات التي تعاني منها، وتدريب المشاركين على تصميم خطط البحث وإدراك قيمته والوعي بأهمية وفعالية مؤسساته. وقد تناولت الدورة عدة موضوعات، منها: دور البحث التربوي في تطوير المناهج، وعلاقة التقويم بالبحث التربوي، وكيفية الاستفادة من البحوث التربوية، واستخدام التقنيات الحديثة في الإحصاء التربوي.

الدورة التمهيدية الثانية في التقويم التربوي

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في مارس 1984م، واستهدفت تعريف المشاركين بأساسيات التقويم التربوي، وتمكينهم من التطبيق العلمي لبعض أساليب التقويم، والتعرف على بعض المؤسسات ذات العلاقة بالتقويم التربوي، وتبادل الخبرات بين المشاركين. وتنوعت نشاطات الدورة بين المحاضرات والحلقات الدراسية، وركزت على بعض الموضوعات، منها: الاتجاهات العالمية الحديثة في تقويم الطلبة، وأهمية التقويم في تطوير المناهج، وعلاقة التقويم بالبحث التربوي.

ورشة عمل لوضع القدر الخليجي المشترك بين دول الخليج العربية في الاجتماعيات

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في فبراير 1985م، وهدفت إلى وضع القدر الخليجي المشترك في الاجتماعيات لمراحل التعليم العام بدول الخليج العربية، والوقوف على مدى تحقيق المدة لأهدافها وملاءمتها من حيث الصياغة وطريقة العرض والاتجاهات التربوية المعاصرة، مع دراسة النشاطات المصاحبة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم. وقد تنوعت نشاطات الورشة بين مناقشة الموضوعات المقترحة، وتقويم التوصيات المتعلقة باستكمال العمل وأسلوب التنفيذ، ودمج موضوعات كل وحدة حسب ظروف كل دولة.

ورشة عمل لوضع القدر الخليجي المشترك بين دول الخليج العربية في اللغة العربية بمراحل التعليم العام

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في فبراير 1985م، واستهدفت النظر في مناسبة الموضوعات المقترحة لكل صف من حيث الفكرة والموضوع واللغة والحجم والهدف، ومعالجة الموضوعات، ومدى وفائها بمطالبها، والتوصل إلى مقترحات وتوصيات لإخراج القدر الخليجي المشترك في اللغة العربية في صورته النهائية.

الدورة التمهيدية الثالثة في البحث التربوي

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في مارس 1985م، واستهدفت تعريف المشاركين بأساسيات البحث التربوي، واستخدام المعارف والمعلومات في التطبيقات العملية عند إجراء البحوث، وتبادل الخبرات والمعلومات بين المشاركين. وركزت الدورة على بعض الموضوعات، منها: أهمية البحث التربوي ودوره في تطوير المناهج وتصميمها، واستخدام المصادر وطرق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص النتائج باستخدام الحاسب الآلي.

الدورة التدريبية حول أساليب تدريس كتاب الرياضيات للصف الأول الابتدائي

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في مارس 1986م، واستهدفت التعرف إلى فلسفة وأهداف مشروع تطوير الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في الدول الأعضاء، واكتساب القدرة على توظيف الأساليب الحديثة في تدريس الرياضيات بالصف الأول، والتعرف إلى المهارات الأساسية. وقد تعرف المشاركون من خلال البرنامج التدريبي، إلى محتوى المنهج الموحد والمطور في الرياضيات، ومستويات كتاب النشاط، وأساليب الأداء والتقويم، وقام المتدربون من المشرفين فيما بعد بتدريب سائر معلمي مدارس التجربة في الدول الأعضاء.

الدورة التدريبية حول أساليب تدريس الكتب المطورة والموحدة في الرياضيات للصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في مارس 1987م، بهدف تعريف المشاركين من الدول الأعضاء بالملامح الرئيسة لاستراتيجية إعداد المواد التعليمية (كتاب الطالب، كتاب النشاط، كتاب المعلم، والحقائب التدريبية). وكذلك التدرب على استخدام دليل المعلم في تدريس الكتب الجديدة، والتعرف على النشاطات المصاحبة لتدريس المنهج، والأدوات الخاصة بتقويم تجربة تدريس الكتب الجديدة. وقد أصدر المركز التقرير الختامي للدورة، وزود به الأجهزة المعنية في الدول الأعضاء، كي تستفيد منه في إقامة الدورات التدريبية المحلية لمعلمي ومعلمات مدارس التجربة.

الدورة التدريبية في التوثيق والمعلومات واستخدام الحاسب الآلي في هذا المجال

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في مارس 1987م، واستهدفت رفع كفايات العاملين في مجال التوثيق والمعلومات التربوية في دول الخليج العربية، من خلال التعرف على أهمية التوثيق وأساسياته، والحاجة إلى توثيق الفكر التربوي، وتعريف المشاركين بأسس بناء مجموعات المصادر وسبل تنميتها بالمكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات التربوية، والوقوف على تكنولوجيا المعلومات والخدمات التي تقدمها المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات.

الدورة التدريبية حول أساليب تدريس الكتب المطورة والموحدة في العلوم للصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في أبريل 1987م، بهدف تعريف المتدربين بمناهج العلوم المطورة والموحدة في دول الخليج العربية، وبخاصة مناهج الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، ويشمل ذلك فلسفة وأهداف ومفردات المناهج والكتب المدرسية والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم. كما استهدفت تمكين المتدربين من نقل الخبرات المكتسبة في الدورة إلى المعلمين المشاركين في التجربة.

الدورة التدريبية لأساليب تدريس الكتب الموحدة والمطورة في العلوم للصفين السابع والثامن من مراحل التعليم العام في دول الخليج العربية

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في مايو 1990م، وهدفت إلى تعريف المشاركين بإعداد المواد التعليمية الموحدة والمطورة في العلوم للصفين السابع والثامن، وبنية الكتابين وطرق تدريس بعض الموضوعات، وإعداد الوسائل التعليمية، وصياغة الأهداف السلوكية، ووضع فقرات اختبارية لتقويم التحصيل، وإعداد خطة متكاملة لبعض الدروس.

الدورة التدريبية حول بناء نماذج اختبارات تحصيلية لمناهج الرياضيات الموحدة والمطورة للصف السابع

عقدت في سلطنة عمان، في أكتوبر 1992م، بهدف التعرف على بعض المفاهيم الأساسية في القياس والتقويم في مجال الرياضيات، والتعرف على أهمية الأهداف السلوكية وكيفية صياغتها وتصنيفها في ضوء أهداف

المنهج، والتعرف على مراحل بناء اختبارات التحصيل وأساليب تطبيقها وطريقة تصحيحها، وأهمية خصائص اختبار التحصيل الجيد وخطوات إعداده.

المشغل التربوي حول تنمية مهارات التفكير

عقد في المنامة بمملكة البحرين، في المدة من 14 - 16 نوفمبر 2005م، ضمن نشاطات برنامج «تنمية مهارات التفكير» الذي نفذه المركز بالتعاون مع المركز الوطني لبحوث الموهبة والإبداع في جامعة كونكتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد أعد بيت الخبرة المنفذ للبرنامج حقيبة تشتمل على نشاطات لتنمية مهارات التفكير المبدع والتفكير الناقد والحل المبدع للمشكلات مع دليل لاستخدامها في عملية التعليم والتعلم. وفي هذا المشغل تم تدريب مدربي المعلمين على كيفية استخدام الحقيبة وتوظيف محتوياتها في عملية تطوير المناهج وفي تخطيط المواقف التعليمية التعلمية وتنفيذها وتقويمها.

المشغل التربوي حول اقتصاديات التعليم

عقد في دولة الكويت، في المدة من 13 - 15 مايو 2006م، ضمن نشاطات برنامج «اقتصاديات التعليم»، الذي نفذه المركز بالتعاون مع المعهد الدولي للتخطيط التربوي في باريس التابع لليونسكو، وقد استهدف المشغل إكساب المتدربين إطارا فكريا مناسبا حول اقتصاديات التعليم، وتوظيفها في عملية تخطيط برامج التطوير التربوي وتقويمها، وأن يطلعوا على الاتجاهات العالمية الحديثة في تحليل مصادر تمويل التعليم واستخدامها، وأن يمارسوا نشاطات عملية تتصل بتطبيق مفاهيم ومهارات اقتصاديات التعليم في تحليل واقع الإنفاق على التعليم في دولهم، إلى جانب تبادل الخبرات المهنية وتعزيز علاقات التعاون بين المشاركين.

الحلقة الدراسية حول الشبكة العالمية لمطوري المناهج كمجتمع ممارسة مهنية

عقدت في مقر المركز بدولة الكويت، في المدة من 27 - 28 مايو 2006م، بالتعاون مع مكتب التربية الدولي في جنيف التابع لليونسكو، في إطار برنامج «دعم التجديد التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج". واستهدفت هذه الحلقة الدراسية إطلاع مسؤولي المناهج التعليمية في الدول الأعضاء على طبيعة مشروع «الشبكة العالمية لمطوري

المناهج: كمجتمع ممارسة مهنية» وأهدافه ونشاطاته، وتحديد مطالب تأسيس شبكة إقليمية خاصة بالدول الأعضاء، متصلة بالشبكة العالمية لمطوري المناهج، ووضع آليات عمل فعالة لتنفيذ نشاطات الشبكة الإقليمية لمطوري المناهج، والاستفادة منها، على مستوى العمل التربوي المشترك بين الدول الأعضاء، والمستوى المحلي.

المشغل التربوي حول التوجيه المهني للطلاب

عقد في مدينة الدوحة بدولة قطر، خلال المدة من 16 - 18 مارس 2008م، واستهدف عرض ومناقشة محتويات دليل للإرشاد المهني لطلاب الصفوف 7-12، تم إعداده ليستعين به اختصاصيو التوجيه المهني في الدول الأعضاء في تنظيم عملية الإرشاد المهني التي يقومون بها في مدارسهم. كما استهدف المشغل وضع نماذج نشاطات تطبيقية لعملية الإرشاد والتوجيه المهني للطلاب في الصفوف الإعدادية المتوسطة والثانوية، إلى جانب تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال التوجيه المهني وتطوير أساليبه وأدواته والتنمية المهنية للقائمين به.

مشغل المواطنة ومفهوم الذات

عقد في مدينة المنامة بمملكة البحرين، في المدة من 13 - 15 مايو 2008م، استكمالا لنشاطات برنامج "المواطنة ومفهوم الذات"، الذي نفذه المركز في الدورة (1426 - 1427هـ). واشتملت أعمال المشغل على عرض دراسات ومقاييس حول مفهوم الذات والمواطنة لدى الأطفال، ومناقشتها ووضع خطة عمل لتطبيق المقاييس في الدول الأعضاء، وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال التربية للمواطنة وتنمية المفهوم السوي للذات لدى الأطفال.

مشغل اقتصاديات التعليم

عقد في مدينة المنامة بمملكة البحرين، في المدة من 3 - 5 مارس 2009م، بالتعاون مع المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لليونسكو في باريس. وقد دارت أعمال المشغل حول عرض ومناقشة القضايا ذات الصلة بالاتجاهات العالمية في تمويل التعليم، وتمويل التعليم والإنفاق عليه في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج، ومعايير تحديد المصادر من أجل بلوغ الحد الأقصى لاستخدامها في النظام التعليمي، والإطار المرجعي لتوظيف مبادئ اقتصاديات التعليم في ترشيد الإنفاق على النظام التعليمي ورفع كفاءة أدائه.

مشغل التوجيه المهني للطلاب

عقد في مدينة مسقط بسلطنة عمان، خلال المدة من 3 - 5 يناير 2011م، واستهدف إطلاع المشاركين على أحدث المؤشرات المهنية في سوق العمل بالدول الأعضاء والمتغيرات المؤثرة فيها، وتدرب المسؤولين عن الإرشاد المهني في الدول الأعضاء على تطبيق مقياس التوجيه المهني للطلاب، وتنمية الخبرة المهنية للمسؤولين عن الإرشاد المهني في الدول الأعضاء فيما يتعلق بتطوير عملية الإرشاد المهني للطلاب في المدارس المتوسطة والثانوية، وتطوير كفاءة المسؤولين عن الإرشاد المهني في الدول الأعضاء في مجال تدريب اختصاصيي الإرشاد المهني في المدارس، وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال الإرشاد المهني وتطوير أساليبه وأدواته والتنمية المهنية للقائمين به.

ورشة عمل لتحكيم أدلة الكفايات التعليمية واعتمادها

عقدت في مدينة المنامة بمملكة البحرين، خلال يومي 30 و31 مايو 2011م، ضمن نشاطات برنامج «تدريس الكفايات الأساسية وتقويمها». واستهدفت ورشة العمل تحكيم أدلة الكفايات التعليمية التي أعدها المركز في مواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات، وتقويمها وتطويرها ووضعها في صيغتها النهائية واعتمادها، إلى جانب تحديد آلية الاستفادة من تطبيق هذه الأدلة، ونشر استخدامها في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء.

المشغل التربوي حول مقاييس المواطنة ومفهوم الذات

عقد في دولة الكويت، خلال المدة من 24 - 25 أكتوبر 2011م، استكمالا لتنفيذ نشاطات برامج «المواطنة ومفهوم الذات» لرياض الأطفال والتعليم الابتدائي والصفوف 7-12 الذي نفذه المركز في الدورة (1431-1432هـ). واشتملت أعمال المشغل على عرض دراسات ومقاييس حول مفهوم الذات والمواطنة، ومناقشتها، ووضع خطة عمل لتطبيق المقاييس على عينة ممثلة للطلبة في الدول الأعضاء، والتدرب على تطبيق تلك المقاييس عمليا، ضمن سلسلة خطوات تقنين المقاييس.

ورشة عمل تطبيق الحقائب التدريبية للبرنامج التعويضي للمهارات الأساسية

عقدت في مدينة المنامة بمملكة البحرين، خلال المدة من 20-22 فبراير 2012م، ضمن نشاطات برنامج "برنامج تعويضي للمهارات الأساسية" الذي نفذه المركز في الدورة المالية (1428-1429هـ). واستهدفت ورشة العمل تدريب عدد من المشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية في الدول الأعضاء على تطبيق ثلاث حقائب تدريبية لتعزيز المهارات اللغوية والحسابية والحاسوبية لدى فئة الطلاب الأقل استيعابًا من أقرانهم في الصفوف المبكرة بمرحلة التعليم الأساسي، ومناقشة سبل الاستفادة منها.

المشغل التربوي حول التعليم الجامع

عقد في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال المدة من 18-20 نوفمبر 2013م، في إطار تنفيذ خطة عمل برنامج «مدرسة التعليم الجامع». وقد استهدف هذا المشغل تعميق الوعي بمفهوم التعليم الجامع وغاياته والأسس التي يبنى عليها، وتعرف مقومات مدرسة التعليم الجامع وتنظيم العمل فيها وإدارتها وتقويمها ومطالب أدائها لمهامها، وتنمية الخبرة في مجال تطوير المنهج التعليمي وتنظيم مقرراته وتنويع مصادره ليستجيب لحاجات طلبة مدرسة التعليم الجامع، ويتناسب مع مستوياتهم وظروفهم المختلفة، إلى جانب تنمية الخبرة في تقويم تعلم الطلبة وأدائهم، ليشمل الجوانب الإنمائية والتربوية والتعليمية، انسجاما مع فلسفة التعليم الجامع. وشارك في هذا المشغل خبراء مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو الذين أعدوا دراسات البرنامج.

المشغل التربوي حول معايير المناهج والتقويم

عقد في دولة الكويت، في المدة من 15 - 17 إبريل 2019م، استكمالا لتنفيذ نشاطات برنامج "معايير المناهج والتقويم" الذي نفذه المركز في الدورة (1438-1439هـ)، واستهدف إطلاع اختصاصيي تطوير المناهج التعليمية في الدول الأعضاء على نواتج البرنامج، التي تعرض التوجهات العالمية في مجال تصميم المنهج التعليمي، وتقويم مخرجات التعلم وفق مدخل المعايير، وتقدم نموذجا عمليا لإجراءات التصميم ومراحله وأدواته، سعيا من المركز إلى تنمية الخبرات المهنية لدى مطوري المناهج التعليمية في الدول الأعضاء، وتعزيز التواصل بينهم، بما يؤدي إلى دعم العمل التربوي المشترك وتحقيق غاياته.

المشغل التربوي حول تقييم أداء المدرسة

عقد في دولة الكويت، في المدة من 18 - 19 أغسطس 2020م، استكمالا لتنفيذ نشاطات برنامج «تجويد التعليم» الذي نفذه المركز في الدورة (2019 - 2020م)، بهدف التوصل إلى نموذج متميز مناسب لتقويم أداء المؤسسة التعليمية، وتكييف أدواته وإجراءات تطبيقه، بما يتناسب وواقع نظم التعليم في الدول الأعضاء، ويستجيب لمطالب تطوير مؤسساتها التعليمية، ورفع مستوى كفاءتها، وتجويد مخرجاتها. كما استهدف المشغل تحديد المعايير والمؤشرات الموثوقة التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء المدرسة، وتحديد الإجراءات المناسبة لتقييم أداء المدرسة، وأدوار المشاركين فيه، إلى جانب تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال تقييم الأداء المدرسي.

المشغل التربوي حول إدارة المشاريع التربوية

عقد عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد، في 19 أكتوبر 2020م، استكمالا لتنفيذ نشاطات برنامج «الإدارة التعليمية» الذي نفذه المركز في الدورة المالية (2019 - 2020). واستهدف المشغل التعرف على التوجهات العالمية الحديثة في مجال إدارة المشاريع التربوية، ورفع الكفاءة المهنية لدى الاختصاصيين التربويين المعنيين بإدارة المشاريع التربوية في الدول الأعضاء، وتطوير سياسات ونظم تخطيط المشروعات التربوية في الدول الأعضاء وإدارتها وتقييمها، إلى جانب تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال إدارة المشاريع التربوية.

المشغل التربوي حول الكتاب الرقمي

عقد خلال يومي 9 و 10 نوفمبر 2020، عن بعد بواسطة تقنية الاتصال المرئي، استكمالا لتنفيذ نشاطات برنامج «معايير المناهج والتقويم» (الكتاب الرقمي)، الذي نفذه المركز في الدورة المالية (2019 - 2020). واستهدف المشغل تنمية خبرات مطوري المناهج التعليمية ومؤلفي الكتب الدراسية في مجال استخدام التقنيات الرقمية اللازمة لتطوير الكتاب الدراسي والمصادر التعلمية، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لتوظيف التقنيات الرقمية في تطوير أساليب التعليم وتنويع مصادره، بما يتلاءم مع خصائص الطلبة ويستجيب لاحتياجاتهم، إلى جانب تبادل الخبرات المهنية بين اختصاصيي الدول الأعضاء في مجال تصميم الكتب الدراسية ومصادر التعلم الرقمية.

ورشة عمل تعليم الموهوبين

عقدت في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال يومي 18 - 19 أكتوبر 2022. واستهدفت ورشة العمل التعرف على أحدث التوجهات والخبرات العالمية في مجال تعليم الطلبة الموهوبين وتقويم تحصيلهم وأدائهم، والتعرف على واقع تعليم الطلبة الموهوبين وتقويم تحصيلهم وأدائهم في الدول الأعضاء، ودراسة أبرز النماذج الناجحة في مجال تعليم الموهوبين وتقويم تحصيلهم وأدائهم، والتوصل إلى تصور مشترك لتطوير السياسات التعليمية في الدول الأعضاء الخاصة بتعليم الموهوبين وتقويم تحصيلهم وأدائهم، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الاختصاصيين التربويين في الدول الأعضاء المعنيين بتعليم الموهوبين والمتفوقين.

المشغل التربوي حول: تنمية الهوية الثقافية والانتماء الوطني في مدارس التعليم غير الحكومي (الأهلي والخاص)

عقد في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال يومي 6 و7 فبراير 2024م، في إطار تنفيذ نشاطات برنامج «التقارير العلمية المتخصصة حول موضوعات وقضايا تعليمية معينة (التعليم الأهلي والخاص). واستهدف المشغل إطلاع مسؤولي التعليم غير الحكومي (الخاص/الأهلي) في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج على نتائج الدراسة التي أجراها المركز حول «واقع تنمية الهوية الثقافية والانتماء الوطني في المدارس الأجنبية الخاصة في الدول الأعضاء»، والتي تم خلالها رصد واقع تدريس المواد المعنية بتنمية مقومات الهوية الثقافية والانتماء الوطني في المدارس الأجنبية الخاصة، والتعرف على أساليب تعزيزها في البيئة المدرسية لهذه المدارس، في ضوء أهداف وسياسات الدول الأعضاء ذات الصلة بالتعليم الخاص (غير الحكومي). كما استهدف المشغل مناقشة تنمية خبرات الاختصاصيين التربويين في مجال تعزيز الهوية الثقافية والانتماء الوطني في المدارس الأجنبية الخاصة، وتبادل الخبرات المهنية بين المسؤولين عن إدارة التعليم الأهلي والخاص في الدول الأعضاء، وتعزيز سبل التعاون فيما بينهم.

رابعا: المواسم الثقافية

يقيم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج موسما ثقافيا تربويا في كل عام، يشتمل على محاضرات وندوات علمية، ويشارك فيه اختصاصيون في مختلف المجالات الثقافية والعلمية والتربوية. ويسعى المركز من وراء هذه الفعالية السنوية إلى توثيق علاقته بمحيطه الاجتماعي والثقافي، وتعزيز دور الأسرة والمجتمع في التعليم، ودعم التعاون بين المركز والمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية، وتسليط الضوء على أهم القضايا التربوية ذات التأثير في حياة الفرد والمجتمع، والتماس سبل معالجتها، والاستفادة من جهود الخبراء والباحثين في مختلف المجالات، بما يسهم في تحقيق أهداف المركز.

وعادة ما تتضمن آليات تنفيذ الموسم الثقافي وضع محاور لكل موضوع يتم اختياره، واختيار متحدثين لمناقشة الموضوعات المختارة لبيان أبعادها وآثارها، ووضع التوصيات اللازمة للاستفادة من الموضوعات المطروحة للنقاش، وتوثيق وقائع الموسم ومحاضراته، وموافاة الدول الأعضاء والجهات المشاركة في الموسم بنسخ منها.

وقد بدأ المركز في إقامة مواسمه الثقافية التربوية منذ عام 1994، وحرص على إقامة دوراته في الأعوام التالية كنشاط ثقافي تربوي ثابت ضمن نشاطاته. وقد أقام المركز حتى هذا العام ثماني وعشرين دورة، طرح خلالها الموضوعات والقضايا التربوية التي تظهر أهميتها على الساحة التربوية، من أجل التوعية بها، ونشر الثقافة التربوية بين شرائح المجتمع المختلفة.

وفيما يلي قائمة بالموضوعات التي تناولتها المواسم الثقافية للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، منذ بدء هذا النشاط وحتى الآن.

رقم الدورة	موضوع الموسم الثقافي	السنة
1	أخطار المسكرات والمخدرات والبث الإعلامي الأجنبي	1994
2	العزوف عن القراءة بين الشباب العربي الخليجي	1995
3	التنمية البشرية في دول الخليج العربية ودور التربية في العمل من أجلها	1996
4	إعداد الفرد للحياة المعاصرة: مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة والمجتمع	1997
5	ظواهر مؤثرة في العملية التعليمية	1998
6	تربية الطفل في دول الخليج العربية واقعها وتطلعات مستقبلها ودور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق أهدافها	1999
7	شبكة الإنترنت ما لها، وما عليها	2000
8	التراث الشعبي ودوره في تنمية الثقافة العربية	2001
9	التربية البيئية وأثرها في توعية الشباب للحفاظ على البيئة	2002
10	التربية الصحية والنفسية ضرورة حياة لمستقبل الفرد والمجتمع	2003
11	ثقافة الطالب أين موقعها في مدارسنا	2004
12	دور التربية في التنمية المجتمعية	2005
13	العمل التربوي المشترك وحدة أهداف وتنوع خبرات	2006
14	التربية الإعلامية مهارات تواصل وتفكير ناقد	2007

رقم الدورة	موضوع الموسم الثقافي	السنة
15	التعليم الجامع طريق التربية إلى المستقبل	2008
16	مدارسنا هل يمكن أن تكون جاذبة؟	2009
17	التقويم الشامل للمدرسة كيف يقيس جودة التعليم	2010
18	تعليم المستقبل هل تصنعه مدارس الحاضر؟	2011
19	أولويات التعليم المتغيرات والتحديات والفرص	2012
20	تنمية الثقافة استدامة للتنمية	2013
21	المواطنة الفعالة تبدأ من المدرسة	2014
22	صعوبات التعلم العلة الخفية في التحصيل الدراسي	2015
23	مسؤولية المدرسة في تنمية الثقافة	2016
24	الإعلام التربوي في خدمة تطوير التعليم	2017
25	الدروس الخصوصية علة في التعليم أم دعم للتعلم؟	2018
26	النهوض باللغة العربية: إسهام حضاري .. أمن ثقافي	2019
27	التعليم عن بعد .. شراكة بين المدرسة والأسرة	2020
28	المشترك الثقافي بين دول الخليج	2024

خامسا: الحلقات النقاشية

في إطار تنفيذ النشاطات العلمية والثقافية التي تستهدف تسليط الضوء على القضايا التربوية الملحة، ومناقشة المشكلات التعليمية وسبل مواجهتها، وتعزيز التواصل مع الممارسين التربويين والمهتمين بالشأن التربوي، يعقد المركز حلقات نقاشية حول موضوعات تربوية، بمشاركة اختصاصيين أكاديميين وفئات من المعنيين في الميدان التربوي من معلمين ومديري مدارس وطلبة. وتهدف الحلقات النقاشية التي يجريها المركز إلى تناول المستجدات التربوية والقضايا الملحة ذات العلاقة بالتطوير التربوي وتحليلها، وتحديد مواطن الاستفادة منها وسبل تطبيقها.

وتشمل نشاطات عقد الحلقات النقاشية، اختيار موضوع للحلقة، وإعداد ورقة تعريفية بهذا الموضوع ومحاوره، ودعوة عدد من الأكاديميين والاختصاصيين ومديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، لمناقشة الموضوع وإبداء آرائهم وتصوراتهم حول سبل التعاطي معه في الواقع التعليمي. ويصدر المركز تقريرا بنتائج كل حلقة نقاشية، يلخص أبرز ما طرح فيها من أفكار، وخلاصة ما دار حولها من مناقشات واتخذ من توصيات. وقد نظم المركز على مدار مسيرته الطويلة عددا من الحلقات النقاشية، التي تناولت موضوعات مختلفة تهم المعنيين بالتربية والتعليم. وفيما يلي قائمة بأبرز هذه الحلقات النقاشية، والموضوعات التي تناولتها.

الحلقة	موضوع الحلقة النقاشية	السنة
1	عزوف الشباب الخليجي عن الثقافة العلمية	أكتوبر 1997
2	الإهدار في التعليم: "دواعيه، وأساليب علاجه"	ديسمبر 1997
3	الأمية التكنولوجية	مارس 1998
4	معلم الغد وتحديات القرن الحادي والعشرين	أكتوبر 1998

الحلقة	موضوع الحلقة النقاشية	السنة
5	مستقبل التعليم في دول الخليج العربية	ديسمبر 1998
6	الإنفاق والعائد في التعليم في دول الخليج العربية	أبريل 1999
7	التعليم الأجنبي في دول الخليج العربية	مايو 2001
8	الكتاب المدرسي في عصر المعلوماتية	يناير 2004
9	أساليب التقويم في التعليم العام وأثرها في تحسين أداء الطلاب وتطوير المناهج الدراسية	فبراير 2006
10	التطور النوعي في التعليم	مارس 2008
11	النشاطات المدرسية غير الصفية: ما موقعها من العملية التربوية؟	ديسمبر 2009
12	سبل تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب	مايو 2013
13	تطوير البيئة المدرسية مسؤولية مشتركة	ديسمبر 2014
14	النشاط الثقافي في المدرسة	نوفمبر 2016
15	الانضباط المدرسي في أثناء التعليم عن بعد	ديسمبر 2020
16	تعزيز مكانة المعلم وتطوير مهنة التدريس	أكتوبر2023

سادسا: المؤتمرات التربوية الدولية

من بين برامج المركز المستمرة، عقد المؤتمرات الدولية، والتي يسعى المركز من خلالها إلى إيجاد حلقة تواصل دولية، تسهم في نقل الخبرات والممارسات الدولية في جميع المجالات التربوية والتعليمية، والإسهام في إبراز التجارب المميزة والتعريف بالمبادرات التطويرية في تجارب الدول الأعضاء. كما يركز البرنامج على سبل تطوير النظام التعليمي ورفع مستوى كفاءته بحيث يعكس أولويات الرؤية المستقبلية للتنمية، ويعالج موضوع مستقبل التعليم وخياراته.

ويستهدف المركز من عقد المؤتمرات الدولية إبراز القضايا والمستجدات ذات الأهمية في المجال التربوي والتعريف بها، وإتاحة الفرصة للاستفادة من التجارب المميزة؛ وتدارس القضايا والمشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها؛ والتعرف على الخبرات الدولية في المجالات التربوية والتعليمية؛ وبناء علاقات عمل مهنية مع بيوت الخبرة الإقليمية والدولية؛ ونقل التجارب المميزة لدى الدول الأعضاء على صعيد المجتمع التربوي الدولي.

ومن خلال هذا البرنامج المستمر، ينظم المركز في كل دورة مالية مؤتمرا تربويا دوليا، كان أولها في الدورة المالية لعامي 2015 و2016. وقد نظم المركز حتى عام 2024 أربعة مؤتمرات دولية، نسلط عليهما الضوء فيما يلي.

المؤتمر التربوي الدولي الأول: دور المعلم في كفاءة التعليم

عقد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج مؤتمره التربوي الدولي الأول تحت عنوان: **"دور المعلم في كفاءة التعليم"**، خلال المدة من 24 - 26 إبريل 2017م، في مدينة المنامة بمملكة البحرين. وقد سعى المؤتمر إلى تحقيق الأهداف الآتية

1. الاطلاع على أهم التطورات التربوية العالمية والإقليمية في مجال الارتقاء بكفاءة التعليم من خلال تطوير أداء المعلم ومعالجة مشكلة الفاقد التعليمي.
2. تعرف نتائج التجارب العالمية الناجحة المتعلقة بمعالجة مشكلة الفاقد التعليمي وتطوير أداء المعلم.

3. تعزيز التواصل بين التربويين في الدول الأعضاء وبين نظرائهم في العالم.
4. تنمية الكفاءة المهنية للمسؤولين والاختصاصيين في وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء.
5. تبادل الخبرات التربوية بين الدول الأعضاء فيما يتصل برفع كفاءة أداء المعلمين ومعالجة مشكلات الرسوب والإعادة والتسرب.

ودارت أعمال المؤتمر حول محورين هما: الفاقد التعليمي، وأداء المعلم. ومن خلال هذين المحورين، تم مناقشة عدد من الموضوعات من مثل: تغيب الطلبة وتسربهم من المدرسة، وضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة، والرسوب في الاختبارات المدرسية، وضعف أداء بعض المعلمين، ودور المعلم في مواجهة مشكلة الفاقد التعليمي والارتقاء بكفاءة التعليم. وقد اشتمل برنامج المؤتمر على ثلاثة أنواع من النشاطات، هي: الجلسات العامة التي قدم فيها الخبراء المتحدثون الأوراق التي أعدوها حول موضوعات المؤتمر، وورشتا عمل في مجال محوري المؤتمر، إضافة إلى معرض (أقيم على هامش المؤتمر) عرضت فيه نماذج من نواتج برامج مكتب التربية العربي لدول الخليج وأجهزته.

وقد بلغ عدد المشاركين في المؤتمر 568 مشاركا، بمن فيهم عدد من الخبراء والأكاديميين والاختصاصيين التربويين ذوي الخبرة على المستويين العربي والعالمي، واختصاصيون تربويون ومسؤولون عن التعليم من كل من مملكة البحرين، والجمهورية اليمنية، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، والخبراء المتحدثين في جلسات المؤتمر، وعدد من الأكاديميين المتخصصين في مجال التربية، إلى جانب خبراء وباحثي مكتب التربية العربي لدول الخليج والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

وقد انتهى المؤتمر إلى ضرورة معالجة مظاهر الفاقد التعليمي والأسباب المؤدية إليه، وبخاصة مشكلة التغيب عن المدرسة، وتسرب الطلبة من التعليم، والرسوب وانخفاض مستوى التحصيل. وقدم المؤتمر مجموعة من التوصيات والإجراءات العملية للتعامل مع هذه المشكلات من أجل تعزيز كفاءة التعليم وتحسين مخرجاته. كما أكد المشاركون في المؤتمر أهمية تمكين المعلمين وجودة إعدادهم للمهنة، وتطوير

خبراتهم أثناء مزاولتهم لها، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات والتدابير، من أهمها: اختيار المعلمين وفقا لاستعدادهم، وكفاءتهم ودافعيتهم لممارسة مهنة التدريس، وممارسة الإعداد والتنمية المهنية للمعلمين عمليا من داخل المدارس والفصول، وتشجيع أساليب التنمية المهنية الذاتية للمعلمين، ورعاية مجتمعات الممارسة المهنية الخاصة بهم، وبناء القدرات القيادية لديهم، وضرورة تغيير بيئة عمل المعلمين بالشكل الذي يعينهم على أداء مهامهم بفعالية، ومنحهم الثقة والنظر إليهم بوصفهم شركاء في الإصلاح.

المؤتمر التربوي الدولي الثاني:
التعليم عن بعد استجابة لجائحة كورونا

عقد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج مؤتمره التربوي الدولي الثاني، عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد، تحت عنوان **"التعليم عن بعد استجابة لجائحة كورونا"**، خلال يومي 30 **نوفمبر و 1 ديسمبر** 2020م. وقد عكس عنوان هذا المؤتمر التربوي الاهتمام المشترك لدول العالم بدراسة تأثير جائحة كورونا على النظم التعليمية، ومؤسساتها والمنتسبين إليها، واستعراض تجارب دول العالم من أجل التوصل إلى بدائل متاحة لمواجهتها، واتخاذ التدابير العملية المناسبة لتأمين استمرار الطلبة في تعلم المقررات الدراسية، وتطبيق نشاطات التعليم والتعلم والتقويم التربوي المتصلة بها، وضمان حقوق فئات المتعلمين من ذوي الأوضاع والاحتياجات الخاصة في الحصول على تعليم جيد ومناسب لاحتياجاتهم.

ولقد سعى المؤتمر إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تقييم التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على قطاع التعليم، ومناقشة البدائل المختلفة التي يمكن من خلالها لأنظمة التعليم الاستجابة لهذه التحديات.
2. ترشيد سياسات وممارسات التعليم عن بعد، وبخاصة ما يتعلق منها بالمحتوى التعليمي، وأساليب التعليم والتقويم، وتقنيات التعليم، وتدريب المعلمين.
3. تأكيد حقوق الفئات الضعيفة، وبخاصة الطلبة ذوي الإعاقة والأسر ذات الدخل المنخفض، في الحصول على تعليم جيد عن بعد، وتحديد الإجراءات الحكومية الكفيلة بضمان هذه الحقوق.
4. تقييم آثار جائحة كورونا على الأدوار التعليمية للأسرة وعلاقتها بالمدرسة، وبحث سبل مساعدة الأسرة على دعم تعلم أطفالها عن بعد.
5. تبادل الخبرات التربوية بين الدول الأعضاء، وتعزيز التعاون فيما بينها في مواجهة الأزمات والتعامل مع حالات الطوارئ في مجال التعليم.

ولقد تضمن برنامج المؤتمر أربعة محاور، تناولت صيغ التعليم والتعلم عن بعد، والأساليب الفعالة لتعليم الطلبة وتقويم تحصيلهم وأدائهم، والأدوار المتغيرة للمعلمين وأولياء الأمور نتيجة انقطاع التعليم المدرسي المباشر، والاستعاضة عنه بالتعليم والتعلم عن بعد، ومعايير ضمان العدالة والفرص المتساوية في حصول جميع الطلبة على تعليم جيد، والأساليب والوسائل الفعالة التي تؤدي إلى تحقيقها.

وقد شارك في المؤتمر 1959 مشاركا، بمن فيهم عدد من الخبراء والأكاديميين والاختصاصيين التربويين ذوي الخبرة على المستويين العربي والعالمي، وممثلو المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالتعليم والبحث التربوي، واختصاصيون تربويون ومسؤولون عن التعليم من الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج (دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية اليمنية، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر)، وبعض أساتذة كليات التربية والمعلمين وغيرهم من العاملين في حقل التعليم، إلى جانب خبراء مكتب التربية العربي لدول الخليج وأجهزته.

ومن خلال المحاضرات والعروض التي قدمها المتحدثون في المؤتمر، وفي ضوء المناقشات التي دارت حولها، تم الخروج بمجموعة من النقاط التي تمثل خلاصة ما انتهى إليه المشاركون في المؤتمر حول موضوع التعليم عن بعد، وما يتصل به من تحديات فرضتها جائحة كورونا، وما يتطلبه من حلول وتوصيات يمكن تبنيها استجابة لهذه التحديات. وتناولت هذه التوصيات الصيغ البديلة للتعليم والتعلم في ظل جائحة كورونا وما بعدها، والأساليب الفعالة لتعليم الطلبة وتقويم أدائهم عن بعد في ظل الظروف الطارئة التي فرضتها الجائحة، وكيفية ضمان العدالة والفرص المتساوية في الحصول على تعليم جيد عن بعد، وما يمكن للأسرة وأولياء الأمور القيام به من أدوار تعليمية في سياق التعليم عن بعد في أثناء الجائحة.

المؤتمر التربوي الدولي الثالث:
تعليم مبتكر لعصر متغير

عقد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج مؤتمره التربوي الدولي الثالث تحت عنوان **"تعليم مبتكر لعصر متغير"**، خلال يومي 29 و 30 نوفمبر 2022م، في مدينة المنامة بمملكة البحرين. وقد عكس عنوان هذا المؤتمر الشعور السائد لدى قطاع كبير من التربويين حول العالم بالحاجة إلى إعادة التفكير في التعليم بطرق مبتكرة، من أجل استيعاب التحولات العالمية الكبيرة والسريعة، والاستجابة لتحديات إعداد الأجيال الجديدة لمستقبل يكتنفه الغموض. ولذلك طرح المؤتمر مجموعة من التساؤلات المهمة حول استشراف مستقبل التعليم في ظل المتغيرات العالمية المعاصرة، والحاجة إلى إعادة هيكلة النظم التعليمية استجابة للتحول الرقمي في مختلف مناحي الحياة، وما يتطلبه ذلك من تغييرات في المناهج التعليمية وأساليب تصميمها، وأدوار المعلمين وكفاياتهم المهنية.

ولقد سعى المؤتمر إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تعرف طبيعة الأزمة التي تمر بها النظم التعليمية في هذا العصر، وتشخيص أسبابها، وتحديد مظاهرها، وتأثيرها في قدرة التعليم على تحقيق مطالب التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
2- استعراض البدائل والحلول المبتكرة التي يمكن من خلالها إعادة هيكلة النظم التعليمية لتصبح أكثر استجابة للتحديات التي تفرضها متغيرات العصر ومطالب المستقبل.

3- تعرف التجديدات والتجارب الدولية الرائدة على صعيد توظيف التقنيات الرقمية في تصميم المنهج التعليمي، واستخدام مصادر التعلم الرقمية، وتطوير ممارسات التعليم والتعلم والتقويم، وإعداد المعلمين وتدريبهم.

4- تبادل الخبرات التربوية بين الدول الأعضاء، وتعزيز التعاون فيما بينها في مجال التعليم.

ودارت أعمال المؤتمر حول أربعة محاور؛ تناول أولها موضوع المتغيرات العالمية المعاصرة وتأثيرها في مستقبل التعليم، والتحديات التي تواجهها نظم التعليم في إعداد الأجيال القادرة على التعامل بنجاح مع المطالب المتغيرة للحياة والعمل في المستقبل. وناقش المحور الثاني الحاجة إلى إعادة هيكلة نظام التعليم، والتغييرات المطلوبة على مستوى بنية التعليم ومؤسساته، استجابة للتحول الرقمي في مختلف مناحي الحياة، وضرورة التخطيط لمسار جديد للتعليم يقوم على حلول رقمية مبتكرة. وتناول المحور الثالث الإشكاليات ذات الصلة بتصميم المنهج الدراسي، واختيار المحتوى التعليمي المناسب، والتعامل مع مصادر المعلومات في العصر الرقمي، وأساليب دمج تقنيات المعلومات والاتصال في عملية التعليم والتعلم. وناقش المحور الرابع الأدوار الجديدة للمعلمين في ضوء المقاربات الحديثة في استراتيجيات التعليم والتعلم القائمة على التقنيات الرقمية، وكيفية تنمية الكفايات التدريسية اللازمة للتعامل مع بيئات التعلم المادية والرقمية والمدمجة.

وقد بلغ عدد المشاركين في المؤتمر حوالي ثلاثمائة مشارك، وأسهم في عرض موضوعاته نخبة متميزة من الخبراء الدوليين من مناطق مختلفة من العالم، وشارك في أعماله ومناقشاته اختصاصيون تربويون من الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، يمثلون وزارات التربية والتعليم في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، بالإضافة إلى ممثلين لعدد من المنظمات التربوية الإقليمية والدولية، إلى جانب خبراء مكتب التربية العربي لدول الخليج وأجهزته.

ولقد تضمنت نشاطات المؤتمر، على مدار يومين، ثماني محاضرات قيمة، قدمها نخبة من الخبراء التربويين المتميزين ذوي الدراية الواسعة بموضوعات المؤتمر ومحاوره، وطُرحت فيها أفكار غنية، وتخللتها مناقشات ثرية من جانب الحضور. كما عُقدت ورشتا عمل متزامنتان حول "تطوير المحتوى الرقمي للمناهج التعليمية"، «والتنمية المهنية للمعلمين لتوظيف التقنيات الرقمية في التعليم»، وشارك فيهما مسؤولون في قطاعات التعليم، وأساتذة جامعات، وباحثون، واختصاصيون تربويون، ومعلمون، ومديرو مدارس.

وقد تبين من خلال محاضرات المؤتمر ومناقشاته، أن هناك شعورا سائدا لدى التربويين بأن أنظمة التعليم في هذا العصر تواجه تحديا يتمثل في قصورها عن مواكبة التغيرات السريعة في عالمنا المعاصر، وضعف قدرتها على إعداد أجيال اليوم بشكل مرضٍ ومناسب للحياة والعمل في مستقبل يكتنفه كثير من الغموض. واتفق المشاركون على أنه لا يمكن للتعليم أن يؤدي بشكل جيد في عالم سريع التغير وهو مقيد بهياكله القديمة، مما يستدعي إعادة هيكلة نظام التعليم ليصبح أكثر مرونة وقدرة على الاستجابة للتغيرات السريعة والمتواصلة في احتياجات الأفراد والمجتمعات. وتوافقت الآراء على أن الحلول الرقمية المبتكرة تؤدي دورا مهما في مسار إعادة هيكلة التعليم؛ في ضوء اتجاه العالم بقوة نحو الرقمنة في كل مجالات الحياة.

وفي عالم سريع التغير، تكمن معضلة التعليم في أنه مطالب بإعداد أطفال اليوم للحياة والعمل في مستقبل لا يمكن التنبؤ به على وجه اليقين. ومن هنا طرح المؤتمر عدة أسئلة مهمة: ما الذي ينبغي أن نعلمه لأطفالنا في المدارس؟ وما الكفايات والمهارات التي يحتاجونها للعمل والمواطنة والحياة في القرن الحادي والعشرين؟ وما أساليب التعليم والتعلم الملائمة لإكسابهم هذه الكفايات والمهارات؟ وانتهى المؤتمر إلى ضرورة أن يتحول تركيز التعليم من إكساب الطلبة مجموعة من المعارف المجزأة والثابتة حول العالم، إلى إكسابهم المهارات اللازمة لمواصلة التعلم مدى الحياة عبر أساليب التعلم الذاتي، وتمكينهم من الكفايات اللازمة للعيش والعمل في مجتمع يقوم على التفاهم والتضامن واحترام التنوع والمواطنة الواعية والتوازن في علاقة البشر مع الكائنات الأخرى ومع الطبيعة الأم.

ورأى المشاركون أن هذا التحول في غايات التعليم يتطلب تحولا موازيا في تصميم المنهج الدراسي، واستراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم؛ من خلال تحول أنظمة التعليم المستقبلية من التركيز على «التعليم» الذي يقوم به المعلم، إلى «التعلم» الذي يباشره الطالب بدافع وتوجيه ذاتي مستقل، مع ضرورة الاعتراف بالمسارات غير الرسمية للتعلم واكتساب المعارف والمهارات عبر التقنيات والفضاءات الرقمية الحديثة.

وأوصى المؤتمر بضرورة إعادة النظر في أدوار المعلمين، وما يمكن أن يقوموا به في إطار نماذج التعلم المرتكزة حول المتعلم، والقائمة على توظيف التقنية الرقمية، والهادفة إلى تمكين المتعلمين من مهارات التعلم الذاتي في سياق النظرة الشاملة للتعلم مدى الحياة. وترتبط الأدوار الجديدة للمعلمين بكفايات جديدة يجب عليهم امتلاكها للنجاح في أداء هذه الأدوار، مما يستدعي تحديث برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، وبرامج تدريبهم في أثناء الخدمة، لتواكب هذه التحولات العميقة في مفهوم التعليم وطبيعته في هذا العصر، ومطالب إعداد معلمي المستقبل.

تعليم مبتكر لعصر متغير

المؤتمر التربوي الدولي الرابع: تحويل التعليم: الفرص والتحديات لتعزيز مستقبل التعليم في دول الخليج

يعقد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج مؤتمره التربوي الدولي الرابع تحت عنوان **"تحويل التعليم: الفرص والتحديات لتعزيز مستقبل التعليم في دول الخليج"**، وذلك خلال يومي 5 و6 نوفمبر 2024م، في دولة الكويت. ويأتي هذا المؤتمر كاستجابة لمخرجات قمة تحويل التعليم التي عقدت في أسبوع الأمم المتحدة في سبتمبر 2022م، ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل الذي عقد بمقرر الأمم المتحدة في سبتمبر 2024م، والذي تضمن جدول أعماله مناقشة قضية تحويل التعليم، بغية "تحقيق تحول أساسي في كيفية النظر إلى التعليم والتعامل معه، بما في ذلك ما يتعلق بالغرض من التعليم؛ وبيئة التعلم؛ ومهنة التدريس؛ وتسخير التحول الرقمي؛ والاستثمار في التعليم؛ والدعم متعدد الأطراف للتعليم الجيد للجميع".

ويسعى هذا المؤتمر إلى مناقشة مستقبل التعليم في دول الخليج وفق التوجهات العالمية؛ وتقصي آثار قمة تحويل التعليم على ميدان العمل التربوي والتعليمي في دول الخليج؛ ورصد أبرز التحديات التي تواجه منظومة العمل التربوي في دول الخليج؛ والإفادة من التوجهات التربوية لمستقبل التعليم ما بعد 2030؛ وتبادل الخبرات التربوية وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء؛ علاوة على بناء شراكات استراتيجية بين المؤسسات التعليمية في المنطقة، وتعزيز التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بالتعليم، ودعم الجهود المشتركة لتحسين جودة التعليم وتعزيز قدراته على تلبية الاحتياجات الوطنية.

وتركز محاور المؤتمر التربوي الدولي الرابع على القضايا الأساسية والتحديات الراهنة التي تواجه نظم التعليم في دول الخليج، مسترشدة بالتوجهات والتجارب العالمية المتميزة في مجال التعليم. وتغطي محاور المؤتمر الموضوعات الآتية

- غايات التعليم: المعرفة والمهارات والقيم اللازمة للحياة والعمل والتنمية المستدامة
- مهنة التدريس: سياسات دعم المعلمين لقيادة تحويل التعليم
- التحول الرقمي في التعليم: المطالب والفرص والتحديات
- الإنفاق على التعليم وتحسين كفاءة أداء النظام التعليمي

وتهدف هذه المحاور إلى معالجة الجوانب المختلفة للتحول التعليمي المطلوب لتحقيق تعليم مبتكر، ومنصف، ومستدام، قادر على تلبية احتياجات الأجيال القادمة في دول المنطقة. وتركز المناقشات الخاصة بمحاور المؤتمر على استكشاف الرؤى والأفكار المتعلقة بتطوير غايات التعليم، ودعم المعلمين وتطوير مهنة التدريس، واستثمار التكنولوجيا الحديثة، وتحسين كفاءة الإنفاق على التعليم. ومن خلال هذه المحاور، يسعى المؤتمر إلى توفير منصة تفاعلية لتحفيز النقاش العميق، وتبادل الخبرات، واستشراف الحلول المبتكرة التي تساهم في رسم ملامح مستقبل التعليم في دول الخليج، بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة والأولويات الوطنية لدول المنطقة. وفيما يلي شرح موجز لمحاور المؤتمر.

ويستقطب المؤتمر التربوي الدولي الرابع للمركز نخبة من الخبراء والأكاديميين والاختصاصيين التربويين من مختلف أنحاء العالم، مما

يجعله منصة فريدة للتفاعل وتبادل الأفكار والخبرات. ومن بين المشاركين محاضرون بارزون من الخبراء والأكاديميين المختصين في موضوعات المؤتمر، والذين يمثلون مؤسسات تعليمية وبحثية رائدة من مختلف مناطق العالم. كما يشارك في المؤتمر قيادات التعليم في دول الخليج، بمن فيهم وكلاء وزارات التربية والتعليم من الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وأعضاء مجلس أمناء المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، إلى جانب عدد من الاختصاصيين التربويين من وزارات التربية والتعليم بالدول الأعضاء.

إضافة إلى ذلك، يحضر المؤتمر ممثلو عدد من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالتعليم والبحث التربوي، مثل مكتب التربية التابع لليونسكو (IBE)، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، مما يضفي بعدا دوليا على النقاشات ويعزز من فرص تبادل الخبرات والتعاون العابر للحدود. كما يشارك عدد من عمداء وأساتذة كليات التربية من مختلف دول الخليج، ممن يسهمون بدور بارز في إعداد وتأهيل المعلمين وبناء الكفاءات التعليمية.

ويشارك في المؤتمر أيضًا عدد من الباحثين والأكاديميين والممارسين العاملين في حقل التعليم، الذين يمتلكون رؤى عملية وتجارب ميدانية تعزز من فهم قضايا التعليم على أرض الواقع. كما يحضر المؤتمر خبراء وباحثون من مكتب التربية العربي لدول الخليج وأجهزته، مما يعزز من التكامل بين الجهود البحثية والتطبيقية في المجال التربوي.

ويتضمن برنامج المؤتمر مجموعة متنوعة من الفعاليات والنشاطات المصممة بعناية لإثراء الحوار وتعزيز تبادل الأفكار والخبرات بين المشاركين، وخلق بيئة تفاعلية تسهم في معالجة القضايا المطروحة على جدول أعمال المؤتمر، وتحقيق أقصى استفادة من الخبرات المتنوعة للمشاركين. ويشمل البرنامج كلمات ترحيبية من جانب كبار الشخصيات المشاركة في المؤتمر؛ وكلمات رئيسية يلقيها خبراء دوليون بارزون في بداية اليوم الأول والثاني للمؤتمر، تسلط الضوء على القضايا المركزية المرتبطة بتحويل التعليم، وفرص وتحديات تعزيز مستقبل التعليم في دول الخليج؛ وأربع جلسات عامة تشهد تقديم أوراق عمل حول محاور المؤتمر، بمشاركة خبراء وأكاديميين على المستويين الإقليمي والدولي.

كما يشمل برنامج المؤتمر تنظيم مائدة مستديرة في مساء اليوم الأول للمؤتمر تحت عنوان: «تحديات تحويل التعليم وتعزيز مستقبل التعليم في دول الخليج»، يشارك فيها قادة التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، والخبراء المتحدثون في المؤتمر، إضافة إلى ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالتعليم. وتعقد أيضا ورشة عمل تدريبية في مساء اليوم الأول للمؤتمر حول موضوع «تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم»، وتهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بأحدث التقنيات والابتكارات في مجال التعليم المعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتمكينهم من اكتساب المهارات والخبرات العملية التي يمكن تطبيقها في بيئاتهم التعليمية.

ويُقام على هامش المؤتمر معرض تربوي تشارك فيه مؤسسات ومنظمات تربوية محلية وإقليمية، تعرض فيه أحدث إصداراتها وأعمالها في مجال تطوير التعليم، مما يتيح المجال للمشاركين الاطلاع على الابتكارات والمبادرات التربوية الرائدة، ويوفر فرصة تفاعلية للمشاركين للتواصل المباشر مع الجهات العارضة والاطلاع على أحدث المستجدات في مجال الأدوات والموارد التعليمية.

سابعا: مجلة مستقبليات تربوية

تمثل نواتج البحث التربوي واحدا من أهم المصادر التي يستعين بها صانعو السياسات التربوية وصانعو قرارتها وواضعو استراتيجياتها وخططها، لما توفره لهم من معلومات يمكن الاعتماد عليها، وما تتيحه لهم من فرص لمتابعة ما يستجد من خبرات وتجارب عالمية متميزة يمكن الاستفادة منها في تشخيص المشكلات المحلية ومعالجتها، وتخطيط مشروعات التطوير واختيار أساليب وأدوات تنفيذها وتقويمها، بما يعزز كفاءة اتخاذ القرارات، ويرشد استخدام الموارد والطاقات.

ومن هنا أقر المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، في دورته الثانية والعشرين، برنامج **"إصدار ربع سنوي بأحدث نواتج البحث التربوي"**، بوصفه أحد البرامج المستمرة التي يتولى المركز تنفيذها، بداية من الدورة المالية لعامي 2013 و2014. ويهدف هذا البرنامج إلى رصد الأعمال البحثية المتميزة والرصينة المعنية بالتربية والتعليم على المستوى الإقليمي والعالمي بصورة علمية منهجية، واستخلاص أبرز نواتجها المرتبطة بشؤون التعليم وتطويره في الدول الأعضاء، والقضايا ذات الأولوية في استراتيجياتها وخططها، والمتصلة بالمشروعات الريادية التي تقوم بها. ويقوم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بتنفيذ هذا البرنامج على هيئة دورية ربع سنوية، للتعريف بأحدث نواتج البحث التربوي العالمي، وعرضه بأسلوب متناسب مع احتياجات العاملين في مجال رسم السياسات التعليمية بالدول الأعضاء.

وقد أصدر المركز أول عشرة أعداد من هذه الدورية تحت مسمى **"أولويات تربوية"**، ثم تحول مسماها إلى **"مستقبليات تربوية"** في أعدادها التالية. ويتولى تحرير أعداد مجلة «مستقبليات تربوية» لجنة تحرير من باحثي المركز، وبرئاسة مدير المركز. وقد قامت هذه اللجنة بوضع تصور هيكلي لهذه المجلة، بما في ذلك مكوناتها، وحجمها، ومصادرها، والمنهجية المتبعة في تحرير موضوعاتها، ومواصفاتها الفنية. كما تقوم لجنة التحرير بتحديد موضوعات أعداد هذه المجلة، بناء على احتياجات الدول الأعضاء، والتطورات الحديثة على صعيد الأفكار والممارسات التربوية، والمستجدات العالمية في البحث التربوي، إلى جانب توصيات مجلس أمناء المركز.

ويصدر المركز كل عام أربعة أعداد من مجلة «مستقبليات تربوية» (في مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)، ويتم طباعتها وتزويد الدول الأعضاء بنسخ منها، إلى جانب عرضها في مكتبة المركز وموقعه الإلكتروني، ومعارض الكتب، وبعض مستودعات ومتاجر الكتب الرقمية. وقد أصدر المركز حتى الآن من هذه المجلة 48 عددا، موزعة على ستة مجلدات، حيث يشتمل كل مجلد على ثمانية أعداد. وفيما يلي قائمة بعناوين الأعداد التي صدرت منها حتى الآن.

رقم المجلد	رقم العدد	موضوع العدد	تاريخ الإصدار
المجلد الأول	العدد الأول	تعليم ما قبل المدرسة: أساس للتعلم مدى الحياة	مارس 2013
	العدد الثاني	تعليم الرياضيات والعلوم وتعلمها في مدارس التعليم العام	يونيو 2013
	العدد الثالث	تمويل التعليم العام وترشيد الإنفاق عليه	سبتمبر 2013
	العدد الرابع	استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها	ديسمبر 2013
	العدد الخامس	دمج ذوي صعوبات التعلم في مراحل التعليم العام	مارس 2014
	العدد السادس	الاعتماد الأكاديمي والتنمية المهنية للمعلمين	يونيو 2014
	العدد السابع	رعاية الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم: أحدث الاتجاهات من واقع التجارب العالمية	سبتمبر 2014
	العدد الثامن	شبكات التواصل الاجتماعي ووظائفها في التربية	ديسمبر 2014
المجلد الثاني	العدد الأول	الشراكة المجتمعية المعاصرة في التعليم	مارس 2015
	العدد الثاني	دور التعليم في بناء مجتمع المعرفة	يونيو 2015
	العدد الثالث	استخدام تقنية المعلومات في التعليم	سبتمبر 2015
	العدد الرابع	استراتيجيات التدريس: كيف تستجيب لتنوع أنماط التعلم لدى الطلبة	ديسمبر 2015
	العدد الخامس	الأبنية المدرسية الحديثة	مارس 2016
	العدد السادس	الدور المتغير للمعلم	يونيو 2016
	العدد السابع	إدارة التغيير التربوي	سبتمبر 2016
	العدد الثامن	ثقافة المدرسة	ديسمبر 2016

رقم المجلد	رقم العدد	موضوع العدد	تاريخ الإصدار
المجلد الثالث	العدد الأول	الواجب المنزلي عبء ثقيل أم ضرورة ملحة؟	مارس 2017
	العدد الثاني	الدروس الخصوصية	يونيو 2017
	العدد الثالث	التقويم من أجل التعلم	سبتمبر 2017
	العدد الرابع	التربية الفنية: ترابط خبرات لتنمية متكاملة	ديسمبر 2017
	العدد الخامس	الكتاب المدرسي	مارس 2018
	العدد السادس	المدرسة السعيدة	يونيو 2018
	العدد السابع	الإرشاد المدرسي	سبتمبر 2018
	العدد الثامن	التربية البدنية	ديسمبر 2018
المجلد الرابع	العدد الأول	التربية للمواطنة	مارس 2019
	العدد الثاني	المدرسة حاضنة للتنمية المهنية للمعلمين	يونيو 2019
	العدد الثالث	التربية الإعلامية في العصر الرقمي	سبتمبر 2019
	العدد الرابع	المسرح المدرسي: مقاربات تربوية	ديسمبر 2019
	العدد الخامس	التنمر في المدارس	مارس 2020
	العدد السادس	التعليم عن بعد	يونيو 2020
	العدد السابع	دور الأسرة في التعليم عن بعد	سبتمبر 2020
	العدد الثامن	تقويم الطلبة في التعليم عن بعد	ديسمبر 2020

رقم المجلد	رقم العدد	موضوع العدد	تاريخ الإصدار
المجلد الخامس	العدد الأول	التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة	مارس 2021
	العدد الثاني	التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة	يونيو 2021
	العدد الثالث	التعليم المدمج	سبتمبر 2021
	العدد الرابع	الكفايات الرقمية للمعلمين	ديسمبر 2021
	العدد الخامس	المكتبات المدرسية: مركز لمصادر التعلم	مارس 2022
	العدد السادس	مصادر التعلم الرقمية	يونيو 2022
	العدد السابع	التكامل بين المواد الدراسية	سبتمبر 2022
	العدد الثامن	تعليم الموهوبين	ديسمبر 2022
المجلد السادس	العدد الأول	مهنة التعليم	مارس 2023
	العدد الثاني	الشراكة بين الأسرة والمدرسة	يونيو 2023
	العدد الثالث	الصحة النفسية للطلبة: هدف أساسي للتعليم	سبتمبر 2023
	العدد الرابع	مهارات القراءة الرقمية	ديسمبر 2023
	العدد الخامس	الذكاء الاصطناعي في التعليم: الوعود والتحديات	مارس 2024
	العدد السادس	التعليم من أجل التنمية المستدامة	يونيو 2024
	العدد السابع	المهارات الناعمة ومستقبل التعليم والعمل في القرن الحادي والعشرين	سبتمبر 2024
	العدد الثامن	البحوث التربوية الإجرائية	ديسمبر 2024

مستقبليات تربوية
العدد الرابع - المجلد الرابع - 2019
المسرح المدرسي .. مقاربات تربوية
الدور التربوي للدراما والمسرح
تدريس الدراما والمسرح في المدارس: تجارب عالمية

مستقبليات تربوية
العدد الثاني - المجلد الخامس - 2021
التعليم عن بُعد
لذوي الاحتياجات الخاصة

مستقبليات تربوية
العدد السادس - المجلد الثالث 1439 - 2018
المدرسة السعيدة
أهمية السعادة في التعليم
المدرسة السعيدة: نماذج تطبيقية
تحديات تعليم السعادة ومطالبه

مستقبليات تربوية
العدد السادس - المجلد الخامس - 2022
مصادر التعلم الرقمية

مستقبليات تربوية
العدد الثالث - المجلد الرابع - 2019
التربية الإعلامية في العصر الرقمي
الإعلام الاجتماعي والمواطنة والتعليم: قضايا جديدة في العصر الرقمي
تنمية الثقافة الإعلامية في المدارس: ممارسات عملية

مستقبليات تربوية
التربية الفنية
ترابط خبرات .. لتنمية متكاملة
أهمية التربية الفنية وغاياتها
تدريس الفنون: مقاربات تعليمية

ثامنا: التعاون مع المنظمات وبيوت الخبرة الإقليمية والدولية

يؤمن المركز بأهمية التعاون مع المنظمات والمؤسسات التربوية الإقليمية والدولية. وانطلاقا من مهامه التي تدعو إلى ضرورة إقامة جسور قوية للتعاون بينه وبين هذه المنظمات والمؤسسات، حرص المركز على أن يقيم أوثق الروابط بينه وبين المؤسسات والأجهزة المعنية بالتعليم والبحث التربوي والمعلومات التربوية. فمن شأن ذلك أن يعين المركز على تعزيز الاتصال بمصادر المعرفة الإنسانية ذات العلاقة بالميدان التربوي، وتكوين بنية للمعلومات التربوية من خلال الاطلاع على ما لدى المؤسسات المعنية ودور النشر من رصيد، وما أصدرته من دراسات وبحوث ودوريات، إلى جانب تبادل المعلومات والزيارات والخبرات وتكاملها لخدمة القضايا التربوية.

وقد أتاحت علاقات المركز بمثل هذه المؤسسات المشاركة بخبرته على نطاق واسع في المؤتمرات التربوية واللقاءات المهنية، من خلال تقديم أوراق العمل التي تسهم بفعالية في كل لقاء. كما أفاد المركز من هذه اللقاءات في تنمية علاقاته، وتطوير إمكاناته وخبراته، التي تنعكس إيجابا على حركة التطوير التربوي في الدول الأعضاء. وفي مقدمة المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية التي يرتبط معها المركز بعلاقات قوية:

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إسيسكو)
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)
- مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو
- المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لليونسكو
- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت
- أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين
- المركز الإقليمي للتميز والجودة

وشملت أوجه التعاون بين المركز وهذه المنظمات وبيوت الخبرة، تنسيق المبادرات الدولية على المستوى الإقليمي خدمة للحركة التربوية في الدول الأعضاء، والتعاون في تنفيذ البرامج والمشروعات التربوية، وحضور الفعاليات واللقاءات العلمية. وفيما يلي نسلط الضوء على بعض نماذج التعاون في هذه المجالات.

تنسيق المبادرات الدولية على المستوى الإقليمي

بوصفه أحد مراكز الأبحاث التربوية الرائدة في المنطقة، اضطلع المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بأدوار مهمة في تنسيق التعاون مع المؤسسات الدولية على المستوى الإقليمي. وفيما يلي نعرض نموذجين لهذا الدور التنسيقي الذي باشره المركز لتعزيز استفادة الدول الأعضاء من المبادرات والفعاليات الدولية.

الشبكة العالمية لمطوري المناهج

في نطاق سعي المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج لإغناء العمل التربوي المشترك بالخبرات العالمية من خلال التواصل مع مؤسسات البحث والتطوير التربوي في العالم، شارك المركز في الندوة العالمية التي دعاه إليها مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو في جنيف، في شهر يوليو 2005م، لتأسيس **الشبكة العالمية لمطوري المناهج كمجتمع ممارسة مهنية** (Global Network of Curriculum Developers as A Community of Practice).

واستهدفت هذه الندوة ربط المراكز الإقليمية التي تعنى بالتجديد التربوي في مجال تطوير المناهج التعليمية عبر العالم، وتوفير الدعم العلمي والمهني لها عن طريق تبادل المعلومات والخبرات وبرامج التدريب.

ومتابعة لما توصلت إليه الندوة من نتائج وتوصيات بشأن إنشاء شبكات إقليمية مرتبطة بالشبكة العالمية في المناطق التي تنتمي إليها الدول الأعضاء في منظمة اليونسكو، اتفق المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ومكتب التربية الدولي على عقد حلقة دراسية – في إطار برنامج «دعم التجديد التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج» – لتعريف مسؤولي المناهج في الدول الأعضاء بالشبكة وأهدافها ووظائفها ونشاطاتها، والتشاور حول مطالب تأسيس شبكة إقليمية خاصة بالدول الأعضاء، متصلة بالشبكة العالمية لمطوري المناهج، ووضع آليات عمل فعالة لتنفيذ نشاطات الشبكة الإقليمية لمطوري المناهج، والاستفادة منها، على مستوى العمل التربوي المشترك بين الدول الأعضاء، والمستوى المحلي.

وتم بالفعل عقد **"الحلقة الدراسية حول الشبكة العالمية لمطوري المناهج كمجتمع ممارسة مهنية"** في مقر المركز بدولة الكويت، في المدة من 27 – 28 مايو 2006 م، بالتعاون مع مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو، وشارك فيها ممثلون عن الدول الأعضاء. وقد أكد المشاركون أهمية دور الشبكة العالمية لمطوري المناهج في تعزيز التعاون التربوي بين دول العالم، وبخاصة في مجال تحقيق الأهداف التي تسعى إلى بلوغها من خلال برنامج التعليم للجميع، واتفقوا على جدوى إنشاء شبكة إقليمية في تنسيق جهود الدول الأعضاء من أجل الإفادة من الشبكة العالمية لمطوري المناهج والاستفادة من مصادرها وخدماتها، وتم تكوين نقاط اتصال وطنية بالشبكة الإقليمية لمطوري المناهج، على أن يقوم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بدور نقطة الاتصال الإقليمية التي تتولى التنسيق بين نقاط الاتصال الوطنية والشبكة العالمية.

وقد حقق هذا التعاون بين المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ومكتب التربية الدولي التابع لليونسكو، في إطار هذا المشروع، عديدا من المزايا التي عادت بالفائدة على الدول الأعضاء، منها

1. إتاحة المجال لتكوين قواعد بيانات محلية للتجديدات التربوية في مجالات تطوير المناهج التعليمية، كأساس لاستمرار عملية تقويم المناهج وتحديثها.
2. تنشيط التواصل المباشر بين مطوري المناهج في الدول الأعضاء، لتبادل الرأي والمشورة والخبرة في مجالات تخصصهم وعملهم.
3. تيسير التواصل بين العاملين في المؤسسات المعنية بتطوير المناهج التعليمية في الدول الأعضاء مع نظرائهم في مناطق العالم، وتبادل المعلومات والخبرات معهم.
4. فتح المجال لاستخدام قواعد البيانات المتوافرة لدى مكتب التربية الدولي في جنيف وما يرتبط به من قواعد بيانات في العالم، مما يتيح الفرصة للدول ومؤسساتها التربوية والباحثين فيها لمتابعة الجديد في الفكر التربوي وتطبيقاته الناجحة في مختلف مناطق العالم.

5. التواصل المباشر مع مصادر البحث والتطوير التربوي المتخصصة في مناطق العالم ودوله المختلفة، والإفادة من تجاربها المتميزة.

6. إيصال الدول الأعضاء نتاج خبراتها التربوية في مجال تطوير المناهج التعليمية إلى الآخرين، بما يعكس المستوى الفعلي للتقدم العلمي والثقافي

التحضير للمؤتمر الدولي للتربية: التعليم الجامع: طريق المستقبل

عقد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، بالتعاون مع مكتب التربية الدولي في جنيف التابع لليونسكو، ندوة إقليمية بعنوان **"التعليم الجامع"**، خلال يومي 27 و28 أغسطس 2007م، في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في إطار التحضير للمؤتمر الدولي للتربية في دورته الثامنة والأربعين، والذي عقد في عام 2008م، تحت عنوان: «التعليم الجامع: طريق المستقبل». وقد جاءت هذه الندوة في إطار سلسة من الندوات المشابهة في مختلف مناطق العالم، ضمن نشاطات الشبكة العالمية لمطوري المناهج، ونقاط الاتصال الإقليمية التابعة لها، على أن تمثل نتائج تلك الندوات جميعها روافد فكرية تعكس رؤى دول العالم في المناطق المختلفة وتوصياتها الهادفة إلى تجويد نوعية التعليم، عن طريق اتخاذ مزيد من التدابير لإزالة العوائق التي تحد من اندماج ذوي الاحتياجات والظروف الخاصة، الصحية منها والاجتماعية والثقافية، في المؤسسات التربوية والتعليمية، ولتمكين تلك المؤسسات من الاستجابة بصورة أفضل لاحتياجات تلك الفئات.

وتميزت الندوة بمشاركة قوية ضمت خبراء واختصاصيين تربويين من الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج، ومكتب التربية الدولي في جنيف التابع لليونسكو، والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. واستهدفت الندوة تعريف المشاركين بموضوع المؤتمر الدولي للتربية الثامن والأربعين، ومحاوره الرئيسة؛ وتعميق مفهوم التعليم الجامع وأثره في التطور النوعي للتعليم؛ وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية، وتنويع برامج التعليم وتفريده، ضمن سعيها لتحقيق أهداف برنامج التعليم للجميع؛ والوقوف على أوجه التشابه والاختلاف في التوجهات العالمية العامة لتطبيق التعليم الجامع.

وفي ختام المناقشات، خلصت الندوة إلى مجموعة من التوصيات التي صيغت في صورة خريطة طريق إقليمية حول التعليم الجامع في دول الخليج العربية، ومن أهمها: دعم المدرسة كي تصبح وحدة تربوية فعالة ومستقلة، تستجيب للاحتياجات الحقيقية لطلابها؛ ومراجعة السياسات الوطنية للتأكد من ضمان حق التعليم لجميع الأطفال؛ وتنويع مصادر التمويل من خلال زيادة المشاركة المجتمعية؛ وإعادة صياغة المنهج التعليمي بصورة تجعله أكثر مرونة في الاستجابة للاحتياجات المتنوعة للأطفال وأكثر ارتباطا ببيئاتهم المحلية؛ وتشجيع التجديدات التربوية من خلال دعم البحث التربوي، خاصة على مستوى المدرسة؛ وتوفير التدريب في أثناء الخدمة لكل من المعلمين ومديري المدارس والموجهين والقائمين على بناء المناهج التعليمية.

واتفق المشاركون في الندوة على تشكيل فريق بالتعاون مع المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج لوضع تعريف مشترك للتعليم الجامع في المنطقة ووضع استراتيجيات لتنميته؛ ووضع تعريف أوسع وأكثر شمولا للتعليم الجامع بحيث يضم جميع فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى جانب الفئات المهمشة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.

التعاون في تنفيذ البرامج البحثية

حرصا من المركز على الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال إجراء الدراسات والبحوث التربوية، استعان المركز ببيوت خبرة عالمية في تنفيذ بعض برامجه. وقد أتاح هذا التعاون للمركز فرصة كبيرة لتبادل الخبرات مع هذه المؤسسات الدولية فيما يتعلق بأساليب ومنهجيات إجراء الدراسات العلمية في المجال التربوي، والارتقاء بمستوى جودة تنفيذ برامج المركز بالاستعانة بخبراء دوليين ذوي مستوى عال من الخبرة والكفاءة. وفيما يلي قائمة ببعض البرامج التي استعان المركز في تنفيذها ببيوت خبرة دولية.

الرقم	عنوان البرنامج	الدورة المالية	بيت الخبرة المنفذ للبرنامج
1	الوزن النسبي المناسب للمواد الدراسية	1424 - 1425هـ	مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو
2	التكامل بين المواد الدراسية	1424 - 1425هـ	مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو
3	تنمية مهارات التفكير	1424 - 1425هـ	جامعة كونيتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية
4	الحد المطلوب من الوقت لطول اليوم الدراسي والعام الدراسي	1424 - 1425هـ	مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو
5	الحد الأدنى المطلوب من الوقت لكل من المواد الدراسية	1424 - 1425هـ	مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو
6	اقتصاديات التعليم	1426 - 1427هـ	المعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع لليونسكو
7	مدرسة التعليم الجامع	1432 - 1433هـ	مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو

وعلى المستوى الإقليمي، استعان المركز بعديد من المؤسسات وبيوت الخبرة في مجال البحوث التربوية، لتنفيذ بعض برامج المركز، من بينها:

الرقم	عنوان البرنامج	الدورة المالية	بيت الخبرة المنفذ للبرنامج
1	صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية	1426 - 1427هـ 1428 - 1429هـ	جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين
2	المؤسسة الخليجية للاستثمار في التعليم	1426 - 1427هـ	المعهد العربي للتخطيط – دولة الكويت
3	تطوير مناهج الرياضيات والعلوم للمعوقين بصريا في التعليم العام بدول الخليج العربية	1424 - 1425هـ	جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين
4	تطوير مستوى التأليف والإبداع في أدب الطفل	1426 - 1427هـ	المركز العربي للتعليم والتنمية – جمهورية مصر العربية
5	بناء وثائق مناهج اللغة العربية وإستراتيجيات تدريسها	1426 - 1427هـ	المركز العربي للتعليم والتنمية – جمهورية مصر العربية
6	التوجيه المهني للطلاب	1426 - 1427هـ 1428 - 1429هـ	جامعة السلطان قابوس
7	البرنامج التعويضي للمهارات الأساسية	1428 - 1429هـ	جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين
8	تنمية اتجاه طلاب التعليم العام نحو القراءة الحرة	1428 - 1429هـ	جامعة البحرين
9	إعداد معاجم لغوية مدرسية لطلاب المرحلة الثانوية من التعليم العام	1428 - 1429هـ	مكتبة لبنان

الرقم	عنوان البرنامج	الدورة المالية	بيت الخبرة المنفذ للبرنامج
10	تفعيل دور التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها	1428 - 1429هـ	مركز البحوث التربوية - لبنان
11	إدارة السلوك الطلابي في مدارس التعليم العام في الدول الأعضاء	1432 - 1433هـ	جامعة السلطان قابوس
12	استخدام الذكاءات المتعددة في توجيه طلاب التعليم العام بالدول الأعضاء	1432 - 1433هـ	المركز الوطني للأبحاث الموهبة والإبداع - جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية
13	المتغيرات المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي للصفوف 9/7	1432 - 1433هـ	مركز البحوث التربوية - لبنان
14	تغيب الطلبة في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء	1434 - 1435هـ	دار مسارات للدراسات والتطوير – المملكة العربية السعودية
15	تعزيز الدافعية للتعلم لدى طلاب التعليم العام في الدول الأعضاء	1434 - 1435هـ	المركز الوطني للأبحاث الموهبة والإبداع - جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية
16	الاستثمار في التعليم	1436 - 1437هـ	المعهد العربي للتخطيط - الكويت
17	رعاية الموهوبين	1436 - 1437هـ	المركز الوطني للأبحاث الموهبة والإبداع - جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية
18	البرمجيات التعليمية للمهارات الحياتية	1436 - 1437هـ	المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية - الكويت

الرقم	عنوان البرنامج	الدورة المالية	بيت الخبرة المنفذ للبرنامج
19	تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة	1438 - 1439هـ	جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين
20	معجم ألفاظ الأطفال للمؤلفين	1438 - 1439هـ	مكتبة لبنان
21	الإدارة التعليمية	2019 - 2020م	جامعة السلطان قابوس
22	دراسات ومطبوعات حول المشترك الثقافي للدول الأعضاء (المشترك الثقافي للدول الأعضاء)	2021 - 2022م	مؤسسة مجان للاستشارات والخدمات التربوية – سلطنة عمان
23	معظم ألفاظ الأطفال (للفئة العمرية من 13-18)	2021 - 2022م	مكتبة لبنان ناشرون - لبنان
24	تحديث معايير إدارة المشاريع	2021 - 2022م	دار مسارات للاستشارات الإدارية – المملكة العربية السعودية
25	حوكمة أداء المدرسة	2023 - 2024م	المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم - المملكة العربية السعودية
26	بناء محتوى المناهج التعليمية	2023 - 2024م	شركة الحياة التعليمية - المملكة العربية السعودية
27	النشاط التدريبي لبرنامج التعليم أثناء الأزمات والطوارئ	2023 - 2024م	أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين - المملكة الأردنية الهاشمية
28	تطوير المحتوى الرقمي للمناهج والمصادر التعليمية	2023 - 2024م	شركة بيداجوجي - الجمهورية اللبنانية

تاسعا: مكتبة المركز

منذ تأسيس المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في عام 1977م، والمكتبة تمثل أحد أهم الركائز التي أولاها المركز عناية خاصة، وقام بتوفير جميع الإمكانات اللازمة لتنمية قدراتها المعلوماتية وتعزيزها، لخدمة أعمال المركز، وخدمة جمهور المستفيدين والمختصين في القطاع التربوي وسائر المنظمات والمؤسسات التربوية الأخرى الموجودة في دولة المقر (دولة الكويت)، أو في الدول الأخرى الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. وقد اضطلعت المكتبة بدور كبير في قيام المركز بمسؤوليته البحثية والثقافية، وتقريبه من المهتمين والأكاديميين في المجال التربوي في دولة الكويت، والدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

وفي سبيل ذلك، قامت المكتبة على مدار تاريخ المركز بتنمية مجموعاتها وتطوير خدماتها بشكل دوري، بما يواكب تطور المؤسسات المعلوماتية حول العالم، ومجاراة الانتشار السريع للمعلومات، وذلك لإتاحتها للباحثين في المركز والاختصاصيين بشكل عام، بطريقة محكمة وسريعة تساعدهم على الإنجاز.

وقد تابعت المكتبة عبر السنوات ومنذ تأسيس المركز في تطوير العمليات والخدمات التي تقدمها لجمهور المستفيدين بما يواكب أحدث التطبيقات العلمية والأكاديمية المعمول بها في المكتبات المتخصصة. وفيما يلي نعرض العناصر الأساسية التي تتضمنها مكتبة المركز.

مجموعات المكتبة

اهتم المركز منذ تأسيس مكتبته بتعزيز اقتناء مصادر المعلومات التربوية في أشكالها المختلفة سواء المطبوع منها أو المتاح عبر شبكات المعلومات، وقد تم تحديث هذه المجموعات بشكل دائم لمواكبة تطور البحث العلمي والمستجدات على الساحة التربوية وفق سياسة تزويد محددة. وتشمل مجموعات المكتبة ما يلي

1. **الكتب والمراجع:** على الرغم من تطور إصدار المعرفة بشكلها الرقمي، إلا أن دور الكتب والمراجع يعد مهما للغاية، ولا يمكن الاستغناء عنه. وقد حرصت المكتبة على متابعة واقتناء أحدث الإصدارات والطبعات الحديثة من المراجع حتى بلغ عدد ما تحتويه المكتبة من الكتب والمراجع (31 ألف) كتاب عربي وأجنبي.
2. **الدوريات والمجلات:** استمرت متابعة المركز للاشتراك في عديد من الدوريات والنشرات العربية والأجنبية المتخصصة في مجال التربية،

لاسيما ما يصدر منها في دول الخليج العربية لاشتمالها على معلومات معاصرة عن واقع التربية، إضافة إلى الاشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية التي تتيح عديدا من المجلات العلمية المحكمة حول العالم.

3. **الرسائل العلمية**: نجحت مكتبة المركز في تكوين مجموعة كبيرة من الرسائل الجامعية بلغت (680) رسالة جامعية متخصصة في التربية متاحة للمستفيدين من المكتبة. وهي رسائل تمت مناقشتها في كبرى الجامعات العربية والأجنبية، وقد تم إهداؤها إلى المكتبة من أصحابها الذين استفادوا من الخدمات المتعددة التي قدمتها لهم المكتبة خلال سعيهم لاستكمالها.
4. **الوثائق والتقارير الفنية**: استقبلت مكتبة المركز عديدا من الوثائق والتقارير الفنية الصادرة عن الجهات العلمية المتخصصة كمراكز الأبحاث والمعاهد العلمية والجامعات ومكاتب الملحقية الثقافية، ومثلت هذه الوثائق والتقارير وما تحتويه من بيانات ومعلومات إضافة مهمة لمجموعات المكتبة.
5. **قواعد البيانات**: تقوم المكتبة بالاشتراك في قواعد البيانات التربوية لتسخيرها لخدمة الباحثين في المركز ومراجعي المكتبة، وذلك لتوفير أكبر قدر من المقالات والمراجع الإلكترونية المُحدثة في الموضوعات التربوية.

العمليات الفنية

اهتمت المكتبة بتقديم العمليات الفنية المتطورة التي تتناسب مع قيمة المجموعات المتوافرة لديها، وذلك حتى يمكن إتاحتها للمستفيدين للتعرف والاطلاع عليها بشكل سريع وميسر. ومن العمليات الفنية المهمة التي تمارسها المكتبة بشكل دوري:

1. **التزويد**: فقد اعتُمدت خدمة التزويد على سياسة واضحة تبناها المركز منذ تأسيس المكتبة ترتكز على جمع كل ما يُتاح من وسائل المعرفة ومصادر المعلومات العربية منها والأجنبية التي تخص المجال التربوي بشكل مُحدّث ودوري مما يتيح هذه المصادر للباحثين وجمهور المستفيدين بشكل سريع، وكانت مصادر التزويد كالتالي:

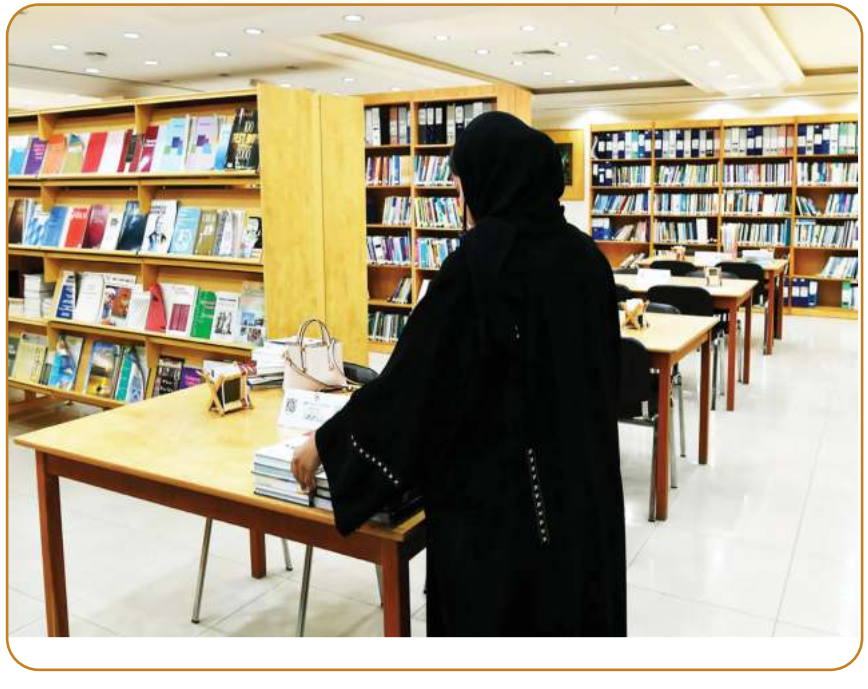

- المراجع والمصادر المتوافرة لدى الناشرين المشاركين في معرض الكويت الدولي للكتاب.
- الاختيار من قوائم وفهارس دور النشر العالمية المتخصصة في التربية، والحصول على الكتب المختارة من خلال المراسلة المباشرة.
- تجديد الاشتراك في الدوريات العلمية التي لا زالت تصدر في صورتها الورقية.
- الاشتراك في قواعد البيانات المتخصصة والمستودعات الرقمية.

2. **الفهرسة الآلية والتكشيف:** مارست المكتبة عملية فهرسة المجموعات بشكل دقيق حتى يتم تسخير هذ الكم الكبير من المصادر وإتاحتها للمستفيدين المتخصصين، وقد تطور الأمر بدءا من الفهرسة اليدوية ثم الفهرسة الآلية وفق معيار MARC العالمي وقواعد الفهرسة RDA، وذلك باستخدام نظام الفهرس الآلي السحابي (MEDAD).

خدمات المعلومات

دأب المركز على تقديم خدمات معلومات مميزة للباحثين وجمهور المستفيدين، وقد ساعد على ذلك ما يمتلكه المركز من كم كبير من المجموعات المكتبية تشمل الكتب والمراجع والتقارير الفنية وقواعد البيانات، إضافة إلى وجود فريق لإدارة المكتبة لديه خبرات مهنية وفنية مميزة استطاع من خلالهما تسخير المجموعات المكتبية ومصادر المعلومات التربوية لخدمة الباحثين من خلال عدة خدمات متنوعة، نسلط الضوء عليها فيما يلي

- **الخدمات المرجعية والاطلاع:** والتي تساعد الباحثين في الوصول إلى موضوعاتهم المحددة بشكل ميسر وسريع، وتوفير المراجع ومصادر المعلومات التي تناسب هذه الموضوعات للاطلاع عليها.

- **خدمة الإرشاد البحثي لطلبة الدراسات العليا:** هي الخدمة التي تُعنى بمساعدة طلبة الدراسات العليا من خلال إرشادهم وتوفير المراجع اللازمة لجميع محاور رسائلهم وتمكينهم من توثيق هذه المراجع بالشكل المعياري.

- **خدمة البث الانتقائي للمعلومات:** والتي تُعنى بتقديم الإحاطة الجارية لباحثي المركز بكل ما يرد إلى المكتبة من مصادر المعلومات وذلك بشكل دوري، مع توفير قوائم الكتب الجديدة المنشورة للاختيار منها ما يمكن تزويد المكتبة به.
- **خدمة البحث على قواعد المعلومات:** وهي خدمة تهتم بتزويد الباحثين والمستفيدين بأحدث وآخر الدراسات المتاحة في موضوعاتهم، من خلال البحث في قواعد البيانات التي تشترك بها المكتبة. ولا شك أن خبرة فريق المكتبة في إجراء مثل هذه البحوث، وتمكُنهم من الوصول إلى الدراسات المناسبة في هذا الكمّ الهائل من الدراسات التي تتيحها قواعد البيانات، هو ما جعل هذه الخدمة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة.
- **خدمة اقتراح البرامج التدريبية المناسبة:** هي من الخدمات المستحدثة التي تقدمها المكتبة وتشمل إطلاق برامج تدريبية في موضوعات محددة، وذلك من واقع ما تستشعره المكتبة من حاجة المختصين والأكاديميين
- لمثل هذه البرامج التدريبية في هذه الموضوعات نظرا لحداثتها أو لأهميتها في سياق مُحدد، وذلك من أجل تعزيز الدور الاستشاري للمركز وباحثيه في تدريب المختصين وتأهيلهم.

قائمة إصدارات المركز ومطبوعاته

على مدار مسيرته البحثية الطويلة، أصدر المركز عددا كبيرا من الدراسات والتقارير التي ضمنها في كتب ومطبوعات، قام بنشرها وتوزيعها على الدول الأعضاء، وعرضها في معارض الكتب والفعاليات التربوية المختلفة، بالإضافة إلى عرض الإصدارات الحديثة منها على الموقع الإلكتروني للمركز وعدد من المستودعات الرقمية. ونعرض فيما يلي قائمة بعناوين بعض إصدارات المركز المنشورة منذ نشأته حتى الآن.

الرقم	العنوان	التاريخ
1	المهارات الناعمة ومستقبل التعليم والعمل في القرن الحادي والعشرين	2024
2	التعليم من أجل التنمية المستدامة	2024
3	الذكاء الاصطناعي في التعليم: الوعود والتحديات	2024
4	معايير إدارة برامج مكتب التربية العربي لدول الخليج ومشروعاته	2023
5	توعية الطلبة بقيم التسامح وقبول الآخر: دليل مرجعي	2023
6	مهارات القراءة الرقمية	2023
7	المشترك الثقافي بين الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج	2023
8	التعلم المدمج	2023
9	التعليم في أثناء الأزمات	2023
10	الصحة النفسية للطلبة: هدف أساسي للتعليم	2023

الرقم	العنوان	التاريخ
11	معجم لغوي لمؤلفي كتب الأطفال: فئة الأعمار 3-12	2023
12	الشراكة بين الأسرة والمدرسة	2023
13	نتائج أعمال المؤتمر التربوي الدولي الثالث: تعليم مبتكر لعصر متغير	2023
14	مهنة التعليم	2023
15	التخطيط التربوي ومطالب تطويره	2023
16	تعليم الموهوبين	2022
17	التكامل بين المواد الدراسية	2022
18	حوكمة الإدارة التعليمية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج	2022
19	التكامل بين المواد الدراسية	2022
20	واقع التعليم الخاص غير الحكومي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج	2022
21	مصادر التعلم الرقمية	2022
22	تقييم الأداء المدرسي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج	2022
23	المكتبات المدرسية: مركز لمصادر التعلم	2022

الرقم	العنوان	التاريخ
24	أبرز الاتجاهات العالمية في مجال إدارة المشاريع التربوية	2022
25	التعليم عن بعد استجابة لجائحة كورونا	2022
26	تطوير الإدارة التعليمية	2022
27	الكفايات الرقمية للمعلمين	2021
28	التعليم المدمج	2021
29	واقع دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام	2021
30	سياسات إصلاح منظومة التعليم وتمويله	2021
31	التربية البيئية تبدأ من المنزل	2021
32	التعليم عن بعد: شراكة بين المدرسة والأسرة	2021
33	التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة	2021
34	التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة	2021
35	الاستثمار في التعليم: دراسة العائد الاقتصادي والاجتماعي	2020
36	رعاية الموهوبين: دراسة مسحية لأبرز الاتجاهات والتجارب العالمية	2020

الرقم	العنوان	التاريخ
37	تصميم المناهج وفق مدخل المعايير	2020
38	التعليم عن بعد	2020
39	دور الأسرة في التعليم عن بعد	2020
40	تقييم الطلبة في التعليم عن بعد	2020
41	التنمر في المدارس	2020
42	الدافعية للتعلم	2019
43	التقويم التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج	2019
44	الاستثمار في التعليم: تجارب الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج	2019
45	الإدارة المدرسية: دراسة مقارنة حول الإدارة المدرسية	2019
46	النهوض باللغة العربية: إسهام حضاري .. أمن ثقافي	2019
47	دور الأسرة في ترشيد استخدام التقنية الرقمية	2019
48	التربية للمواطنة	2019
49	المدرسة حاضنة للتنمية المهنية للمعلمين	2019

الرقم	العنوان	التاريخ
50	التربية الإعلامية في العصر الرقمي	2019
51	المسرح المدرسي .. مقاربات تربوية	2019
52	تغيب الطلبة	2018
53	دور المعلم في كفاءة التعليم: أعمال المؤتمر التربوي	2018
54	واقع المعلم والعوامل المؤثرة في أدائه بدول الخليج	2018
55	الدروس الخصوصية علة في التعليم أم دعم للتعلم؟	2018
56	الكتاب المدرسي	2018
57	المدرسة السعيدة	2018
58	الإرشاد المدرسي	2018
59	التربية البدنية	2018
60	استخدام الذكاءات المتعددة في توجيه طلاب التعليم العام	2017
61	الإعلام التربوي في خدمة تطوير التعليم	2017
62	الواجب المنزلي عبء ثقيل أم ضرورة ملحة؟	2017

الرقم	العنوان	التاريخ
63	الدروس الخصوصية	2017
64	التقويم من أجل التعلم	2017
65	التربية الفنية: ترابط خبرات لتنمية متكاملة	2017
66	دليل مرجعي في أساليب تدريس وتقويم كفايات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات	2016
67	معجم المصطلحات التربوية والنفسية	2016
68	مسؤولية المدرسة في تنمية الثقافة	2016
69	مدرسة التعليم الجامع	2016
70	الأبنية المدرسية الحديثة	2016
71	الدور المتغير للمعلم	2016
72	إدارة التغيير التربوي	2016
73	ثقافة المدرسة	2016
74	إدارة السلوك الطلابي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج	2015
75	دليل مرجعي في أساليب تدريس وتقويم كفايات التحصيل الدراسي في مادة العلوم	2015

الرقم	العنوان	التاريخ
76	صعوبات التعلم دراسة تحليلية	2015
77	تعزيز القيم في مناهج التعليم العام	2015
78	معايير برامج إعداد معلم التعليم العام	2015
79	تفعيل دور التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها	2015
80	برنامج بناء أدوات تقويم برامج ومشروعات المكتب وأجهزته	2015
81	برنامج تعويضي للمهارات الأساسية (اللغوية – الحسابية – الحاسوبية)	2015
82	صعوبات التعلم العلة الخفية في التحصيل الدراسي	2015
83	تطوير البيئة المدرسية .. مسؤولية مشتركة	2015
84	استخدام تقنية المعلومات في التعليم	2015
85	استراتيجيات التدريس: كيف تستجيب لتنوع أنماط التعلم لدى الطلبة؟	2015
86	الشراكة المجتمعية المعاصرة في التعليم	2015
87	دور التعليم في بناء مجتمع المعرفة	2015
88	إعداد معلمي اللغة العربية ورفع كفاياتهم: الدراسة المسحية	2014

الرقم	العنوان	التاريخ
89	إعداد معلمي اللغة العربية ورفع كفاياتهم: حقيبة 1 - 3	2014
90	إعداد معلمي اللغة العربية ورفع كفاياتهم: حقيبة 4 - 6	2014
91	إعداد معلمي اللغة العربية ورفع كفاياتهم: حقيبة 7 - 9	2014
92	إعداد معلمي اللغة العربية ورفع كفاياتهم: حقيبة 10 - 12	2014
93	التوجيه المهني للطلاب	2014
94	المواطنة الفعالة: تبدأ من المدرسة	2014
95	دمج ذوي صعوبات التعلم في مراحل التعليم العام	2014
96	الاعتماد الأكاديمي والتنمية المهنية للمعلمين	2014
97	رعاية الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم أحدث الاتجاهات من واقع التجارب العالمية	2014
98	شبكات التواصل الاجتماعي ووظائفها في التربية	2014
99	المعجم اللغوي المدرسي 1-3	2013
100	المعجم اللغوي المدرسي 4-6	2013
101	المعجم اللغوي المدرسي 7-9	2013

الرقم	العنوان	التاريخ
102	معجم العلوم الإنسانية	2013
103	معجم العلوم الطبيعية	2013
104	تطوير المكتبات المدرسية	2013
105	دليل مرجعي في أساليب تدريس وتقويم كفايات التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية	2013
106	تنمية الثقافة .. استدامة للتنمية	2013
107	سبل تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب	2013
108	تعليم ما قبل المدرسة .. أساس للتعلم مدى الحياة	2013
109	تعليم الرياضيات والعلوم وتعلمها في مدارس التعليم العام	2013
110	تمويل التعليم العام وترشيد الإنفاق عليه	2013
111	استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها	2013
112	اقتصاديات التعليم	2012
113	تنمية البيئة المدرسية لتحسين تعليم اللغة العربية	2012
114	واقع استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام	2012

الرقم	العنوان	التاريخ
115	تنمية اتجاه طلاب التعليم العام نحو القراءة الحرة	2012
116	المعاجم اللغوية المدرسية: دراسة	2012
117	أولويات التعليم: المتغيرات والتحديات والفرص	2012
118	حقيبة مهارات التفكير: للصفوف (1 - 3)	2011
119	حقيبة مهارات التفكير: للصفوف (4 - 6)	2011
120	حقيبة مهارات التفكير: للصفوف (7 - 9)	2011
121	حقيبة مهارات التفكير: للصفوف (10 - 12)	2011
122	تطوير منهج الرياضيات والعلوم للمعوقين بصريا	2011
123	المؤسسة الخليجية للاستثمار التعليمي	2011
124	بناء وثائق مناهج اللغة العربية واستراتيجيات تدريسها	2011
125	تعليم المستقبل هل تصنعه مدارس الحاضر؟	2011
126	تطوير مستوى التأليف والإبداع في أدب الطفل	2010
127	التقويم الشامل للمدرسة	2010

الرقم	العنوان	التاريخ
128	الكفايات التعليمية للمتعلمين بالمرحلة الثانوية	2009
129	المهارات الأساسية لصفوف الثلاثة الأولى	2009
130	دليل توحيد ضوابط الرسم الإملائي: طبعة 2	2009
131	التكامل بين المواد الدراسية	2009
132	الصندوق الوطني لدعم التعليم	2009
133	مدارسنا .. هل يمكن أن تكون جاذبة؟	2009
134	النشاطات المدرسية غير الصفية: ما موقعها من العملية التربوية؟	2009
135	دراسة تطوير المكتبات المدرسية لخدمة تعليم اللغة العربية وتعلمها	2009
136	التطوير النوعي في التعليم	2008
137	المنهج الشامل الموحد في اللغة العربية	2008
138	التعليم الجامع طريق التربية إلى المستقبل	2008
139	التطوير النوعي في التعليم	2008
140	المواطنة ومفهوم الذات	2008

الرقم	العنوان	التاريخ
141	تطوير القدر المشترك في الاجتماعيات	2007
142	التربية الإعلامية: مهارات تواصل وتفكير ناقد	2007
143	وثيقة الأهداف العامة للتعليم	2006
144	وثيقة الأهداف العامة للمواد الدراسية	2006
145	دليل توحيد ضوابط الرسم الإملائي طبعة 1	2006
146	الوزن النسبي للمواد الدراسية	2006
147	وضع منهجية لتضمين المناهج مفاهيم خاصة	2006
148	العمل التربوي المشترك: وحدة أهداف وتنوع خبرات	2006
149	أساليب التقويم في التعليم العام وأثرها في تحسين أداء الطلاب وتطوير المناهج الدراسية	2006
150	دور التربية في التنمية المجتمعية	2005
151	ثقافة الطالب ... أين موقعها في مدارسنا؟	2004
152	الكتاب المدرسي في عصر المعلوماتية	2004
153	التربية الصحية والنفسية: ضرورة حياة لمستقبل الفرد والمجتمع	2003

الرقم	العنوان	التاريخ
154	بيانات إحصائية عامة عن التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج للعامين 1420/ 1422 هـ - 1999/2001	2003
155	سلسلة البحوث والدراسات التربوية: الإصدار الثاني 2002	2002
156	التربية البيئية وأثرها في توعية الشباب للحفاظ على البيئة في دول الخليج	2002
157	دليل تدريس العلوم في التعليم العام	2001
158	دراسة تقويمية لمناهج الرياضيات الموحدة في دول الخليج العربية (المرحلة الثانوية)	2001
159	دراسة تقويمية لمناهج العلوم الموحدة في دول الخليج العربية: المرحلة الثانوية (الصف الثاني عشر)	2001
160	التراث الشعبي ودوره في تنمية الثقافة العربية	2001
161	التعليم الأجنبي في دول الخليج العربية	2001
162	دراسة تقويمية لمناهج الرياضيات الموحدة في دول الخليج العربي: المرحلة الثانوية (الصف الثاني عشر)	2001
163	دليل التقويم الشامل للمدرسة في دول الخليج العربية	2000
164	دليل تدريس الرياضيات في التعليم العام	2000
165	دراسة تقويمية لمناهج العلوم الموحدة في دول الخليج العربية: المرحلة الثانوية :(الصفين العاشر والحادي عشر)	2000
166	شبكة الإنترنت، مالها وما عليها	2000

الرقم	العنوان	التاريخ
167	تربية الطفل في دول الخليج العربية	1999
168	الإنفاق والعائد في التعليم في دول الخليج العربية	1999
169	ظواهر مؤثرة في العملية التعليمية	1998
170	الأمية التكنولوجية	1998
171	معلم الغد وتحديات القرن الحادي والعشرين	1998
172	مستقبل التعليم في دول الخليج العربية	1998
173	رؤية المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج حول المجالات المقترحة لبرنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية	1998
174	تعليم الأطفال بطيئي التعلم بمراحل التعليم العام	1997
175	إعداد الفرد للحياة المعاصرة مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة والمجتمع	1997
176	عزوف الشباب الخليجي عن الثقافة العلمية	1997
177	الإهدار في التعليم: دواعيه وأساليب علاجه	1997
178	الوثيقة النهائية لتطوير مناهج العلوم الموحدة في دول الخليج العربية: المرحلة الابتدائية (الصفوف 1- 6)	1997
179	اجتماع تقويم كتب الرياضيات للصف الثاني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في دولة البحرين: التقرير الختامي.	1997

الرقم	العنوان	التاريخ
180	الفقرات الاختبارية لتقويم التحصيل في العلوم: الصف الثالث الابتدائي	1996
181	دراسة تقويمية لمناهج العلوم الموحدة في دول الخليج العربية: المرحلة الابتدائية	1996
182	دراسة تقويمية لمناهج الرياضيات الموحدة في دول الخليج العربية: المرحلة الابتدائية	1996
183	الأرقام العربية: نشأتها وتطورها التاريخي	1996
184	التنمية البشرية في دول الخليج العربية ودور التربية في العمل من أجلها	1996
185	دراسة تقويمية لمناهج الرياضيات الموحدة في دول الخليج العربي: المرحلة الابتدائية (الصفوف 1-6)	1996
186	فقرات اختباريه ونماذج من الاختبارات التحصيلية لرياضيات الصف الرابع الابتدائي	1995
187	العزوف عن القراءة بين الشباب العربي الخليجي	1995
188	سلسلة البحوث والدراسات التربوية: الإصدار الأول 1992 / 1993	1994
189	أخطار المسكرات والمخدرات والبث الإعلامي الأجنبي على مجتمعنا	1994
190	برنامج في التهجي للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية	1994
191	اجتماع لجنة التأليف ومسؤولي المناهج للنظر في تقويم الكتب الموحدة والمطورة في العلوم للصف التاسع من مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية: التقرير الختامي	1994
192	الفقرات الاختبارية لتقويم التحصيل في العلوم: الصف الثاني الابتدائي	1993

الرقم	العنوان	التاريخ
193	برنامج علاجي لأخطاء التلاميذ في الرسم الكتابي بمرحلة التعليم الأساسي	1993
194	استخدام الحاسوب في تعليم وتعلم الرياضيات: التقرير الختامي / المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية ورشة عمل	1993
195	خطة مقترحة لتطوير مناهج اللغة العربية وتوحيدها في الدول الأعضاء: مقدمة إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الخامسة والثلاثين 4 - 5	1993
196	الدورة التدريبية حول بناء نماذج من الاختبارات التحصيلية في اللغة العربية: الصف العاشر: التقرير الختامي	1993
197	الفقرات الاختبارية لتقويم التحصيل في العلوم: الصف الثاني الابتدائي	1993
198	فقرات اختبارية لتقويم التحصيل في الرياضيات: الصف الأول	1990
199	فقرات اختبارية لتقويم التحصيل في الرياضيات: الصف السابع	1990
200	الإطار التربوي لتدريس العلوم في المرحلة الابتدائية	1990
201	معايير تفريغ ومقارنة كتب اللغة الإنجليزية المطبقة في الدول الأعضاء: مشروع إمكانية تأليف كتب موحدة في اللغة الإنجليزية	1989
202	اتجاهات البحث التربوي ومجالاته في دول الخليج العربية للفترة من (1404 - 1406 هـ) - (1984 - 1986م): دراسة مقدمة إلى الاجتماع الخامس لمسؤولي مراكز البحث التربوي في الدول الأعضاء	1989
203	ورقة حول اتجاهات ومطالب التنسيق بين أجهزة البحث التربوي في دول الخليج العربية: مقدمة إلى الاجتماع الخامس لمسؤولي أجهزة البحث التربوي في الدول الأعضاء	1989
204	دراسة حول الطلبات المدرسية الإضافية بالمرحلة الابتدائية	1989

الرقم	العنوان	التاريخ
205	دراسة مسحية لتشخيص الصعوبات في قواعد اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في الدول الأعضاء	1989
206	التقرير الختامي للاجتماع الخامس لمسؤولي أجهزة البحث التربوي في دول الخليج العربية	1989
207	التقويم الذاتي ودوره في تطوير العملية التعليمية: مقدمة إلى الاجتماع الخامس لمسؤولي أجهزة البحث التربوي في الدول الأعضاء	1989
208	تطوير تدريس اللغة العربية بالدول الأعضاء. المجلد الأول	1989
209	تقويم كفاية المعلم في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية	1989
210	دراسة حول الأخطاء الشائعة في كتابات المتعلمين بنهاية المرحلة الإعدادية وسبل معالجتها بدول الخليج العربية	1988
211	دراسة حول إمكانية تأليف كتب موحدة للغة الإنجليزية للتعليم العام في دول الخليج العربية	1988
212	دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب بدولة الكويت: دراسة ميدانية	1988
213	التعليم الثانوي في دول الخليج العربية: واقعه وآفاقه المستقبلية: ورقة مقدمة إلى ندوة تنويع التعليم الثانوي في دول الخليج العربية	1987
214	تقرير عن مشاركة مكتب التربية العربي لدول الخليج في الندوة التي نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول التطبيقات التربوية للمعلوماتية والحاسوب في التعليم. المجلد الأول، الوثائق التي قدمت باللغة العربية	1987
215	ورقة حول واقع العلاقة بين التربية الإسلامية وسائر المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية: دراسة وثائقية	1987
216	محتوى مفردات الرياضيات الموحدة في المرحلة الابتدائية	1987

الرقم	العنوان	التاريخ
217	التقرير الختامي للدورة التدريبية في التوثيق والمعلومات واستخدام الحاسب الآلي في هذا المجال	1987
218	التقرير الفتري عن أعمال لجنة تقويم المنهج المطور في مجال التربية الإسلامية للصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية	1987
219	دراسة الجدوى الاقتصادية والتربوية لمشروع الصناعات التربوية في الدول الأعضاء: الملحق	1987
220	تقويم برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بدول الخليج العربي: نموذج مقترح	1986
221	تقرير عن مشاركة مكتب التربية العربي لدول الخليج في الحلقة الدراسية حول اتجاهات التجديد في التعليم الأساسي في الدول العربية	1986
222	طريقة استخدام جهاز الميكروكمبيوتر «أمستراد» = Micro-Computer Amstrad	1986
223	تقرير حول زيارة الدكتور / رونالد بيرد الخبير بمركز المعلومات الأمريكي عن تعليم اللغة الإنجليزية بدول الخليج العربية	1986
224	الحاسب الآلي: نظم تشغيله (البرمجة بلغة البيسك)	1986
225	الإشراف التربوي بدول الخليج العربي: واقعه وتطويره	1985
226	وقائع ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي	1985
227	التقرير الختامي لندوة البرامج العلمية في مناهج التعليم العام بدول الخليج العربي	1985
228	دراسة تطوير البرامج العلمية في مناهج التعليم العام بدول الخليج العربي	1985
229	دراسة حول التعلم الذاتي وتطوير المناهج وأساليب التدريس في دول الخليج العربية. مجلدان	1985

الرقم	العنوان	التاريخ
230	منهج إعداد وكتابة البحوث والرسائل العلمية	1985
231	تقرير عن المشاركة في الندوة الإقليمية حول الأساليب المبتكرة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية ليؤدي وظيفة مزدوجة كمعلم للصغار والكبار	1985
232	الندوة الإقليمية حول الأساليب المبتكرة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية ليؤدي وظيفة مزدوجة كمعلم للصغار والكبار، 1985، الخرطوم، السودان	1985
233	دراسة حول تحديد مستوى المهارات الأساسية في أداء المتعلمين في اللغة العربية بنهاية المرحلة الثانوية وبناء أدوات لقياس ذلك المستوى	1985
234	التقرير الختامي للندوة العلمية وورشة العمل حول تطوير أساليب تقويم طلبة التعليم العام بدول الخليج العربي	1985
235	كيفية إعداد خطة تقويم المجالات السلوكية المختلفة للطالب	1985
236	واقع أساليب تقويم طلبة التعليم العام بدول الخليج العربي وبعض الدول العربية الأخرى	1985
237	تقرير عن مشاركة مكتب التربية العربي لدول الخليج في ندوة الإخراج التليفزيوني للبرامج التعليمية والإنتاج المشترك والتكامل في الإنتاج	1985
238	اختبارات المركز التحصيلية في اللغة العربية: المستوى الأول للأطفال من 9 - 10 سنوات: تفاصيل البرنامج وأسلوب تنفيذه	1984
239	دراسة لتطوير تدريس التربية الإسلامية في دول الخليج العربية	1984
240	التقنيات التربوية اللازم توافرها لتطبيق مناهج العلوم الموحدة في الصفوف الابتدائية الأربعة الأولى في دول الخليج	1984

الرقم	العنوان	التاريخ
241	نماذج من أساليب تقويم العلوم	1984
242	صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية	1984
243	محاضرات في البحث التربوي	1983
244	نحو تطوير البحث التربوي في الوطن العربي	1983
245	المكتبات المدرسية في أقطار الخليج العربي وسبل تطويرها	1983
246	محاضرات في التقويم التربوي	1983
247	التقرير الختامي حول واقع المكتبات المدرسية وسبل تطويرها بدول الخليج العربية: المجلد الأول	1983
248	تقويم المركز العربي للبحوث التربوية للفترة من 1400 - 1403 هـ	1983
249	مسح أولي بالدراسات والبحوث التي أجريت في دول الخليج العربي وبعض الدول العربية الأخرى في الفترة من 1400 - 1403 هـ 1980 - 1983 م	1983
250	أسس القبول في التعليم العالي	1983
251	محاضرات الدورة التمهيدية الثانية في البحث التربوي	1982
252	تقرير حول تقويم الكتب المدرسية للغة الإنجليزية في العام الدراسي 1981 - 1982 سلطنة عمان	1982
253	تقرير عن كتب المرحلة الابتدائية والإعدادية للغة العربية بسلطنة عمان	1982

الرقم	العنوان	التاريخ
254	الاتجاهات الحديثة في التعليم الثانوي بدول الخليج العربي: دراسة مسحية وثائقية	1981
255	تطوير البحث التربوي وأجهزته في الوطن العربي: دراسة مقدمة إلى اجتماع اللجنة الاستشارية لوحدة البحوث التربوية في المنظمة العربية للتربية	1981
256	اختيار وتأهيل الكوادر القيادية في الإدارة التربوية بدول الخليج العربي في إطار تطوير التعليم العربي وتجديده. الجزء الثاني، واقع الإدارة التربوية في الوطن العربي	1981
257	تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي	1981
258	تقرير عن دورة التقويم التربوي	1981
259	دراسة مقارنة لواقع أساليب التقويم والامتحانات بدول الخليج العربي. المجلد الأول	1981
260	أساسيات البحث العلمي	1980
261	دراسة مقارنة لواقع الوسائل التعليمية بدول الخليج	1980
262	تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج في ضوء أهدافها الموضوعة: العلوم	1980
263	تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج في ضوء أهدافها الموضوعة: الرياضيات	1980
264	تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج في ضوء أهدافها الموضوعة: المواد الاجتماعية	1980
265	تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج في ضوء أهدافها الموضوعة: التربية الإسلامية	1980

الرقم	العنوان	التاريخ
266	تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج في ضوء أهدافها الموضوعة: اللغات الأجنبية	1980
267	دراسة مقارنة لواقع المختبرات في التعليم الثانوي بدول الخليج	1980

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج

التعريف بالمركز

للتواصل